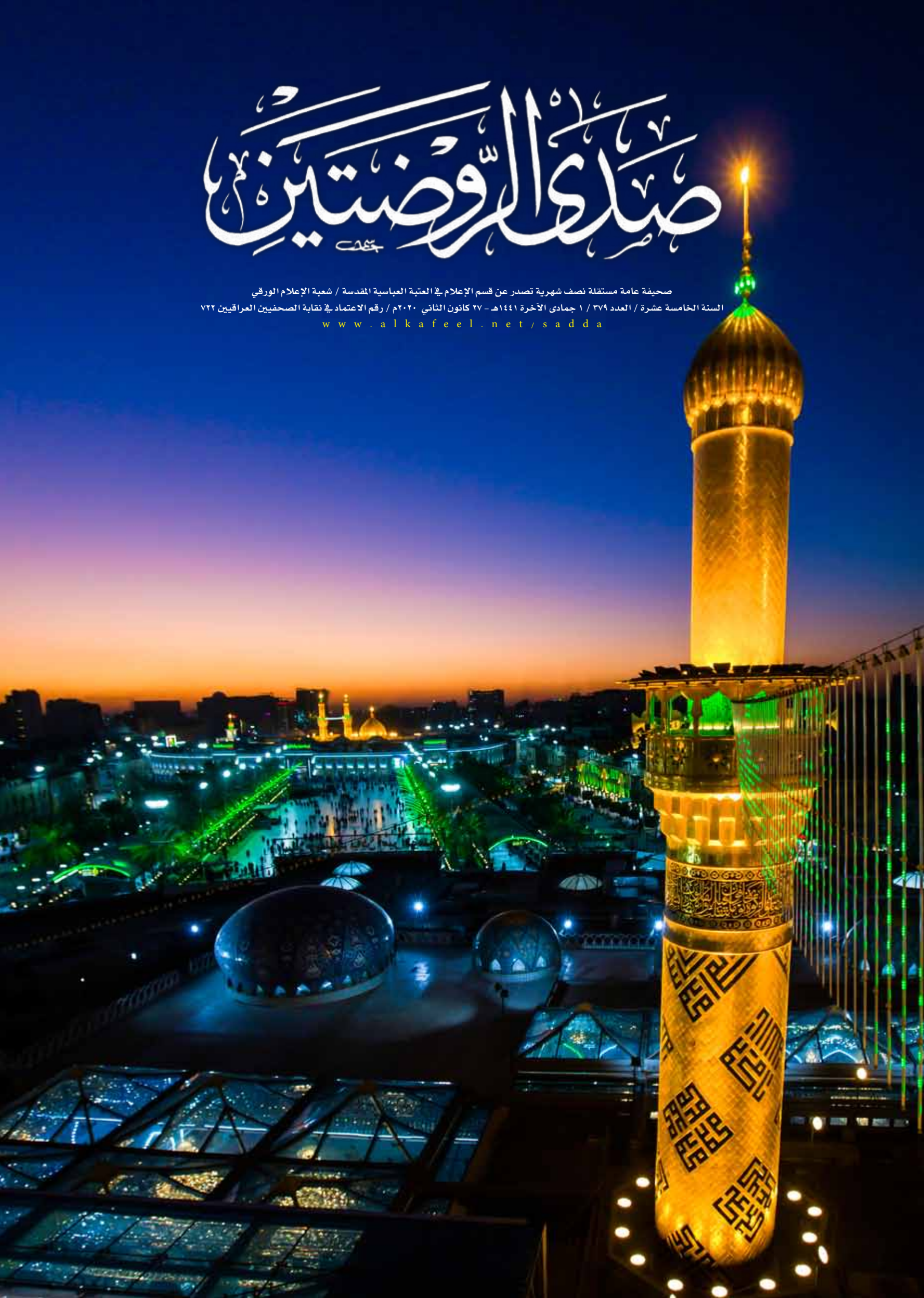
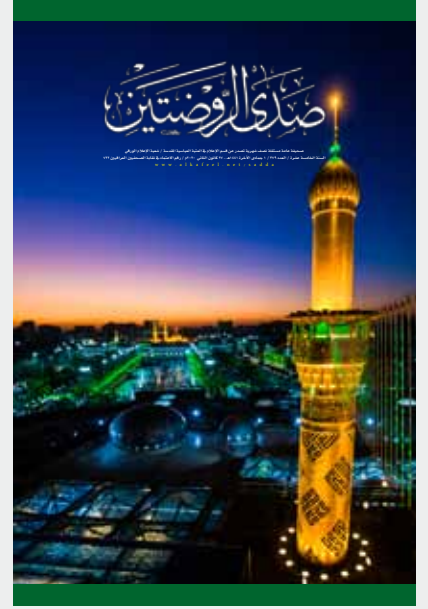


صَدَاةُ الرَّضَايَةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٧٩ / ١ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ - ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٠م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام الورقي

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / سجاد طالب الحلو
علاء سعدون / زين العابدين السعيد

حيدر داوود / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشهداني

عبد الجبار نوري / د. يوسف السعيد

جاسم الكاظمي / رياض هاني

يحيى غازي / د. محمد أبو النواير

سوسن عبد الله / أفياء الحسيني

د. فضيلة عرفات / شوقية عروق

أسهمان إبراهيم



Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

العراق - كربلاء المقدسة - المنطقة الصناعية - شارع النخلة ٩ - ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣

٨

زار وفد من الأساتذة
الأكاديميين في جامعتي
واسط وذي قار مشاريع العتبة
العباسية المقدسة، الوفد الذي
مثل الجامعتين، ضم أكثر من
(٤٥) تدريسيًا، ...



١٤

بحضور رئيس قسم الشؤون
الفكرية والثقافية، نظم
مركز الدراسات التخصصية
بأبي الفضل العباس (عليه السلام)
التابع لمكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة ...



١٧

تشهد أكثر محافظات
العراق وأقضيته ونواحيها
في ذكرى شهادة الصديقة
الزهراء (عليها السلام)، إقامة المجالس
العزائية والمهرجانات
التي تلقى فيها القصائد
الراثية، ...

٢٥

في ظل التدني بقطاعي
الصناعة والزراعة في البلاد
الذي شهدته السنوات
الأخيرة، سعت العتبة العباسية
المقدسة متمثلة بشركة خير
الجود لتكنولوجيا الزراعة ...



٢٠

تستمر ملاكات قسم الصيانة
الهندسية بأعمالها التطويرية
لصحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)
والمنطقة المحيطة به، وتتضمن
خريطة العمل في هذا المضمار
مجموعة من الأعمال التي
تصب في خدمة الزائرين، ...



زار وفد من ديوان الوقف
الشيعي بعضاً من مشاريع
العتبة العباسية المقدسة،
وتجول الوفد برفقة رئيس
قسم المشاريع في العتبة
المقدسة ...



(الثقافة وعي)

بقلم ... رئيس التحرير

هي روح يمنح الانسان الالتزام
ومحبة الناس
واحترام الرأي قداسة
قلة الوعي تسيء الى الحرية قبل الانسان
لتصبح مجرد اعلانات باهتة المعنى
واحترامه
يولد خطابا في صفحات التواصل الاجتماعي
يحقق الألفة والمحبة
ودونه يسعى الى عبث من يريد وطناً

أي مشروع يباركه الوجدان
وتشرق من جبينه شمس
المستقبل، لابد أن يطل آمنا
بعناوين الولاء، لنشيد بها
عوامل النصر المؤمنة واليقين
البهى، ...

٢٨



الموضوع بصدد البحث الفقهي
في كتاب (المقتل الحسيني
اكسير العبادات) للفاضل:
الدربندي الحائري أنموذجاً، إذ
نجد في بحوث اليقين الفكري،
يصبح إقران البعد الجمالي ...

٤٨



برعاية العتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية، وللسنة
الثالثة عشرة على التوالي،
أطلق قسم الشعائر والمواكب
الحسينية التابع للعتبتين
المقدستين، ...

٣٤

تعد شركة نور الكفيل من
المنشآت المهمة التي أنجزتها
الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة منذ أكثر
من عقد من الزمن؛ لتركز
أسسها بشكل واضح داخل
السوق المحلية، ...

٣٠



٤٠ _____ حُمى هلوسات الآيباد... وأطفالنا

٤٧ _____ زخرفة النفاق الاعلامي وأبواب الكذب والخداع

٥٣ _____ (حكايات أهلنا) الحصان والبئر

٦٤ _____ من تراث الاحتلال البريطاني وعلاقته بالأقلية اليهودية

٦٨ _____ (العراقة والثقافة العامة)

٧٠ _____ كتاب (أجوبة الشبهات المعاصرة) للكاتب: باسم اللهيبى

٧٢ _____ الانتحار سلوك فردي بدوافع اجتماعية!..



أحمد بخيت شاعر مصري
ولد في عام ١٩٦٦م بمحافظة
أسيوط، عاش طفولته وتلقى
تعليمه في العاصمة القاهرة،
وتخرج من دار العلوم عام
١٩٨٩م، عمل معيداً ...

٥١

المرجعية الدينية العليا: نحتاج الى حاكم ومسؤول صادق للخروج من واقعنا المأساوي الذي نمر به



بيّنت المرجعية الدينية العليا أنّه إذا أردنا أن نفتح لأنفسنا ومجتمعنا ووطننا باباً واسعاً نخرج به من واقعنا المأساوي الذي نعيشه، فإننا بحاجة الى حاكم ومسؤول صادق يكون صادقاً في التزاماته ووعوده وفي التكليف الذي كلف به في رعايته لرعيته.

وعزمه، لذلك الصدق في المعنى الأوسع والأدق وفق الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة يشمل جميع هذه المجالات.

وهناك آثار اجتماعية وفكرية وثقافية وعبادية على الالتزام بفضيلة الصدق، منها:

إنّ الصدق يعزّز الثقة بين الناس في العلاقات الاجتماعية، وحتى يُعطي الأمان والاطمئنان

في المعاملات الاقتصادية، حينما يكون الإنسان صادقاً والمجتمع صادقاً تكون هناك ثقة بين

الناس، أو عندما يكون الإنسان صادقاً في كلامه وفي أخباره في الوقائع التي ينقلها، حينئذ ستكون

هناك ثقة بين الناس وتتماسك العلاقات الاجتماعية، التي تؤدي الى التماسك الاجتماعي والتعاون

الوثيق والتفاهم والانسجام. نحن جميعاً حتى نستطيع أن ننجح في حياتنا الاجتماعية

والاقتصادية والثقافية، نحتاج الى هذه الفضيلة؛ لأنها تعزّز الثقة وتؤدي الى التعاون وهذا الشيء

المهم، لا تقوم أي قائمة لأي مجتمع سواء كان متديناً أو غير متدين.

لدى الإنسان المسلم، فكثير ممّن اعتاد أن يُلَازِم الصلاة والصوم

لأنّه اعتادهما، ولكن أيضاً نراه في نفس الوقت أنّه استسهل واستهان

بالكذب، يكذب في علاقاته الاجتماعية، يكذب في عمله وفي مواعيده وفي عهوده وفي موثيقه

وفي كثير من الأمور، هذا الكذب من الأمور السهلة والهيّنة لديه مع أنّه مكثّر للصلاة والصوم.

إذا أردنا أن نخبر أنفسنا: هل نحن صادقون في إيماننا وواعون

لحقيقة وجوهر الإسلام والإيمان؟ علينا أن نخبر أنفسنا في هاتين

الصفّتين: صدق الحديث وأداء الأمانة، الصدق بالمعنى الأوسع والأدق: هو التطابق والتوافق بين

الكلام والواقع، لكنّه يشمل أيضاً الفكر والمعتقد والنية والقصد والعمل والأخلاق، هذه مجالات

واسعة يدخل فيها الصدق، أحياناً قد يكون الإنسان صادقاً في لسانه، لكنّه ليس بصادق في عمله، قد يكون الإنسان صادقاً

في كلامه، لكنّه ليس صادقاً في أخلاقه ودعوته، يدعو الى شيء وهو لا يلتزم به، قد يكون صادقاً في ظاهره، ولكنّه كاذب في نيّته

موضع اهتمام وعناية وتمجيد في جميع الشرائع السماوية الإسلام وغيره، وموضع اعتناء وعمل من

قبل الحكماء والعقلاء، بل إذا تأملنا في بعض الأحاديث الشريفة التي بيّنت منزلة الصدق، نجد أنّ

هذه الفضيلة في الواقع تعدّ معياراً وميزاناً نخبر منه وعي الإنسان المسلم، وعيه لجوهر الإسلام

وحقيقة الإسلام، وتعتبر أيضاً معياراً لصدق الإيمان، هل أنّ هذا الإنسان الذي يدعي الإيمان

والإسلام هو إيمان مجرد لقلقة لسان ومجرد ظواهر، أم أنّه لا.. هناك باطنٌ في داخل هذا الإنسان

يؤمن بالإسلام وبجميع مناهجه. التفتوا الى هذه الحديث المهمّ عن الإمام الصادق(عليه

السلام): (لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم، فإنّ الرجل ربّما لهجّ بالصلاة والصوم حتى لو تركه

استوحش، ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة)، على الرّغم من الأهميّة الكبرى - ولا

شك في ذلك - للصلاة والصوم في نظر الشريعة الإسلامية، إلّا أنّهما لا يُعدّان لوحدهما مقياساً ومعيّاراً نخبر منه صدق الإيمان

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٢١ جمادى الأولى ١٤٤١هـ) الموافق لـ (١٧ كانون الثاني ٢٠٢٠م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

أيّها الإخوة والأخوات نتعرّض في هذه الخطبة الى فضيلة اجتماعية وأخلاقيّة مهمّة، وبيان آثارها على الفرد والمجتمع في الحياة الدنيا والآخرة، ونتعرّض الى الرذيلة المقابلة لها وآثارها السيئة في الدنيا والآخرة، ألا وهي فضيلة الصدق وآثاره في الحياة الدنيا.

أيّها الإخوة والأخوات نلتفت الى هذه الأوصاف والمكانة والمنزلة لهذه الصفة وهي الصدق، فهو يُعتبر في مقدّمة الفضائل النفسانيّة والأخلاق الرفيعة، لماذا؟ لأنّه زينة اللسان والكلام ومبعث للاستقامة والصلاح، ومبدأ مهمّ للتماسك الاجتماعي ومؤشّر للرفق الحضاريّ، سبب للنجاح والسعادة في الدنيا والنجاة في الآخرة، لذلك كانت هذه الفضيلة

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

- سؤال:** المغذي أو المصل وهو كيس من البلاستيك، يحتوي على ماء وسكر، وبعض الأدوية، يُعطى للمريض بواسطة الابرة في الدم مباشرة لمرض أو بدون مرض كأن يُعطى للتغذية، فهل يجب على الصائم اجتنابه؟
- الجواب:** لا يجب، وإن كان ينبغي له ذلك.
- سؤال:** هناك مطاعم منتشرة في أسواق المسلمين تقدم لزبائنهم اللحوم؟
- الجواب:** يجوز لك أكل لحومها.
- سؤال:** حتى من دون سؤال صاحب المطعم عنها؟
- الجواب:** نعم يجوز لك أكلها من دون حاجة الى سؤال صاحب المطعم عنها، كما لا حاجة الى سؤاله عن ديانة العاملين في المطعم.
- سؤال:** البيرة الخالية من الكحول، هل يجوز شربها وهل هي طاهرة؟
- الجواب:** لعلك تقصد الشراب الذي يتعارف صنعه من نقيع الشعير المخمر ويوجب النشوة عادة ويسمى بالفقّاع وهو حرام
- (كما انه محكوم بالنجاسة).
- سؤال:** هل يجب الفحص والتأكد قبل تناول الدواء من سلامة تركيبه لمعرفة ما اذا كان يحتوي على مواد محرمة؟
- الجواب:** كلا، لا يجب الفحص والتأكد.
- سؤال:** تحتوي كثير من الأدوية والمطهرات على الكحول بنسب ضئيلة، فهل يحق لي تناولها، وهل هي نجسة؟
- الجواب:** هي غير نجسة ويجوز لك تناولها.
- سؤال:** هل يجوز التبرع بالعين أو الكلية من انسان حي الى انسان حي آخر؟
- الجواب:** لا يجوز التبرع بالعين، وأمّا التبرع بالكلية لمن لديه كلية أخرى سليمة فجائز.
- سؤال:** يوصي بعض الاشخاص باستئصال بعض الأجزاء من جسمه بعد موته لزرعها في جسم انسان محتاج اليها، فهل تصح مثل هذه الوصية، ويجوز قطع تلك الأجزاء حينئذ؟
- الجواب:** (كلا لا تصح ولا يجوز)، اذا كان الموصي مسلماً
- إلا اذا توقف انقاذ حياة مسلم على ذلك فيجوز حينئذ، وان لم يوص بها صاحبها، ولكن (تثبت الدية على القاطع) إلا مع الوصية بالقطع فلا تثبت الدية عليه.
- سؤال:** أحياناً تربط انايب مرور البويضة داخل جسد المرأة وتغلق اذا كان الحمل يمثل خطراً على صحتها، مع امكانية فتحها بعد ذلك من خلال عملية جراحية؟
- الجواب:** يجوز ذلك، وإن لم يمكن فتحها ثانية.
- سؤال:** تقوم بعض الشركات بتجربة دواء على مريض دون علمه واخباره لملاحظة ان الدواء فعّال وناجح؟
- الجواب:** لا يجوز لها فعل ذلك.
- سؤال:** ما حكم تشريح الجثة بعد الموت اذا كان لسبب معقول: كاكشاف جريمة أو تعليم الطب أو ما شاكل ذلك؟
- الجواب:** لا يجوز تشريح الميت المسلم لمثل هذه الأسباب، وأمّا تشريح الميت الكافر غير المحقون دمه في حال حياته فجائز وكذا المشكوك كونه محقون الدم في
- حال الحياة اذا لم تكن اماره شرعية على كونه كذلك.
- سؤال:** كثيرة هي التقارير الطبية التي تصرح بأضرار التدخين، من ذلك أن التدخين سبب رئيسي لأمراض القلب والأوعية الدموية والشرابين، وارتفاع ضغط الدم، وسرطان الرئة، والذبحة الصدرية، اضافة لأضراره الأخرى على العائلة والمجتمع.
- فهل يجوز لغير المدخن أن يبدأ من الآن فيدخن؟ وهل يجوز للمعتاد على التدخين الاستمرار عليه؟ ثم هل يجوز للمرأة الحامل التدخين، والأطباء يقولون: إن الجنين يتأثر بتدخين أمّه؟
- الجواب:** اذا كان التدخين يلحق ضرراً بليغاً بالمدخن أو المدخنة، أو بجنينها، فهو حرام سواء في ذلك المبتدئ والمعتاد الذي لا يتضرر بتركه ضرراً بليغاً، وأمّا المتضرر بتركه كذلك فيلاحظ أيهما أقل ضرراً الاستمرار على التدخين أم تركه فيأخذ به.



مستشفى الكفيل التخصصي

تحكم السيطرة على الحالات الطارئة التي ترد اليها

متابعة: أحمد صالح

وأجهزة تقديم الاسعافات الأولية، والصدمة الكهربائية (الرنكوسكوب)، إضافة إلى تقنيات التدخلات الجراحية مثل: القسطار الوريدي وأنبوبة الصدر والمعدة. لافتاً إلى: التقنيات المتوفرة لدينا ساعدت كثيراً في إنقاذ العديد من المرضى والمصابين الذين استقبلناهم، ولاسيما الذين يتعرضون لإصابات أثناء التظاهرات في كربلاء المقدسة وسائر المحافظات، فضلاً عن المصابين في حوادث السير. لافتاً إلى أن أغلب الحالات التي تم استقبالها من المصابين هي الاختناق بالغاز المسيل للدموع، وعدد منهم مصاب بجروح عميقة نتيجة (عيارات نارية، صجم، كرات زجاجية) وآخرون فاقدون للوعي، فضلاً عن إصابات بجروح نتيجة التعرض للضرب بآلات حادة أو بالحجارة، وآخرون مصابون بكسور نتيجة الشدة الخارجية (ضرب بالعصي).

مختتماً قوله: إن عدداً من أولئك المصابين كانت حالاتهم خطيرة جداً، واتخذنا إجراءات سريعة لإنقاذهم تمهيداً للعمليات الجراحية التي أجريت لهم من قبل أطباء جراحين تم استدعاؤهم سريعاً.

لافتاً إلى أن أغلب الحالات التي تم استقبالها من المصابين هي الاختناق بالغاز المسيل للدموع،

أن قسم الطوارئ في مستشفى الكفيل التخصصي من الأقسام المميزة على مستوى مستشفيات كربلاء وباقي المحافظات، وهو يعمل على مدار (٢٤) ساعة لاستقبال جميع الحالات المرضية الطارئة الجراحية منها والباطنية والعصبية.

موضحاً: يوجد ملاك طبي وتمريضي مختص بطب الطوارئ وإسعاف الإصابات والحالات المرضية الطارئة، واستدعاء الأطباء الجراحين سريعاً للتدخل بمعالجتها.

مضيفاً: أن القسم مجهز بأحدث الأجهزة والتقنيات الضرورية لإنعاش القلب الرئوي

أكد مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء المقدسة نجاح عمله في قسم الطوارئ بعد استحداثه، ليكون إضافة واضحة خدمة للمواطن الكريم. وقد شهد هذا القسم في الآونة الأخيرة دخول العديد من الحالات الطارئة التي كانت نتيجة حوادث مختلفة، لاسيما التي يتعرض لها المتظاهرون، إلى ذلك أعلن قسم الطوارئ في المستشفى أنه قدم الخدمة الطبية المستعجلة للعديد من الحالات التي وردت إليها،

وبين اختصاصي طب الطوارئ والحوادث بالمستشفى، الدكتور فاهم الجبوري:



وفد من أساتذة جامعتي واسط وذي قار

في زيارة لمشاريع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

تقرير: علي طعمة

خاص.

الفضل العباس عليه السلام، فضلاً عن للعتبة العباسية المقدسة والتجول محاضرات إثرائية وقيّمة قدمها متخصصون منها في التنمية الوطنية وتحليل خطب الجمعة ألقاها الأستاذ جسام السعيد، وكذلك محاضرة بعنوان (مفاهيم عن حقيقة الدين) ألقاها فضيلة الشيخ حارث الداحي من قسم الشؤون الفكرية والثقافية.

بعدها كان هناك لقاء جمع الوفد الزائر بالمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) تلقى من خلاله نصائح وإرشادات دينية وتوعوية وتربوية، لتأتي فقرات البرنامج المعدة لزيارة إلى جامعة العميد التابعة

زار وفد من الأساتذة الأكاديميين في جامعتي واسط وذي قار مشاريع العتبة العباسية المقدسة، الوفد الذي مثل الجامعتين، ضمّ أكثر من (٤٥) تدريسيّاً، وجاء وفقاً لبرنامج أعدته شعبة العلاقات الجامعية بهذا الشأن. الوفد تجول داخل أروقة المشاريع العمرانية الكبيرة والحيوية التي أنشأتها العتبة المقدسة ومنها الفكرية والخدمية والعلمية والصناعية التي أصبحت محل فخر واعتزاز لكل عراقي زارها؛ كونها تصب في التطور الفكري والثقافي والعمراني للبلد بشكل عام ومدينة كربلاء المقدسة بشكل

مسؤول شعبة العلاقات الجامعية الأستاذ ماهر خالد بين فقرات برنامج الزيارة: كانت هناك زيارة جماعية من قبل أساتذة أكاديميين من جامعتي واسط وذي قار، وتضمن البرنامج مجموعة من الفقرات منها: زيارة لمرقد الإمام الحسين وأخيه أبي





وكذلك زيارة لمجمع العباس عليه السلام وقد عبر الوفد عن شكره
السكني والخاص بمنتهي العتبة وامتثانه للعتبة العباسية المقدسة
المقدسة. والقائمين عليها لإتاحة هذه
وأشار إلى: أن البرنامج لم
يقصر على مشاريع العتبة مشاريع تزخر بالعطاء، وما
العباسية المقدسة، بل كانت هناك تقدمه من خدمات جليلة تصب في
زيارات أخرى لعدد من مشاريع خدمة المواطن العراقي وإيصال
العتبة الحسينية المقدسة، فقد رسالة لكل من يشكك بالكفاءات
كانت للوفد زيارة إلى جامعة وارث الأنبياء عليه السلام وجامعة الزهراء عليها السلام
الأنبياء عليهم السلام فضلاً عن مدينة سيد الأوصياء والتفوق سيكون من حليفها إن شاء
لخدمة الزائرين. الله تعالى.





ديوان الوقف الشيعي يزور بعضاً من مشاريع العتبة العباسية المقدسة

تقرير: علي طعمة البداحي على طريق (كربلاء المقدسة- زار وفد من ديوان الوقف الشيعي بعضاً من مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وتجول الوفد برفقة رئيس قسم المشاريع في العتبة المقدسة المهندس ضياء الصايغ لمجموعة من المشاريع الحيوية التي تلامس حياة المواطن، ومنها مخازن وورش العتبة المقدسة الواقعة على طريق (كربلاء المقدسة- النجف الأشرف)، ومرآب الكفيل، ومشروع محطة كهرباء الكفيل، ومجمع العباس السكني، ومشروع مجمع المدارس التربوية. وعبر الوفد عن إعجابه بالمشاريع العمرانية الكبيرة ذات المواصفات العالمية من ناحية التصميم ودقة العمل وسرعة الانجاز، مبدئياً دعمه الكامل لهذه المشاريع، ومشيداً بالأيدي العراقية التي قامت بإنشائها بامتياز، وهذا دليل على أن العقول والكفاءات العراقية إذا ما توفرت لها الظروف الملائمة قادرة على النهوض بإعمار العراق وإنشاء بنى تحتية ومشاريع تخدم كافة شرائح المجتمع تضاهي نظيراتها في المنطقة.

جريدة صدى الروضتين كانت حاضرة، والتقت الدكتور غني الخاقاني وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي في: اطلعنا على المشاريع القائمة من قبل العتبة العباسية المقدسة، ولاحظنا دقة المواصفات وسرعة الانجاز وهذه المشاريع الكبيرة هي مشاريع مقاربة للمشاريع العالمية





المهندس ضياء الصائغ



الدكتور غني الخافاني

من ناحية التصميم النوعية، تشرفنا بزيارة وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور غني الخافاني لبعض مشاريع العتبة العباسية المقدسة المنجزة والتي تهتم بالطاقة الكهربائية والجانب التعليمي والصحي. ودعا القائمين في العتبة العباسية المقدسة إلى إنشاء مثل هكذا مشاريع في المحافظات الجنوبية والوسطى، حيث أنها تعاني من قلة المشاريع سواء من الجانب الحكومي أو الجانب الخاص لتساعدهم في تخفيف معاناتهم.

وفي حديث مع المهندس ضياء الصائغ رئيس قسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة فقال:





إقبال واسع للقراء على معرض الكتاب الدائم لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

الهلال، بضرورة تلبية احتياجات وأيضاً خلال الزيارات الكبيرة زائري مرقد أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) من المثقفين والمفكرين وهواة القراءة بتوفير الكتب والكراسات والفولدرات التي تتلاءم مع رغباتهم المعرفية والثقافية. مضيفاً: إن المعرض يشهد يومياً، حركة البيع.

مسؤول وحدة المبيعات في قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية الأستاذ مصطفى عبد الستار بين لصدي الروضتين قائلاً:

بتوجيه مباشر من رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية فضيلة الشيخ عمار

يشهد معرض الكتاب الدائم التابع إلى قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة إقبالاً واسعاً لزائري مدينة كربلاء المقدسة الكائن أمام باب الإمام المهدي (عليه السلام) لصحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، إذ يوفر المعرض عدداً من إصدارات العتبة العباسية المقدسة وإنتاجها المطبوع، فضلاً عن توفير المصاحف وكتب الأدعية والزيارات المباركة.

متابعة: طارق الوندائي



يتم شراؤها من مدينة النجف وإنّما هناك طلب على الخواتم الأشرف وبغداد، كما عمدنا الثمينة التي يكون حجرها من في الآونة الأخيرة وحسب رغبة المشتري على الاستعانة بعشرات العناوين لكتب التنمية البشرية، وكتب بناء الذات والروايات العربية والأجنبية التي تتسجم مع الأدب الإسلامي ممّا جعل الشباب ينجذبون إلى هذه العناوين التي نعتقد أنّها مميزة ومفيدة لهم. وأشار عبد الستار إلى: إن المبيعات لا تقتصر على الكتب،

التي نستوردها من بعض الدول الإسلامية. وتم توفير كل ما يحتاجه الزائر من المصاحف بإحجامها المختلفة وكتب الأدعية والزيارات بأنواعها، فضلاً عن توفير القرطاسية، وعدد من منتجات العتبة وإصداراتها المطبوعة. مؤكداً: إن القسم حصل مؤخراً على عناوين جديدة لكتب لم تكن موجودة سابقاً في سوق الكتب العراقية، إضافة إلى الكتب التي



الأستاذ مصطفى عبد الستار

موضحاً: إن رواد المعرض يركزون على طلب الكتب الدينية والتراثية والمعرفية، والموسوعات الدينية وكتب التنمية البشرية والأدبية والعلمية من الاختصاصات كافة سواء التي يتولى القسم طباعتها أو تلك



مركز الدراسات التخصصية بأبي الفضل العباس عليه السلام ينظم ندوة ملاكاته

بحضور رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، نظم مركز الدراسات التخصصية بأبي الفضل العباس عليه السلام التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ندوة ملاكاته؛ للتعريف بإصدار المركز لأربعة عناوين في ستة مجلدات تتناول شخصية أبي الفضل العباس عليه السلام.

تغطية: علي طعمة

رئيس القسم بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً: هذه الندوة التعريفية أُريد من خلالها التعريف بأنشطة المكتبة بأقسامها كافة، وقد سرّني عملهم؛ كونه يصب في خدمة المولى أبي الفضل عليه السلام وفي خدمة القراء والناس، وإن شاء الله تعالى سنضع خطوات إلى الأمام وكلّي ثقة بأن ملاكات المركز على قدر المسؤولية وتحقيق النجاح في عملهم، وهو طرح إصدارات جديدة تختص بأبي الفضل العباس عليه السلام.

السيد نور الدين الموسوي مدير مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بين من جانبه: فكرة إقامة منتدى كل يوم اثنين كانت فكرة موجودة منذ أمد ليس بالبعيد، وتبلورت الفكرة، وتم مناقشتها مع بعض مسؤولي الوحدات والمراكز في المكتبة، وكذلك مع رئيس القسم السابق سماحة السيد ليث الموسوي (أعزه الله)، هذه الندوة جاءت أيضاً لمناقشة إشاعة بعض الثقافات الغريبة في المجتمع ومنها العزوف عن القراءة والانشغال بمجالات عصرية ومنها: مواقع التواصل الاجتماعي التي تأتي منها معلومات غير صحيحة وغير موثوقة، وتدخل في أساليب الحروب الفكرية (الحرب الناعمة) أي مصادرة الكتاب والثقافة والقراءة.

وأضاف إلى: أن كل ندوة أو منتدى يبدأ بمراحل تجريبية توكل المهمة إلى مسؤولي المراكز والوحدات؛ لأن البعض لا يعرف معرفة كاملة إلا عن مركز إحياء التراث، وما يصدره من كتب



الاستاذ مصطفى طارق



الشيخ محمود الصايف



السيد نور الدين الموسوي

- وموسوعات مهمة ومركز تصوير المخطوطات، ارتأينا أن تكون الندوة كل يوم اثنين من كل أسبوع للتعريف بالمراكز وطبيعة العمل فيها؛ ليكون هناك إمام كامل بنتائج المراكز التابعة لشعبة المكتبة في العتبة المقدسة.
- كما كان لقاء مع مدير المركز المذكور الشيخ محمود الصايف أوضح فيه:
- إن الإعلان عن هذه الكتب جاء في ندوة نظمها المركز، وحضرها عدد من المختصين بهذا الشأن، وتمت خلالها مناقشة محتوى هذه الإصدارات والتعريف بها، بالإضافة إلى التعريف بعمل المركز، وأبرز إصداراته وما هي الخطط المستقبلية له، وفتح باب التعاون لمن يرغب في هذا الشأن.
- الأستاذ مصطفى طارق عبد الأمير - مؤلف في مركز الدراسات التخصصية بأبي الفضل العباس (عليه السلام) بين من جانبه أيضاً: عقدت الندوة من قبل مركز الدراسات التخصصية بأبي الفضل العباس (عليه السلام) التابعة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة وذلك بمناسبة إصدار أربعة من العناوين، وبواقع ستة مجلدات من ضمن موسوعة أبي الفضل العباس (عليه السلام).
- وقد حملت المجلدات العناوانات الآتية:
- كتاب (أبو الفضل العباس (عليه السلام) في الشعر العربي/ الجزء الرابع، صدرت منه ثلاثة أجزاء).
- وكتاب (النبراس الأنور في العباس الأكبر ثلاثة أجزاء).
- وكتاب (العباس بن أمير المؤمنين (عليه السلام) ومرقده الشريف في كتب الرحلات العربية والمترجمة إليها).
- وكتاب (العتبة العباسية في الوثائق العراقية/ القسم الأول: الإعمار من سنة ١٩٢١ - ١٩٩٢ م).



معهد القرآن الكريم فرع بغداد يقيم جلسة قرآنية

بإقامة الدورات القرآنية التي يقدمها لثلة من المشاركين والتي تتضمن عدة جوانب منها: أحكام التلاوة، وأيضاً التجويد والحفظ وغيرها من علوم القرآن الكريم، وقد شهدت هذه الدورات إقبالاً كبيراً، لاسيما من فئة الشباب الذين يشاركون بشكل فاعل في هذه الدورات.



الشيخ جواد النصاروي

المختلفة من خلال فروعها المنتشرة في مدينة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات. مضيفاً: فرع المعهد في العاصمة بغداد يعتبر من الفروع النشطة في هذا المضمار، حيث يتواصل

الجانب المتعلق بالقراءة الصحيحة للآيات القرآنية.

وقد عكف المختصون العاملون في معهد القرآن الكريم على تقديم الدروس القرآنية المختلفة، ومنه فرع المعهد في العاصمة بغداد الشيخ جواد النصاروي مدير معهد القرآن الكريم بين:

حرصت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على استمرار إقامة الدورات القرآنية والأنشطة

تقرير: أحمد صالح

تواصل فروع معهد القرآن الكريم التابع الى العتبة العباسية المقدسة بإقامة الأنشطة القرآنية بشكل دوري بغية بث ثقافة كتاب الله العزيز بين أفراد المجتمع، وتسعى العتبة العباسية المقدسة من خلال هذا النشاط المبارك الى تعزيز أواصر التواصل بين المجتمع والقرآن الكريم؛ لما فيه من فائدة جمة على مختلف الصعد لاسيما





(سلمية فاطمة نهج للمصلحين)

شعار مهرجان شهادة الزهراء عليها السلام في مدينة الكوت

تشهد أكثر محافظات العراق وأقصيتها ونواحيها في ذكرى شهادة الصديقة الزهراء عليها السلام، إقامة المجالس العزائية والمهرجانات التي تلقى فيها القصائد التراثية، وإحياء لهذه الفاجعة الأليمة كان من ضمنها مهرجان الشهادة الذي ينظمه منتدى الامام الحسين عليه السلام الثقافى في ناحية الدبوني والذي ترعاه وتشارك فيه العتبات المقدسة (العلوية، والحسينية، والكاظمية، والعباسية).

تغطية: أحمد صالح

أقيم هذا المهرجان للسنة التاسعة على التوالي، بالاشتراك مع وحدة المواكب الحسينية في ناحية الدبوني تحت شعار (سلمية فاطمة نهج للمصلحين)، ويأتي من أجل إحياء مظلومية الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام حيث احتضن فقرات هذا الكرنفال العزائي منتدى شباب الدبوني الكريم، بعدها وقف الحضور لأداء الحفل بتلاوة القرآن وقوات أمنية. وسط الناحية، وتضمن إقامة معرض للكتاب، وقد شاركت العتبة العباسية المقدسة فيه بجناح ضم مجموعة من إصدارات العتبة العباسية المقدسة في مجالات متعددة كما كانت للعتبات المقدسة مشاركات متنوعة فيه. السلام الجمهوري العراقي وقراءة سورة الفاتحة، ثم توالى الفعاليات وسط حضور رسمي وحوزوي كبير يردفه حضور غفير لأهالي الناحية من وجهاء وشيوخ عشائر كرام تتقدمهم عوائل شهداء فتوى الدفاع المقدسة من حشد مقدس وقوات أمنية.



الأستاذ في الحوزة العلمية، ويُن في كلمته الى ضرورة التمسك فيها الأسلوب الذي اتخذته السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في الاحتجاج على سلب حقها، وكانت وقفها حجة دامغة على الأمة، وهي قد أسقطت الأقنعة، وبينت الزيف الذي كان يختبئ خلفه المخالفون الذين يسعون الى حرف الحقيقة. وعرج سماحته على مقتطفات من حياتها عليها السلام، وكيف كان لها دور واضح في حفظ الاسلام ورسالته السماوية الخالدة، ودعا الحسيني على أعداء العراق الذين يحاولون

وفي كلمة ترحيبية، ألقاها سماحة الشيخ صالح القره غولي معتمد المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، التي رحب فيها بالحضور الكريم، لاسيما سماحة السيد رشيد الحسيني الأستاذ في حوزة النجف الأشرف، ومجموعة من الفضلاء. وعبر القره غولي عن شكره للعتبات المقدسة لتعاونها مع أهالي ناحية الدبوني في اقامة هذا المهرجان المبارك؛ كونه يستذكر شهادة الصديقة الزهراء عليها السلام وما جرى عليها، داعياً أهالي الناحية الى التواصل بإقامة هذا المهرجان ومحاولة التوسع فيه ليصل الى مختلف المحافظات، وبالتالي العمل بجد لإيصاله الى الخارج. واختتم حديثه بالدعاء الى عوائل الشهداء الكرام، والترحم على تلك الأرواح التي فاضت لأجل حفظ الدين والمذهب. جاءت بعد ذلك محاضرة ألقاها سماحة السيد رشيد الحسيني



الشيخ حازم العبودي

شق الصف وزرع الفتنة.

وتضمّن المهرجان فقرات متنوعة أخرى من ضمنها عرض مسرحي تناول الحادثة التي على إثرها تجاوز المعتدون على حرمة بيت الزهراء عليها السلام، وأيضاً تضمن إلقاء قصيدة من الشعر الشعبي ليكون مسك الختام تكريم عوائل شهداء فتوى الدفاع المقدسة من حشد مقدس وقوات أمنية.

جناب الشيخ حازم العبودي المسؤول عن المهرجان بيّن:

للسنة التاسعة يقام هذا المهرجان بمناسبة ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام، وقد شهد المهرجان حضور وفود من العتبات المقدسة، ووفد ممثل المرجعية الشريفة في النجف الأشرف، وبركة

الجهود المبذولة من قبل القائمين على العتبات المقدسة بتكاتفهم وتوحدهم، وتقديم الدعم اللازم من أجل إقامة الشعائر الخاصة بأهل البيت عليهم السلام. وأضاف: شهد المهرجان مشاركة واسعة من قبل الأهالي، وكذلك الدعم المقدم من السيد مدير الناحية، والمركز الثقافي في هيئة المواكب ناحية الدبوني، كل هذه الجهود تتوحد من أجل إعلاء كلمة الحق وبيان مظلومية الزهراء عليها السلام وفضح الكفرة الذين تجبروا وهتكوا حرمة النبي الأكرم محمد عليه السلام بتآمرهم على الامامة الإلهية التي فرضها الله سبحانه وتعالى على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومن بعده أولاده وأحفاده عليهم السلام. واختتم المهرجان بتكريم عوائل الشهداء الذين ارتقوا دفاعاً عن الوطن والمقدسات.



قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة :

تطوير مدخل باب القبلة المؤدي إلى صحن أبي الفضل العباس عليه السلام

متابعة: أحمد صالح مجموعة من الأعمال التي تصبّ في خدمة الزائرين، منها ما تشهده ملاكات قسم الصيانة الهندسية مراحل تطوير مدخل شارع قبلة تستمر ملاكات قسم الصيانة الهندسية بأعمالها التطويرية لصحن أبي الفضل العباس عليه السلام والمنطقة المحيطة به، وتتضمن خريطة العمل في هذا المضمار

مجموعة من الأعمال التي تصبّ في خدمة الزائرين، منها ما تشهده ملاكات قسم الصيانة الهندسية مراحل تطوير مدخل شارع قبلة أبي الفضل العباس عليه السلام والذي يعد من المنافذ المهمة المؤدية الى الصحن الشريف، فقد عكفت

على انجاز هذه الأعمال التي بين تفاصيلها رئيس قسم الصيانة الهندسية الأستاذ المهندس سمير عباس قائلاً: بؤشر في المرحلة الثانية من

مراحل تطوير مدخل شارع قبلة أبي الفضل العباس عليه السلام بعد أن تم الانتهاء من المرحلة السابقة، والتي تمثلت بأعمال نصب السياج الخارجي للمدخل. أما المرحلة الأخرى انضوت تحتها اعمال





رصيف الجهة الامامية للمدخل مساحة السياج الكلية ٣٦م بمادة المقرنص، وأعمال أخرى تتوسطه بوابة بمساحة ١٢م طولاً، منها انشاء نافورة تتوسط المدخل ٢م ارتفاعاً، وبلغت المساحة التي المذكور، فضلاً عن أعمال أخرى يبعد فيها السياج عن الصحن سيتم انجازها خلال الفترة الشريف ٤م.

وتابع: حرص الاخوة المصممون القادمة. وأوضح: من الأعمال التطويرية على أن يكون تصميم السياج الأخرى هو مشروع انشاء السياج يلائم المسحة الجمالية التي تطل الخارجي لباب قبلة صحن ابي بها الزخارف والنقوش الاسلامية الفضل العباس عليه السلام والتي تعد في الصحن الشريف، وجاء مرحلة متقدمة من أعمال مشروع هذا العمل من أجل توفير أكبر مساحة وانسيابية لدخول وخروج التوسعة الافقية.

مبيناً: السياج تم تصميمه من الزائرين، لاسيما خلال الزيارات قبل قسم المشاريع الهندسية، المليونية التي تشهدها مدينة وقد روعيت فيه عدة امور منها: كربلاء المقدسة.

تنظيمية وأخرى جمالية وبلغت





العتبة العباسية المقدسة تعيد الحياة لمدرسة الأساور في حي العسكري

افتتح حفل الافتتاح بتلاوة الهندسية، وشعبة العلاقات آيات من كتاب الله العزيز تلتها الجامعية، وفريق رسامي الثورة قراءة سورة الفاتحة ترحماً على التطوعي، على جهودهم الكبيرة أرواح شهداء العراق الأبرار، وبعد ذلك الاستماع الى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ(لحن الإباء)، وبعد ذلك استمع الحاضرون ليحين بعدها دور كلمة المدارس لكتمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها الشيخ عبد الهادي السعيد من قسم الشؤون الدينية التابع لها،

تسهم العتبة العباسية المقدسة إسهاماً كبيراً في محطات العلم والمعرفة، وترنو بذلك الى إعادة وطننا الحبيب نحو بوارق الدول المتقدمة علمياً وأكاديمياً، وهذا ما نجده في تاريخنا العريق، ومن جملة مواقفها الوطنية عملها الدؤوب في إعادة تأهيل المدارس التي تعاني من الإهمال، وذلك من أجل النهوض بالواقع التعليمي، حيث افتتحت مؤخراً الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الصيانة الهندسية وشعبة العلاقات الجامعية والمدرسية فيها، بناية مدرسة (الأساور الابتدائية للبنات، والتيجان الابتدائية للبنات، والحيرة المتوسطة للبنات) الواقعة في حي العسكري في محافظة كربلاء المقدسة.

متابعة: سجاد طالب الحلو



الأستاذ ماهر خالد

وبالتسيق مع قسم الصيانة الهندسية، وقسم الزراعة، وقسم الخدمة، وشعبة المشاتل، وباقي الفرق التطوعية في كربلاء من أجل الانطلاق نحو المدارس التي تحتاج إلى ترميم وصيانة للأبنية والصحيات والصفوف.

هناك عدة طلبات مقدمة من مختلف المدارس وصلت للعتبة العباسية المقدسة والتي بلغت أكثر من ٢٠٠ طلب، ويتم دراسة الطلبات، وسنقدم كل ما بوسعنا لتقديم أفضل الخدمات لهم.

وعن هذه المبادرة الطيبة، تحدث مسؤول شعبة العلاقات الجامعي الأستاذ ماهر خالد:

ضمن المساعي الكبيرة والأهداف السامية التي تسعى العتبة العباسية المقدسة تقديمها للمجتمع ومنها: المشاريع الطلابية والمؤسسات التعليمية، ومن هذا المنطلق تم تشكيل لجنة من خلال وحدة النشاطات المدرسية،

وجاء فيها:
يسرني أن أنقل لكم تحيات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، ولا يخفى عليكم أن العلم نور، وهذا ما أكد عليه النبي المصطفى ﷺ وآل بيته الأطهار، فلا بد لنا أن نكون حريصين على طلب العلم والمعرفة والسعي الجاد في تحصيله، ولابد لنا أن نتعاون جميعاً من أجل النهوض بالواقع التعليمي في البلاد، والعتبة العباسية المقدسة تسعى جاهدة الى أن تسهم في تقديم الكثير لشريحة الطلبة ولعموم المدارس في المدينة، على قدر ما تستطيع.

(الأساور الابتدائية للبنات، والتيجان الابتدائية للبنات، والحيرة المتوسطة للبنات)، كما تم تكريم فريق رسامي الثورة التطوعي على مساهمتهم الفاعلة في رسم اللوحات التي زينت جدران المدرسة وأروقها وبحثها الخارجية.



دائرة صحة كربلاء

تنظم حملة علاجية لمقاتلي فرقة العباس عليه السلام في قاطع النخيب

تقرير: أحمد صالح تحرص فرقة العباس عليه السلام القتالية على تقديم المبادرات المختلفة خدمة لمقاتليها الأبطال المرابطين على سواثر العز، وتختلف هذه المبادرات التي تطلقها قيادة الفرقة وآخرها ما تم بالتعاون مع دائرة صحة كربلاء المقدسة التي نظمت حملة علاجية لأبطال الفرقة في منطقة النخيب، التي تقع تحت مسؤولية الفرقة

في اطار تأمين الحدود الغربية لمحافظة كربلاء المقدسة. **ويبين الدكتور إحسان عباس عبد الأمير في صحة كربلاء المقدسة قائلاً:** نفذت دائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة، حملة وقائية لمجاهدي فرقة العباس القتالية (اللواء ٢٦ حشد شعبي) في قاطع النخيب، وذلك للاطمئنان على صحة أبطالنا المجاهدين

المرابطين على حدود كربلاء، وإجراء الفحوصات، وتقديم الخدمات العلاجية اللازمة لهم. مبيناً: إن هذه المبادرة بتوجيه من مدير صحة كربلاء وبالتنسيق مع طبابة فرقة العباس القتالية، وذلك امتناناً من الدائرة إلى المجاهدين والأبطال في هذا القاطع ودورهم في حماية الوطن. من جهتها، ثمنت فرقة العباس القتالية هذه المبادرة التي

أطلقها الأطباء الاختصاص في دائرة الصحة، وهم يتفقدون المجاهدين ويشرفون على احتياجاتهم العلاجية والوقائية، مشيداً بدور هذه الدائرة ومبادراتها ودعماً الدائم منذ صدور فتوى الدفاع، وتأسيس فرقتنا المنصورة في كافة الميادين.



شركة خير الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة تعزز السوق العالمية بمنتجاتها المتنوعة

في ظل التدني بقطاعي الصناعة والزراعة في البلاد الذي شهدته السنوات الأخيرة، سعت العتبة العباسية المقدسة ممثلة بشركة خير الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة وصناعة المنظفات والمعمقات والمعطرات بتغطية حاجة السوق المحلية بمنتجات عراقية خالصة والاسهام في ارتفاع واقع البلاد الزراعي والصناعي نحو الأفضل.

متابعة: طارق الغانمي

إذ تعد شركة خير الجود اسماً لامعاً في الأسواق المحلية، ذات بصمة وطنية ناجحة في منتجاتها المتنوعة، وقد ساهمت بعودة (صنع في العراق) في ظروف صعبة جداً، ولم تكتف بهذا القدر، بل بدأت في الآونة الأخيرة بتسويق منتجاتها نحو الأسواق العالمية تحت إشراف كفاءات وخبرات عراقية خالصة، ساعية من خلال مصانعها إلى توفير منتجات زراعية: كالأسمدة والمبيدات والإضافات العلفية الحيوانية وتوفير منتجات صناعية من المنظفات والمعمقات والمعطرات وبأجود الأنواع، فضلاً عن استحداث قسم البحث والتطوير يتم فيه صناعة المواد الأولية والبحث بتجارب علمية جديدة والزراعية المتميزة، وتستخدم

تزيد من جودة المنتج.

صدي الروضتين التقت
بالمهندس ميثم البهادلي المدير
التنفيذي لشركة خير الجود،
فتحدث قائلاً:

شركة خير الجود هي شركة عراقية متطورة متعددة الإنتاج تقدم أفضل الخدمات الصناعية والزراعية المتميزة، وتستخدم





الدكتور رياض العلي



المهندس سلام سلمان



المهندس عمار البهادلي



المهندس ميثم البهادلي

أحدث التقنيات لرفد القطاعين العام والخاص مستهدفة السوق العراقية بشكل مباشر والاستفادة من منتجاتها لتطوير الزراعة والصناعة وزيادة الانتاج والنمو السريع.

وقد حققنا جزءاً من طموحنا الكبير بتصدير منتجاتنا إلى خارج العراق، والعمل جارٍ على اكمال ملفات تسجيل بمجموعة دول أخرى.

ومنذ تأسيس شركة خير الجود وضعت نصب عينها أهدافاً عديدة وفقاً لرؤية علمية، ومن جملة ما

تهدف إليه:

- المساهمة الجادة والفعالة في التنمية الاقتصادية للبلد، من خلال قيمة مضافة تحققها بالارتقاء المستمر بالمنتجات، والالتزام بتحقيق تطلعات المستهلك العراقي.

- الشركة ليست منافسة للقطاع

الحكومي، وإنما شركاء في العمل، وأبوابها مفتوحة لكل استشارة علمية من خلال المختبرات

الحديثة التي تمتلكها والمزودة بأحدث التقنيات.

- تسعى إلى إرسال رسالة واضحة إلى العالم أجمع بأن العراقيين قادرين على العمل والبناء في أصعب الظروف.

لذا أن مصدر قوة واحتراف شركة خير الجود يكمن في قدرة خبراءها الذين يتمتعون بالمعرفة الرصينة والخبرة الواسعة في هذا المجال، إضافة إلى الدافعية

المهندس عمار البهادلي مدير انتاج القسم الزراعي في شركة خير الجود:

القسم الزراعي الأول في شركة خير الجود هي الأسمدة، وفيها ثلاثة فروع: الأسمدة الذائبة والأسمدة السائلة والأسمدة المعاجين، كل فرع فيه وحدات مختلفة من الأسمدة، فضلاً عن





قسم البحث والتطوير هو واحد من الأقسام التي أنشئت حديثاً في شركة خير الجود ويهتم بعملية البحث والتطوير من أجل ابتكار وإيجاد حلول جديدة يمكنها أن تدخل في السوق العراقية كبداية لبعض المواد الكيميائية واستبدالها بمواد عضوية صديقة للبيئة. ونسعى جاهدين بتقديم أفضل الخدمات الزراعية التي تتناسب مع طبيعة كل مؤسسة بجودة عالية وبأقل التكاليف الممكنة بحيث تلأئم متطلبات العمل لهذه المؤسسات وتنفذ توقعاتهم.

يذكر أن: شركة الجود دخلت السوق العراقي عام ٢٠١٤م وكانت بداية في إنتاج الأسمدة الزراعية والمخصبات المركبة والنوعية، التي تستخدم لمختلف المحاصيل والخضروات الزراعية، وتنتج هذه الأسمدة عبر مجموعة من المصانع تحتوي على خطوط إنتاج وفحص متكاملة، ليتطور العمل بعدها لإنتاج المنظفات المنزلية والصناعية، وتطورت خلال فترة وجيزة حتى وصلت إلى مستويات متقدمة.

إنتاج أنواع محسنة للتربة الخاصة بالأراضي المالحة. وبالنسبة للمبيدات البيولوجية التي تنتج في المجمع، وهي مبيدات آمنة للاستخدام البشري، أما بخصوص القسم الثالث وهو الإضافات العلفية، فهذا خاص بإنتاج مركبات خاصة تضاف إلى الأعلاف بتركيز (٢) كيلو تقريباً للطن.

ويين المهندس سلام مدير مصنع المنظفات في شركة خير الجود: شركة الجود لصناعة المنظفات

تحديداً تنتج أكثر من ٣٠ نوعاً سواءً من المنظفات أو المعقمات أو المواد النوعية الجديدة: كالمسائل الجلي والصابون السائل ومنظف الزجاج ومطهرات وغيرها. نفذت خير الجود بنجاح المئات من المشاريع الزراعية في العراق، وبدأت تتجه نحو تصدير منتجاتها إلى الخارج، في مجالات الزراعة والصناعة، وتطبيق الحلول البديلة للمنتجات غير النشطة.

وأوضح الدكتور رياض العلاق مدير البحث والتطوير في شركة خير الجود:





رعاية أبوية أسست

مدرسة فيض الزهراء عليها السلام للعلوم الدينية

أي مشروع يباركه الوجدان وتشرق من جبينه شمس المستقبل، لابد أن يطل آمنا بعناوين الولاء، لنشيد بها عوالم النصر المأمونة واليقين البهي، مدرسة تنامت تحت رعاية المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

متابعة: أفياء الحسيني

حملت اشراقها باباً من أبواب عليها السلام، نحن معك وتحت ظلال الرجاء، ودعوات لهفة تحمل أفق العلم والمعرفة والايمان لتنهل من فيض بهائها علوم اهل البيت عليهم السلام.

وللوقوف على ربوع تلك الحياض المترعة بالخير والبركات، كان لنا لقاء مع مديرة المدرسة السيدة فردوس علي، قالت:-

أسست مدرسة فيض الزهراء عام ١٤٢٦هـ، وكان هدف تأسيس هذه المدرسة المتوهجة بنور الانتماء لهذا الفيض، هو إعداد جيل واع من نساء تطبق الوظائف الإلهية المشرعة مع ترسيخ العقيدة الحقة لأهل البيت عليهم السلام، وتتخلق بأخلاقهم حتى يتمكن من تربية ابناء المستقبل بالشكل الذي يؤمن لنا التواصل الجاد مع (يا ليتنا كنا معكم) لنقول: يا سيدتي يا زهراء

لها) مع ربطه بقصة قرآنية توافق بشعبة (الزهراء)؛ تيمناً بالاسم مستواهن، والمنهج الآخر الفقه: المقدس لمولانا الزهراء عليها السلام وهي الشعبة الاقدم في المدرسة والمستمرة في نهل علوم أهل البيت من فقه (عبادات ومعاملات) وعقائد، منطق، نحو، أخلاق، علوم القرآن.

المرحلة الثانية: تشمل فئة الشابات من طالبات الثانوية والجامعة لتفيض عليهن المدرسة مادة الفقه والعقائد والنحو وأحكام تلاوة القرآن.

كتاب الله العزيز:

المرحلة الثالثة: تشمل فئة النساء من موظفات ومعلمات في يوم العطلة يتلقين دروس الفقه والعقائد والنحو والتلاوة. المرحلة الرابعة: أسميناها مدرسة قرآنية مصغرة داخل



مدرسة فيض الزهراء، وهذه أيضاً تشمل كافة الفئات العمرية، تنهات القلوب على وهج المعرفة لتحثي مواسم التبصر ايماناً، ولتتضر النقى في ربوع مدرسة تفتح نوافذها للصلاة فيخضر في حضرتها الدعاء، برنامج خاص في العطلة الصيفية يشمل كافة الفئات العمرية، تقدم لهن دروس القرآن، ونشاطات اخرى مثل: تعليم الخياطة والرسم، سفرات ترفيهية للمراقدين الشريفة ومشاريع العتبة تحفل بإقبال شديد، وطلب العلم فيها أخضر القلب، يحمل في صمت التأمل لواعج المعنى.

٣. انبثقت فرقة مسرحية من طالبات المدرسة لإحياء المناسبات الخاصة بأهل البيت (عليه السلام) من تقديم عروض مسرحية وانشيد وموشحات. ٤. المساهمة في دعم الحشد الشعبي مادياً ومعنوياً، والتواصل مع عوائل شهداء الحشد والجرحى. ٥. إحياء المناسبات الدينية بإقامة مجالس العزاء في ذكرى استشهاد المعصومين (عليهم السلام) واهياء مواليدهم. ٦. تقييم المدرسة حفلاً في كل سنة في ذكرى ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام). ٧. اقامة المحفل القرآني السنوي في شهر رمضان المبارك. ٨. تعمل المدرسة على تطوير كوادرها بزجها في دورات مختلفة المجالات من ضمنها التي ينظمها مركز الثقافة الأسرية التابع للعتبة العباسية المقدسة وشعبة

الأنشطة الأخرى التي تشارك بها مدرسة فيض الزهراء (عليها السلام) ما هي؟ هناك نشاطات داخلية وأخرى خارجية، تشمل الأولى:

١. الدورات الصيفية: تقيم المدرسة في كل عطلة دورات صيفية لجميع الأعمار تشمل: دروس الفقه والقرآن والعقائد، فضلاً عن تعليم الخياطة والأعمال اليدوية. ٢. المشاركة في الخدمة الحسينية أثناء الزيارات المليونية، وأهمها: خدمة الزائرين في مجمع العلقمي اثناء زيارة الأربعين، وتتضمن الخدمة: الأمور التبليغية

١. بعض الطالبات يعملن كمبلغات في العتبة العباسية المقدسة. ٢. بعض من استاذات المدرسة يعملن في التوجيه الديني التابع للعتبة العباسية المقدسة. ٣. بعض الطالبات يعملن كمدرسات في شعبة مدارس الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة. ٤. المشاركة مع المكتبة النسوية في الكتبة العباسية المقدسة في برنامج أصدقاء الكتاب وكتاب الجمال. ٥. شاركت طالبات المدرسة في

تطوير الموارد في العتبة الحسينية ورشة العمل التي نظمها مركز المقدسة. الثقافة الأسرية. ٥. قدمت بحثاً إلى معهد المرأة

٩. سفرات ترفيهية للطالبات. ١٠. حفل سنوي ختامي لكل المراحل. أما النشاطات الخارجية فتشمل:

١. بعض الطالبات يعملن كمبلغات في العتبة العباسية المقدسة. ٢. بعض من استاذات المدرسة يعملن في التوجيه الديني التابع للعتبة العباسية المقدسة. ٣. بعض الطالبات يعملن كمدرسات في شعبة مدارس الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة. ٤. المشاركة مع المكتبة النسوية في الكتبة العباسية المقدسة في برنامج أصدقاء الكتاب وكتاب الجمال. ٥. شاركت طالبات المدرسة في

٦. شاركت بالملتقى المعرفي الأول لطالبات الجامعة اذ كانت انطلاقة من هذا الفيض المبارك وتعاونت المدرسة في تنظيم هذا الملتقى. ٧. دعمت المدرسة مركز الثقافة الأسرية بإعطاء محاضرات اثناء تنظيمهم للملتقيات المعرفية، كذلك المشاركة في تقديم العروض المسرحية. وهذا كله من فيض بركة الزهراء

٨. تعمل المدرسة على تطوير كوادرها بزجها في دورات مختلفة المجالات من ضمنها التي ينظمها مركز الثقافة الأسرية التابع للعتبة العباسية المقدسة وشعبة المشاركة مع المكتبة النسوية في الكتبة العباسية المقدسة في برنامج أصدقاء الكتاب وكتاب الجمال. ٩. شاركت طالبات المدرسة في

١٠. شاركت طالبات المدرسة في



شركة نور الكفيل للمواد الغذائية خطوات جادة لدعم الاقتصاد الوطني

تعد شركة نور الكفيل من المنشآت المهمة التي أنجزتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة منذ أكثر من عقد من الزمن؛ لتركز أسسها بشكل واضح داخل السوق المحلية، وأخذت اتجاهاً في عملها نحو توفير سلة غذائية متكاملة للمواطن، لاسيما من ذوي الدخل المحدود.

تفاصيل أكثر بينها معاون مدير الشركة الأستاذ رائد حميد قائلاً: الهدف الأساس من انشاء شركة نور الكفيل هو للسيطرة على المواد الغذائية التي اكتسحت السوق العراقية بالتحديد بعد العام ٢٠٠٢م حيث شهد العراق انفتاحاً كبيراً على العالم، مما أدى الى فتح قنوات التبادل التجاري بشكل كبير امام البضائع المختلفة ومنها: المواد الغذائية في الوقت الذي لم تكن تخضع فيه هذه المواد الى رقابة دقيقة، ما انتج اغراقاً واضحاً بالمواد الغذائية، لاسيما اللحوم ذات المناشئ مجهولة الهوية، ويدخل في ذلك جانب الحلية الذي أولته العتبة العباسية المقدسة اهتماماً كبيراً، وهو ما عملت عليه طيلة الفترة السابقة. مشيراً: الانطلاقة الأولى لشركة نور الكفيل كانت بتوفير اللحوم المختلفة منها: الدجاج وأيضاً إضافة الى الاسماك، مع مراعاة حليتها بشكل كامل، وهذا ما أشعر المواطن بالراحة والطمأنينة تجاه هذا الجانب، الأمر الآخر الذي انتجته هذه

تقرير: أحمد صالح





المحافظات؛ وذلك من خلال
فروع لها منتشرة فيها، وهي ميزة
تميزت بها الشركة بأن يكون جلّ
استثمارها هو داخل العراق، مما
يحصر العملة بالداخل ويحول دون
خروجها.

والامر الآخر والمهم أن كافة
الأموال التي يتم تشغيل الشركة
بها هي من موازنة العتبة العباسية
المقدسة، أما الأرباح الخاصة
بالشركة فقسم منها لتطوير عمل
الشركة وتوسيعه، أما القسم الآخر
فيذهب الى المشاريع الاستثمارية

المختلفة التابعة الى الامانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة.

ومن خلال ما تقدم، تبين أن
شركة نور الكفيل استثمرت اموال
العتبة العباسية لتوفير فرص
عمل للمواطنين، وأيضاً المحافظة
على العملة، وتطوير المشاريع
الاستثمارية داخل البلد، والحد
من البضائع المستوردة، وكل تلك
الخطوات انما تصب في خانة
دعم الاقتصاد الوطني الذي يعد
الهدف الأسمى للارتقاء بالبلد.

انطلقت هذه المبادرة لتشمل اكثر
من ٣٠٠ مادة غذائية مختلفة،
إضافة الى انواع المشروبات
والعصائر، فضلاً عن الألبان ذات
الجودة العالية، وأثبت ذلك عملياً
من خلال تجربته من قبل المواطن.
وأكد قائلاً: لم تدخل شركة نور
الكفيل في عملها أية عمالة اجنبية
اطلاقاً؛ لأن احد الأهداف التي
سعت اليها هو تقويض البطالة،
وادخال اكبر عدد من العمالة
المحلية، وهذا ليس في محافظة
كربلاء فحسب، بل في مختلف



الاستاذ رائد حميد

الخطوة هو توفير منتج بأسعار
زهيدة يكون بتناول المواطن
صاحب الدخل المحدود.

مضيفاً: اتسعت رقعة عمل
الشركة بعد ان نجحت نجاحاً
باهراً بفضل التخطيط السليم
والعمل الدؤوب، لتتولد الأفكار بأن
تشمل مواد غذائية اخرى، وبالفعل



(لقاء مع المفضل بن عمرو)

لجنة المناسبات

الابريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها، فغسلتها بماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضا من اللبن، وأطيب ريحا من المسك والعنبر، فلفتها بواحدة وقنعتهما بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين وقالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن أبي رسول الله سيد الانبياء وأن بعلي سيد الاوصياء وولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها، وأقبلن يضحكن إليها، وتباشرت الحور العين وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلام وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة: خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها .

فتناولتها فرحة مستبشرة وألقمتها ثديها فدرّ عليها، فكانت فاطمة عليها السلام، وبعدها رفع المفضل بن عمرو يده الى السماء وقال: اطلب معي الشفاعة، فالدعاء يوم ولادتها مبارك والسلام.

ولم تقبلي قولنا، وتزوجت محمداً يتيم أبي طالب فقيراً لا مال له، فلسنا نجىء ولا نلي من أمرك شيئاً، فاغتمت خديجة عليها السلام لذلك، فبينما هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم، ففزعت منهن لما رأتهم فقالت إحداهن: لا تحزني يا خديجة، فإننا رسل ربك إليك، ونحن أخواتك أنا سارة، وهذه آسية بنت مزاحم، وهي رفيقتك في الجنة، وهذه مريم بنت عمران، وهذه كلثم اخت موسى بن عمران، بعثنا الله إليك لنلي ما تلي النساء من النساء، فجلست واحدة عن يمينها، وأخرى عن يسارها، والثالثة بين يديها، والرابعة من خلفها، فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرة مطهرة .

فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة، ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وإبريق من الجنة وفي

:- يا خديجة منْ تحدثين؟ فأجابت النبي ﷺ:- الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني، هذا ما قاله المفضل بن عمرو في آخر لقاء لي معه، قال: سألت مولاي الصادق عليه السلام:- كيف كانت ولادة فاطمة الزهراء؟ فقال عليه السلام:- لما تزوجت النبي ﷺ هجرتها نسوة مكة، لا يدخلن عليها، ولا يسلمن عليها، ولا يتركن امرأة تدخل عليها، فاستوحشت خديجة لذلك كان جزعها وغمتها حذرا عليه ﷺ فلما حملت بفاطمة كانت تؤانسها، قال النبي ﷺ:- يا خديجة، هذا جبرئيل (بيشرنى) انها انثى وانها النسلة الطاهرة المجموعة، وان الله تبارك وتعالى سيجعل من نسلي وسيجعل من نسلها أئمة، ونجعلهم خلفاء في أرضه بعد انقطاع وحيه، وقال المفضل:- قال لي سيدي ومولاي الصادق عليه السلام:- فلم تزل خديجة على ذلك الى أن حضرت ولادتها، فوجهت الى نساء قريش أن تعالين، لتلين مني ما تلي النساء من النساء، فأرسلن إليها: أنتِ عصيتنا



في مناسبة ذكرى استشهاد فاطمة الزهراء عليها السلام ختام المنهاج العزائي في العتبة العباسية المقدسة

عليها السلام، ومنزلتها عند الله ورسوله هؤلاء الشفعاء.

مضيفاً: إن نشاطات القسم لم

وأشار إلى أنه في اليوم الأول كانت هنالك محاضرة ومجلس للشيخ عامر الجبوري، بعنوان (السيدة الزهراء عليها السلام أسوة وقوة للشيخ علي موحان وبمحاضرة

وكانت هنالك محاضرة أقيمت في ذات المكان للشيخ محسن الأسدي بعنوان (الشفعاء يوم القيامة) وقد تطرق فيها لصاحبة الذكرى عليها السلام باعتبارها إحدى



الشيخ صلاح الكربلائي

الشيخ عقيل العبيدي، إضافة لمجلس عزائي حضره جمع كبير من خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وعدد من الزائرين الكرام، وكانت محاضرته بعنوان (شذرات فاطمية)، تناول فيها قبسات من حياة السيدة الزهراء

تغطية: علي طعمة

شهدت قاعة تشريفات العتبة العباسية المقدسة ختام المنهاج العزائي لاستشهاد سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، المنهاج الذي أعده قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة استمر لأكثر من ثلاثة أيام.

رئيس القسم الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) بين عن ختام المنهاج:

كانت هناك محاضرة ألقاها



بين الحرمين الشريفين

انطلاق فعاليات مهرجان موسم الأحزان الفاطمي الثالث عشر

برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وللسنة الثالثة عشرة على التوالي، أطلق قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للعتبتين المقدستين، فعاليات النسخة الثالثة عشرة من مهرجان موسم الأحزان الفاطمي الذي يقام بمناسبة ذكرى شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، والذي يقدم مجموعة من الفعاليات التي تسلط الضوء على حياة ومظلومية سيدة النساء (ع). تخطيطية: علاء سعدون

افتتح المهرجان في الرابع عشر من شهر جمادى الأولى ١٤٤١هـ بحضور معاون الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ ميثم الزيدي، وعدد من مسؤولي العتبة المقدسة، فضلاً عن حضور واسع للمعزين من زائري مدينة كربلاء المقدسة.

من جانبه، قال رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية الحاج رياض نعمة السلطان:

"منذ ثلاثة عشر عاماً اعتادت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين أن تكون هناك عشرة أيام فاطمية أو (محرم الصغير) كما يسميه البعض، وذلك من خلال إقامة مهرجان متعدد الفعاليات الفنية والثقافية يتوسم به (مهرجان الأحزان الفاطمية)". وأضاف: "من فقرات المهرجان فعالية (البانوراما التاريخية) بالصوت والصورة، لرواية قصة مظلومية مولاتنا الزهراء (صلوات الله عليها)، وتتكون من ستة مقاطع تمثل حياة السيدة الزهراء (ع)، المقطع الأول يتحدث عن عصمتها وحديث الكساء اليماني، والمقطع الثاني عن مباهلة الرسول (ص) لنصارى نجران، والمقطع الثالث يتحدث عن بيت الزهراء (ع) بيت الوحي والرسالة، والمقطع الرابع اختص بخطبة الزهراء (ع) في مسجد رسول الله (ص). أما المقطع الخامس فهو عن حادثة اقتحام دار فاطمة وكسر مظلومية مولاتنا الزهراء (صلوات الله عليها)، والمقطع الأخير يمثل شهادة الزهراء (ع) وما جرى عليها من الآلام والأحزان، فجعلنا كل هذه الوقائع بالصوت والصورة



هدف تربوي توعوي لهؤلاء الأطفال الصغار، من أجل غرس حب أهل البيت عليه السلام في نفوسهم وتعريفهم بما لحق بهم من أذى وظلم، وذلك من خلال الفن وتحديد الرسم الذي تلامس لوحاته القلوب".

يجدر بالذكر أن قسم الشعائر والمواكب الحسينية يقيم هذا المهرجان سنوياً، على مدى عشرة أيام متتالية في منطقة بين الحرمين الشريفين، يلاقي خلالها إقبالاً واسعاً من قبل زائري سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل عليه السلام طوال فترة إقامته.



الأستاذ الدكتور أحمد الكعبي

المقدسة، على إقامة هذه الفعالية في كل نسخة من نسخ مهرجان موسم الأحزان الفاطمي من خلال براعمها الصغيرة، حيث يتم في كل عام عند حلول هذا الموسم استدعاء عدد من التلاميذ الأطفال دون سن العاشرة، وإعطائهم الفرصة للرسم الحر؛ تجسيدا لهذه الفاجعة الكبيرة وهي فاجعة استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام.

مضيفاً: "الهدف من ذلك هو



الحاج رياض نعمة السلطان

نسوي سينطلق من صحن أبي الفضل العباس عليه السلام الى صحن الإمام الحسين عليه السلام، تشترك فيه عدد من النساء المعزيات يتقدمهن نعش رمزي".

وعن فعالية الرسم، بيّن رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ الدكتور أحمد الكعبي، قائلاً:

"دأبت مجموعة العميد التعليمية التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية

في منطقة ما بين الحرمين، لتجعل الزائر يطل على أهم مراحل حياة السيدة الزهراء عليها السلام".

وبيّن السلطان: "ضمّ المهرجان كذلك الرسم الحر للأطفال دون سن العاشرة، حيث أن كل طفل يرسم ما يدور في مخيلته عن حرق الدار وعن مظلوميتها، وهناك جوائز تشجيعية وهدايا للمشاركين، كما توجد هناك تكيات وهيئات للمشاركة في هذا المهرجان إضافة الى بعض المكتبات في كربلاء لتقديم الكتب بهذه المناسبة، وهناك مجلس للشعراء والروايد الحسينيين، هذا بالإضافة الى موكب عزاء



جنود الظل

أحمد صالح

أحد العوامل المؤثرة التي كان لها دور محوري ومؤثر في تحقيق النصر الكبير على الحملة الارهابية التي اجتاحت أجزاء من وطننا الحبيب مطلع حزيران من العام ٢٠١٤م هي الوقفة المشرفة التي وقفها رجال العتبة العباسية المقدسة من خلال تقديم الدعم على مختلف الجوانب، إذ كانت الهجمة موجهة بشكل دقيق باتجاه نقاط حساسة تسعى من ورائها قوى الشر الى اطفاء جذوة الثوار التي لطالما كانت جدار الصد

بوجه المؤامرات بفضل حكمة المرجعية الدينية العليا متمثلة بالمرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني (عجل الله فرجه) الذي أفتى بالدفاع بالوجوب الكفائي دفاعاً عن الوطن والمقدسات. وما إن سُمع دويّ الفتوى ومن صحن الامام الحسين (عليه السلام) وفي ليلة النصف من شعبان، كانت استجابة أبناء الوطن الغياري تدل على عمق الوعي لديهم بعد أن رفعوا الأرواح قرباناً لحفظ العقيدة والمقدسات، وبدورهم

رجال الميدان من خدمة العتبات المقدسة لاسيما العتبة العباسية المقدسة التي أسرعت الى تشكيل لجنة خاصة لمتابعة توفير كل مستلزمات ادامة زخم المعركة، كانت اللجنة الدعم اللوجستي في العتبة العباسية المقدسة أدوار مؤثرة حققت أهدافاً عدة، منها الإسهام بشكل واقعي في تحقيق النصر الحاسم على الجماعات الارهابية، ولم تكن تلك الانتصارات أن تحقق لولا هؤلاء الأبطال لدعم المقاتلين دون

استثناء، مقدمين كل ما جادت به أيادي المؤمنين المتبرعين، وأيضاً ما يقدم من قبل العتبة المقدسة. انما يقف التاريخ شاخص البصر، ومفتخراً، رافعاً رأسه، معترزاً بهذه المواقف التي لا نظير لها ولا وجود لمثيلاتها إلا في أرض حباها الله وأكرمها بأن يكون منها المضحي في سبيل الحق والدين والعرض والمقدسات، انها ارض الرافدين ارض علي والحسين (عليهما السلام).



كربلاء القلب..

الفصل الأول

(الطريق الى كربلاء)

اللجنة الأدبية

القسم السابع

(مسمع):
رسول الحر: وصل كتاب ابن
زياد توأ إليك، ابن زياد: لا بأس
أن استعرت عواء الذئب، وأتوجس
كل نيزك على بعد سماء، وهذا
عهد يا حسين، أن لا أتوسد الوثير،
وسأقولها جسورة بمنطق غراب،
وأن لا أشبع من خمر إلا وأن أراك
في قاع الذلة، ترضخ مطأطأ الرأس
لحكم يزيد والسلام.
الحسين: هو الليل وإن ظهر في
عز نهار، فلا أفلح من توسم في
مرضاة مخلوق مرقاة، فوالله ليس
أمامه سوى الحضيض.
الرسول: ولكي يعرف مولاي
الامير بأي اتجاه يسير وهو
يطالبك الجواب.
الحسين: حرام أن أصافح هذا
الذليل بكلمة، ماله عندي جواب
يصل إلى حد مهانته فقد حقت
عليه كلمة العذاب.
(مسمع):
ابن زياد: يا بن سعد، الحسين
بن علي عن أي غضب جاء يبحث
في هذا الحسين، من حقي الآن أن
أحمل كل هوج الدنيا في رأيي، أيعقل
أن يكون انسان بهذا الجبروت، من
يخذله الناس يضعف، تلك حقيقة
أعرفها وأؤمن بها منذ أول حرف
خطه الإنسان ليزيح عنه الجهل،
يا لهذا العنفوان. أهبزاً بي دون
أن يضع لهيبة الملك اعتباراً، اذن
ما نفع هذا العرش اذا لم يقدر أن
يحمي أميراً، أريدك أن تخرج الان
إلى كربلاء.
ابن سعد: رويدك علي أيها
الأمير، تعاملني كما يعامل الاسارى
بعد جعجة السيوف، وكأن سيفي
مثلوم، وكأنني لست ابن تأريخ،
تأريخ ابي الذي غفا تحت سعات
النخيل، أرجوك احتمل زعلي أيها
الأمير، فأنا عبد أوامر فأطيع،
لكن لكل صولة رجاءان، وعند
كل مجلس حديث، انت أرسلتني
الى حمام أعين، وهناك عسكرت
كربلاء.
بأربعة آلاف فارس لتحرير
(دستبي) من الديلم.
ابن زياد: ومنحتك عهداً بولاية
الري، وثغر (دستبي) والديلم،
هذه أشياء اعرفها ولا أقيم لها
وزناً؛ لأن الداخل يتأكل عنيفاً،
فالحسين في كربلاء، أتعرف
ما يعني ان الحسين في كربلاء،
والله أشعر أن سيفه يلكنني، إن
قمت أو قعدت، فلا يغفولي جفن،
والحسين ينظر إلينا نظرة سخف
وكأننا جمع بلهاء، نسرح في عرش
لا قوائم لديه، فأني دستبي تحدثني
عنها وفي الجوف نار تسعر اسمها
كربلاء.



ابن سعد (مع نفسه): انها ابن سعد (يغير نبرة الكلام): ابن اختك صراخه المكتوم فيه. اني اعرف اكثر من غيري ان قتل
تجاعيد لهاث اغبر، (مع ابن زياد) قد لا يجيد الكلام مرماء عند عمر بن سعد: قل يا حمزة ما
محنة هي يا أمير، محنة لا يستتب سفوح الفجأة، وقد يساء فهم تريد. ملك الري، أتعرفون ما يعني ملك
لها وجه، غبرة ألقيتني في كنهها، القصد، وكل ما استشفع به من حمزة: هي مرارة من خراب
وأنا لا أفقه معنى أن أغور في أمر مكانة ومن تاريخ هو أن تمهلني دافها لك الامير؛ كي لا تستكين (مسمع):
لا ناتج فيه، أي عرش سأمتطيه الليلة للتفكير. إلا على زفرات قهر، وأناشدك عمر بن سعد: ما أجمله حين
اذا قتلت حسيناً وأين مني حوافز ابن زياد: قد لا ينسجم القول الله ان لا تسير لحرب، تحمل قيء
التيجاني أيها الأمير؟ أم تتصور أحياناً، لكن تنسجم النفوس فأنا جراحاتها زمناً كلما ينكؤمها واهن
أن القتل عندنا هواية صيد، اشاخ أعرف اكثر منك محتواك. يفور بها النزف، فحرب الحسين يا
وجودي إلى هذا الحد، لا، سأقدم خال تقتطع الرحمة، وتأثم بالخالق خال تقتطع الرحمة، وتأثم بالخالق
إعفائي عن المهمة يا أمير. عمر بن سعد: هي حيرة كلما الكريم، فإن خرجت من الدنيا بلا
ابن زياد: لا بأس عليك، وأنا أجمع طواير انكساري لأرتدي سلطان، خير لك أن تلقى الله بدم
لا أحب قائداً لا يمتلك الجرأة لامة الحرب، أرى ذبالة أمر جراحاتها زمناً كلما ينكؤمها واهن
لمواجهة الخصوم، لكن يبقى لي تسحبني إلى حيث عمق الجراح، يفور بها النزف، فحرب الحسين يا
الحق أن أسترده منك العهد، فلا خال تقتطع الرحمة، وتأثم بالخالق خال تقتطع الرحمة، وتأثم بالخالق
رأي بعد اليوم، وألف من يضحي حمزة بن المغيرة بن شعبة: دعني عمر بن سعد: لا أظنك يا بن
الروح من أجل هذا الملك ويستغيث. يا خال استحلفك الله أن تسمع من عمر بن سعد: لا أظنك يا بن
ابن زياد: كفى يا بن سعد، لكن كيف لي أن أهدأ وحلم الري اخت عدوت الصواب، (مع نفسه):
العروش لاتحتاج إلى رغبات يذبح امام ناظري، كيف، والله



عمر بن سعد: ما تقول؟

عزرة بن قيس: العذر ينثر في فضاءات الواقع اشياء اكثر من مذهلة ايها الامير، فأنا ممن كاتبت حسين وطالبت منه المجيء. عمر بن سعد (مع الرؤساء): أرى أيها الرؤساء أن لكم وداعة غير مؤتمنة، فمن يقوم إليه ليلقاه. (جوقة الرؤساء): كلنا كاتب حسين.

كثير بن عبد الله الشعبي: انا يا سيدي، لو شئتني ألتقيه، وان شئت افتك به لفعلت.

عمر بن سعد: من الرجل؟ الحر: انه كثير بن عبد الله الشعبي، جريئاً فاتكاً لا أمان له.

عمر بن سعد (يضحك): لا.. أجل فلك الموبوء إلى ما بعد، اذهب اليه وسله فقط، ما الذي جاء به دون أن تؤذيه.

(مسمع): (خطوات): أبو ثمامة: ماذا تريد يا كثير..؟ كثير: أو قد عرفتي..! اريد مقابلة الحسين.

أبو ثمامة: ضع سيفك بعيداً عنك، وادخل على مولاي ابي عبد الله ان شئت.

كثير: انا لست من يؤمر فيطيع، لا أبعد سيفي عني فأذل.

أبو ثمامة: امنع نفسك لو شئت من الذلة، واغتسل بسلسبيل النصر يا كثير. اعرف ان هذا الذي أقوله لك ليس درسا من دروس الفتك، وهو غريب عليك، وقد تعودت المروق، ومخلص

المفيد، اخلع عنك سيفك لو شئت الدخول.

كثير: وإن لم أخلع؟ أبو ثمامة: فأرجع. (مسمع): (معسكر ابن سعد):

عمر بن سعد (مع كثير): يا كثير، إن لكل آن فعلاً، ولكل موقف هوية، تلك قبضة دارك وسواها مجرد وهم، وغباء أن نتشدد بالفتك، عند وداعة حوار، اين قررة ابن قيس الحنظلي؟ كم انت إليه؟ علّ الله ينجينا مما ابتلينا به، دع درعك يا قررة الصبر، واعلم أن الأحداث كمن النبت تنمو رويداً رويداً.

قررة ابن قيس الحنظلي: يبدو أن في هذا العراء تعرت الاحلام، فبان سحر مفاتها، تلك غواية ان نسأل عن شيء نعرفه، بل نفهمه، وكل ما في الأمر اننا نوهم النفس علنا، عسانا نحصل على ما نريد.

ها هم أمامك بعض أهل المصير الذين كتبوا إليه، يستحون الان حتى من مواجهة انفسهم، وبدل أن نسأله عما يريد، لنسأل انفسنا: نحن ماذا نريد..؟ أم ترانا نسعى لنغفوا على لزوجة حلم مخمور، هو لا يريد ان يوثق نفسه بعهد لا يرتضيه، واعتقد ان الامير ابن زياد لا يريد إلا بيعة يزيد، وإذلال الحسين.

(مسمع): ابن زياد (مع الناس): جنة الأرض هي أن تكسو العرايا وتشبع

الجياح، وتغني الفقراء، وها هو امير المؤمنين يزيد، المحمود، المحسن المعطاء، يكرم ويغني ويزيد، ويريد منكم الخروج إلى حرب عدوه الحسين، واعلموا أن خراب الأرض قلق المصير، وعمرانها هو السعي لمواجهة من يريد ان يزيل القوت عنكم، وهذه النخيلة تشهد، اني ما جئت إلا لأملأ الفضاء غضباً ضد حسين، ولأعري له كل ولاء خان العقل وعواصف القوة التي لا ترحم قداسة ولا عاطفة ولا قلب لها؛ لكي تعرف الحنين.

يا حصين بن نمير، خذ أربعة آلاف فارس، والحق بابن سعد، ويا حجار بن ابجر عليك بألف فارس، وشمر بن ذي الجوشن على أربعة آلاف، وشبث بن ربعي، إيه يا شبث، أتمارض في حومتي وتعرف اني لا احب المتخاذلين، انا لست حسيناً؛ كي تخدعه بولاء لا يعرف معنى ان يكون.

تلك معضلة يا شبث، أن لا تجيد الفرق بين الخصمين، وكل باب له رتاج، وانا رجل ارفض ان يكون رتاجي التقوى واللين، وقسوتي تعرفها، هي حصني فأياك ان تتعرض يوماً لخداع حصين، فمن اقصى مسافات الروح ستجدني اغمركم بالبطش والذلة والخنوع، فخذ ألفاً واسرح إلى ابن سعد؛ كي أغض الطرف عن تمارضك اللعين، اما انت يا زجر بن قيس الجعفي، لك مهمة اخرى.

مهندمة، تضع لنفسك فتنة فتعويك ما انت بمن استأمره فيمن أبعث أو لا أبعث، واحمل في ذاتك أمراً لا مهرب منه، اما قتال الحسين وما ان تبعث إلينا بالعهد.

ابن سعد: لا أغضب الله الامير اني سائر إليه. (مسمع):

(جبل... جيش خيول صهيل) عمر بن سعد: أيها الحر، أين عزرة بن قيس.

عزرة: نعم يا أمير. عمر بن سعد: أريدك أن تلقى الحسين الآن، وتسأله عما جاء فيه.

عزرة بن قيس: عذراً أيها الأمير، فأنا استحي مواجهة الحسين.



حُمى هلوسات الآيباد... وأطفالنا

عبد الجبار نوري

يشهد التاريخ بأن البشرية مرت بعدة ثورات وأخرها ثورة (تكنولوجيا الاتصال) والتي أحدثت القطيعة بين كل ما هو قديم وأصبح اليوم جديداً، ونتيجة لهذه التطورات تزايد الطلب على هذه التكنولوجيا، وبالتالي أصبحت هذه التقنية الرقمية أكثر الموارد أهمية بالمقارنة بالموارد الكلاسيكية، مما أصبح الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي الشرط الشاغل باعتبارها نقطة القوة والتميز في عصر المعلوماتية.

لذا أحدثت التكنولوجيا الحديثة (الهواتف النقالة والآيباد) المعطى الرقمي برمته، وهو الرابط الفعلي بين الفرد والعالم، وهو ما يثير التساؤل حول رؤيتنا المستقبلية: أين نحن كمراقبين أو عرب من معطيات تلك التكنولوجيا؟ وكيفية مواكبتها، وخصوصاً ما يخص الطفولة البريئة، الملاحظ أن تكنولوجيا الاتصال خلال السنوات الأخيرة تميزت بتطورات سريعة وتأثيرات مباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية وطموحاتها في السلام العالمي واستغلال الإمكانيات المتوفرة والمتجددة في هذا العصر.

أحدثت التكنولوجيا الحديثة تغييراً جذرياً على حياة الأطفال الأمر الذي ساعد على أن يكون مفتاحاً للأمراض النفسية لدى جيل المستقبل، نتيجة غياب الحوار الأسري والاستخدام المبكر يدفع الطفل إلى الإدمان، صحيح أن في المد الانفجاري للعصرنة الحداثوية أوجهاً إيجابية، إذ حولت الحياة نحو الأسهل من خلال قضاء الأمور والحاجات بشكل أسرع، إلا أنها أحدثت فجوة كبيرة بين شرائح الناس على أرض الواقع وهذا ما يلاحظ في البيت والشارع والسيارة والقطار أن كل فرد ممسك هاتفه الشخصي ومنغم في عالمه الخاص.

والوضع الطبيعي للطفل هو اللعب ومشاهدة الرسوم المتحركة، ولكن ما نراه اليوم هو العكس تماماً، فالطفل أصبح متعلقاً بـ(الآيباد) بحيث أصبح أكثر براعة وخبرة من الكبار، وأثبت الطب النفسي أن الوالدين هما المحفز الأساسي لإدمان أطفالهما؛ كونهما منشغلين طوال الوقت بهذه الأجهزة وبوسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً على أن بعض المدارس في عالمنا الواسع تسمح بالدراسة عبر الأجهزة الإلكترونية من معطيات تلك التكنولوجيا؟ وكيفية مواكبتها، وخصوصاً ما يخص الطفولة البريئة، الملاحظ أن تكنولوجيا الاتصال خلال السنوات الأخيرة تميزت بتطورات سريعة وتأثيرات مباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية وطموحاتها في السلام العالمي واستغلال الإمكانيات المتوفرة والمتجددة في هذا العصر.

أحدثت التكنولوجيا الحديثة تغييراً جذرياً على حياة الأطفال الأمر الذي ساعد على أن يكون مفتاحاً للأمراض النفسية لدى جيل المستقبل، نتيجة غياب الحوار الأسري والاستخدام المبكر يدفع الطفل إلى الإدمان، صحيح أن في المد الانفجاري للعصرنة الحداثوية أوجهاً إيجابية، إذ حولت الحياة نحو الأسهل من خلال قضاء الأمور والحاجات بشكل أسرع، إلا أنها أحدثت فجوة كبيرة بين شرائح الناس على أرض الواقع وهذا ما يلاحظ في البيت والشارع والسيارة والقطار أن كل فرد ممسك هاتفه الشخصي ومنغم في عالمه الخاص.

والوضع الطبيعي للطفل هو اللعب ومشاهدة الرسوم المتحركة، ولكن ما نراه اليوم هو العكس تماماً، فالطفل أصبح متعلقاً بـ(الآيباد) بحيث أصبح أكثر براعة وخبرة من الكبار، وأثبت الطب النفسي أن الوالدين هما المحفز الأساسي لإدمان أطفالهما؛ كونهما منشغلين طوال الوقت بهذه الأجهزة وبوسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً على أن بعض المدارس في عالمنا الواسع تسمح بالدراسة عبر الأجهزة الإلكترونية

والآيباد لاحتوائها على الفصول الدراسية للكتب المقررة، ربما هي من اجتهادات المسؤولين التربويين المعتقدين بأن هذه الأجهزة عملة ذات وجهين - وهم على حق - النافع والضار.

الوجه الحسن في أداء الطفل بالمعلومات الثرة لتفتح مداركه وتوصله بالعالم من حوله وتجعله ملماً بالأحداث وبالجديد، فضلاً على أنها تتمي مخيلته والقدرة على الاستماع وتحليل المعلومات بمستوى الوعي والإدراك من خلال التفاعل البصري والصوتي للبرامج التعليمية الموجودة على الشبكة العنكبوتية وتخلق ثقافة البحث العلمي والإبداعي.

أما الوجه السلبي، فهو يعزل الطفل عن أسرته، وتضعف علاقته بمفهوم الأسرة؛ لكونه يعمل على

تفكيك الروابط الأسرية، وقد تخلق خللاً في شخصية الطفل في حال دخوله على مواقع مشبوهة في ظل غياب الرقابة الأبوية، وقد يصاب بالاكئاب ويتولد عنده العنف.

واستعراضي لمعطيات تداعيات الآيباد النفسية ما هو إلا غيض من فيض دفعني لتشخيص أسبابها، فوجدت بعضها في العنف الأسري أو انفصال الوالدين، وأن أغلب أولياء الأمور يفتقدون لمساحة الوقت الكافي والمخصصة للأبناء، إضافة إلى عدم إلمامهم بقدرات أطفالهم وتوظيفها من خلال الخدمات المجتمعية من قبل المراكز والأندية التي هي الأخرى قليلة في بلدنا العراق.

وكذلك غياب الحوار الراقي مع الأبناء؛ بسبب انصرافهم إلى الأجهزة الإلكترونية، وربما تكمن في أسباب ومعاملة إرثية في الجينات الوراثية ويكون الإفراط في استعمال الطفل لهذا الجهاز في تبكير ظهور السممة الزائدة والنحافة الزائدة، فلا بد من ملاحظة مخاطر هذا الجهاز في: - الإدمان: حيث تكون علاماته الشعور بالانزعاج والقلق الشديدين في حالة البعد عن الهاتف الذكي أو الآيباد، شعور الطفل بالسعادة والحبور عندما يكون الجهاز بين يديه، ويميل الطفل المدمن إلى العزلة كثيراً ما يترك جلسة عائلية ليخلو بأصدقائه الافتراضيين، وملازمة

الطفل للجهاز أينما يتحرك. - نمو الدماغ بشكل سريع خلال الاستخدام المفرط يحدث تحفيزاً قوياً للدماغ بالنمو السريع حيث ينجم عنه مخاطر جمة مثل: نقص الانتباه وتشتيت التفكير وضعف في التعليم، وتأخير في تنمية مهاراته في التقبل، تشنج في عضلات العنق وأوجاع في العضلات، الكسل والجهد والخمول الجسدي والفكري والذهيان الذهني، والوميض المنقطع يتسبب في حدوث نوبات من الصرع عند الأطفال، احتمال الإصابة بمرض ارتعاش الأذرع، والسرطان والأورام الدماغية والصداع والإجهاد العصبي، إضافة لأمراض العيون وضعف النظر والرؤية الضبابية.

- البدانة: للجلوس الطويل لساعات حيث الخمول والكسل الذي يؤدي إلى السممة الذي كما هو معروف انها السبب الرئيسي لمرض السكري والنوبات القلبية المبكرة.

- الأرق: أكدت الدراسات العلمية الحديثة أن ٦٠٪ من الآباء لا يشرفون على استخدام أطفالهم للأجهزة الحديثة، وأن ٧٥٪ منهم يسمحون باستخدامها في غرف النوم وبدون رقابة مما يؤدي إلى حرمانهم من النوم وإصابتهم بالأرق وهذا يؤثر على أدائهم الذهني.

- أن الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية بين الأطفال

في تزايد مستمر؛ بسبب ظهور التقنيات الحديثة من الأجهزة الالكترونية ومن بينها (الآيباد) الإصابة بالأمراض العقلية، الاستخدام المفرط لهذه الأجهزة، قد يصاب الطفل بالاكئاب والقلق والتوحد ونقص الانتباه.

- الميل للعنف: إن ما يشاهده الطفل في أجهزة الآيباد من ألعاب افتراضية أحياناً لا يدرك أنها تقتقد الواقعية في مشاهد القتل والتعذيب والتشويه وغيرها، فيميل إلى التقمص فيمارسها على إخوته أولاً، ثم يصدرها إلى الخارج مع زملائه في المدرسة ليحصل على عضوية نخبة البلطجة (عصابة التمر المدرسي).

إن هذه المعطيات والتداعيات النفسية الكارثية على الطفل البريء يبدو أنه - ونحن الآباء - في امتحان عسير لحلحلة المشكلة والاتجاه إلى بعض من المعالجة والحل. بالبدء لدي همسة في أذن الوالدين: إنني لا أقصد منع الأطفال من تداول هذه الأجهزة؛ لأن في زماننا يعد ضرباً من الخيال، وأن المنع المطلق غير ممكن لكون مجمل هذه التقنية مفيدة ومن أفضل وسائل التعليم، أي أن لا يكون المنع بطريقة بوليسية قهرية قمعية؛ لكون كل ممنوع مرغوباً.

يبدو أن المشكلة شائعة وعامة لدى أغلب الأسر في انتزاع الجهاز منهم انتزاعاً بعد ملحمة درامية، يفضل أن يحولوا أنباههم إلى

البديل: كالاتجاه إلى الرياضة وخاصة إلى اللعبة المحبوبة لديهم كرة القدم أو اللعبة الشطرنج، أو محاولة الاتجاه إلى الحل الوسط باستعمال الآيباد من حيث عدد ساعات الاستخدام.

زرع الوازع الإنساني داخل الطفل، المراقبة عن بعد، عدم حفظ البيانات الشخصية داخل هذه الأجهزة على العموم ومنها الآيباد، ولا بد من التركيز على توفير الثقة والقدرة على (توظيف) الأثر الإيجابي في الحياة، والاستمتاع بما تحققه بعيداً عن الأضرار والأوجاع والمشاكل والعراقيل التي هي من إفرازات الوجه الثاني لعملة التقنية الرقمية، ترى هل نراهن على إيجابياتها أم نترك السلبيات تقضم طموحات الأجيال القادمة؟ فالوجهان مفروضان علينا، فلا بد أن نكون في الاتجاه الصحيح في استثمار فوائدها والتقليل من أثر الجانب المعاكس، وأن لا ننسى دور الدولة وحرصها على حضور الاجتماعات الدولية لدراسة سبل حماية الشباب من مخاطر الجريمة الإلكترونية وفي اعداد مكتبة للتوعية الإلكترونية، وكذلك يجب إقحام السلطة الرابعة (الإعلام) في خضم هذه المعركة المصيرية، وإبراز التوعية من أجل ثقافة إلكترونية جادة ووطنية.

(المزاح)

د. فضيلة عرفات

والمزاح له وظيفة جميلة في الحياة، تأليف القلوب، تلطيف الجو، تطيب القلوب، إدخال الفرح على قلب جليسك الذي تحادثه ويحدثك.

والمزاح مندوبٌ إليه بين الإخوة والأصدقاء بما لا أذى فيه، ولا ضرر، ولا قذف، ولا غيبة، ولا شين في عرض أو دين، ولا استخفاف بأحد منهم. امزح مع أصدقائك وإخوانك وأهلك، من دون أذى، ولا ضرر، ولا قذف، ولا غيبة، ولا شين لا في عرض ولا في دين، ولا استخفاف بأحد، فإذا خلا المزاح من هذه الشروط أو من هذه النواقص كان مزاحاً مباحاً بل مندوباً إليه.

وقالوا: "إن المزاح سبب إلا أن صاحبه يضحك". وقيل: إنما سمي مزاحاً؛ لأنه مُزيج عن الحق. وقال إبراهيم النخعي: "المزاح من سخط أو بطر". وقيل في ميسور الحكم: "المزاح يأكل الهيبة كما تأكل النار الحطب". وقال بعض الحكماء: "من كثر مزاحه زالت هيئته،

ومن كثر خلافه طابت غيبته". المزاح له أوقات وليس بكل الأوقات، المزاح شيء جميل ومرح، ويخفف عنك الكثير ولكنه بحدود وكل شيء له حد.

المازحة كانت للدعابة والفكاهة والطرفة والملح، وكان فيها تطيب للنفوس، وتأليف للقلوب، وما ورد فيه النهي عنه إلا إذا كان فيه غيبة أو إيذاء للآخرين، أو نحو ذلك، ويكون المزاح لأغراض شتى، التسلية من الناس من يمزح بقصد التسلية.

التعلم ويقصد بالتشويق وإزالة القلق والملاطفة والملاينة وتطيب الكلام، وقيل: إن عجوزاً من الأنصار أتت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ادع لي بالمغفرة، فقال لها: أما علمت أن الجنة لا تدخلها عجوز، صرخت، فتبسم رسول الله ﷺ وقال لها: لست يومئذ بعجوز.

المزاح القاسي، الذي فيه خطر، خبر كاذب، تهديد كاذب، إخفاء شيء مهم جداً هذا المزاح يعد من أكبر المعاصي.

لذلك قال عليه الصلاة والسلام: ((لا يحل لمسلم أن يروغ مسلماً)). وقال بعضهم: ربما يستفتح المزح مغاليق الحمم، أي: الموت. وقال بعضهم لولده: اقتصد في مزحك، فإن الإفراط فيه يذهب البهاء، ويجرئ السفهاء.

إذن، فليكن المزاح في الكلام مثل الملح في الطعام، ومن ضوابط المزاح ألا يكون فيه كذب، ولا غيبة، ولا فيه قذف، وألا يكون في وقت غير وقته كمجلس العلم، وأن يكون خالياً من الترويع والفحش، وأن لا يستهزئ بالدين، ويراعي شعور الآخرين، وألا يمازح مع الكبير والعالم بما لا يليق، وألا يكون فيه اغراق في الضحك.

علينا جميعاً أن نتجنب المزاح الثقيل أو المقالب؛ لأنه من الممكن أن يؤدي إلى التجريح أو إلى الضرب بدون قصد، المطلوب هو المزاح والدعابة الخفيفة التي فيها ترويح القلوب، والاستئناس المطلوب، وإزالة الهم وإدخال السرور أن يتوخى في المزاح الأهداف النبيلة: كالتعليم والتأديب، وعدم الإكثار من المزاح، بحيث يغلب

على حال الإنسان ويعرف به؛ فتتحول حياته إلى هزل لا جد فيه، ومتى صبغ الهزل والمزاح حياة الإنسان بأعده عن معالي الأمور ومهمات الحياة.

وكثرة المزاح قطرة قصيرة إلى البغي فيه، فمتى أكثر الإنسان من الهزل سهل عليه الاجترار على أعراض الناس، والعبث بمشاعرهم والاستهتار بكثير من الأمور المصانة؛ لأجل المزاح وإضحاك الآخرين، وإن كثرة المزاح المفرطة تفقده أنسه وبهجته، وتنقله إلى حد السماجة المستثقلة، وربما الوقاحة المستكرة، ولذا قال حكيم: "المزاح يُذهبُ المروءة" أي: كثرته، وستظل الفضيلة وسطاً بين رذيلتين، وكلا طرفي قصد الأمور ذميم، فلا الجهامة والقطوب والتوافر الثقيل، ولا السماجة والرعوننة والمزاح العابت وحيلها، بل المزاح اللطيف الذي يحافظ على السماحة والرزانة والبشاشة وحسن الخلق.

من أروقة الحياة..

هاشم الصفار

ما روته لي الشمس:

ملك العالم القديم، وتنازع عليه العالم الجديد، لم يكن جديداً بمعنى الجدة والحدثة والتطوير، بقدر ما كان عالماً متخماً بالسيطرة، مهووساً بالثروة والاستعمار. كان ينتعل الخطى، فيسيل لعاب المجد تحت قدميه، ويتناثر الدر من نهره ونخله التليد، أولد كل المفردات الحماسية المججلة للثورة والنخوة والحمية والاستنهاض، رائحة قدوره الإباء، وعطر مياسم طلع كافور الشهادة وكحل الانتصارات. خنقتني العبرة، فتوضأت من رافديه، ويممت صوب الفجر صلاة استسقاء لفرج قريب.

الثقة بالنفس..

يتراوح الانسان في حياته بين ثقته واعتداده بنفسه، من جهة، وضعفه وعدم قناعته بقدراته، من جهة أخرى..

وبطبيعة الحال ليست نظرة الناس إلينا وحكمهم هو المقياس على رفعتنا أو تدنينا - لا سمح الله - فأحكام الناس عادة ما تتبع من أهواء أو أمزجة يميلون حيث تميل المصالح الشخصية، وكما قال الشاعر:

أرى الناس قد مالوا

إلى مَنْ عنده مالٌ
ومن ليس له مالٌ

فعنه الناس قد مالوا
وهذا الأمر ليس وليد اللحظة، بل هو طبيعة النفس البشرية، قال تعالى: (وَإِنْ تَطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ).

فالإنسان عليه أن لا يعول كثيراً على آراء الناس، سواء مدحهم أو انتقادهم له، بالقدر الذي عليه أن يتحلى بسقف معقول من الإيمان بمواهبه وتطلعاته.. وأن يكون واثقاً من نفسه ومن تحصيله المعرفي والعقائدي..

شريطة أن لا يفرط بالثقة حد الإعجاب بالنفس السلبي.. والذي يؤدي إلى الإمتناع عن سماع صوت الحقيقة، قال تعالى: (وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).

فالثقة بالنفس عبارة عن موازنة دقيقة وصعبة بين الإفراط حدّ العجب، والتفريط حدّ فقدان الثقة وضياع الإرادة الصلبة.. والتي نعول عليها كثيراً في بقائنا منتجين مثمرين وسط وجودنا الإنساني بأجمل تصوراتها.

السكينة:

كان متألماً من شيء ما، قلق عليه والداه، لم يكن في حسابانها أنه سيتألم من ضوضاء المدرسة، ربما من صخب الأولاد وشقاوتهم، عليه أن ينصهر مع تلك الأجواء المدرسية التي تمتاز بالحركة، فهو أنموذج حي لما سوف يمر به من منعرجات الحياة هنا وهناك، الآن وغداً وبعد غد..! رسم لوحة فيها جدول صغير، يمر خلال غابة كثيفة الأشجار، كأنك تسمع زغرودة طيورها عندما تراها كل صباح.

تعلم أنشودة الحرية، وتابع قصص

العزلة، والسفر خارج نطاق الزمان والمكان.

أغلقا باب حجرته بهدوء، وبقي يسردان حلمهما الجميل في ملامح طفلتهما الآتي.

معزوفات:

تمنى لو كان أصم، أعيت مسامعه تلك المعزوفات المملة، تصريحات ووعد، أخبار وقنوات ودبلجة وكذب وخداع، وموجة وفتنة وقتل وأوجاع، هو لا يدري لم عليه أن يعيش وسط كل هذا الهراء..؟ تعلم منذ صغره أن النجاح يأتي بالدراسة، والأموال بالعمل، والحب من الاهتمام، والألم من الإهمال.

لم يكن يعي أن عقارب الساعة قد تدور من اليمين الى اليسار عكس دوران الالكترونات حول نواة الذرة، وقد يفلت المجرم من العقاب، ويؤخذ البريء بجريرة المذنب، تعلم بمرور الوقت أنه لا يعيش في عالم واحد، بل يعيش في عدة عوالم متداخلة، نظريات وقوانين ومتغيرات، ومعروف صار منكراً، ومنكراً صار عكس ذلك..!

أغلق أجهزة المذياع والتلفزيون وكل ما يمت لغزوات العقل والروح، وما يمت لغسيل الأدمغة بصلة، أغمض عينيه، وجد حلماً جميلاً حملته إليه نوارس البحر، لتداعب وثير فرحه وسكينته، بسلام وأمن دائمين، في ربوع أرض بلا أوجاع، لكن سرعان ما تتلاشى تلك الأحلام هرباً من معزوفة مزعجة أخرى لاحت في الأفق..!



نزهة ثقافية..

اللجنة الثقافية

(عَمُونَ):

قال تعالى: ((بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ)) (النمل/٦٦) جاء في كتاب التبيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي رحمه الله: لما أخبر الله تعالى عن الكفار أنهم لا يشعرون متى يحشرون يوم القيامة، وأنهم ساخرون في ذلك، أخبر أنهم يعلمون حقيقة ذلك يوم القيامة حين يبعثهم الله، وأنه لا ينفعهم علمهم في ذلك الوقت مع شكهم في دار الدنيا. وأخبر أنهم في شك من البعث في دار الدنيا، وأنهم عمون عن معرفة حقيقته. وهو جمع (عمى) وشبه جهلهم بذلك بالعمى؛ لأن كل واحد منها يمنع بوجوده من ادراك الشيء على ما هو به؛ لأن الجهل مضاد العلم، والعمى منافي للرؤية. وجاء في كتاب تفسير الأمل للسيد مكارم الشيرازي، ثم يتكلم القرآن عن عدم علم المشركين بيوم القيامة وشكهم وجهلهم، فيقول: ((بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ)).

ومعناه التابع أو لحوق الآخر بالأول، فمفهوم جملة: ((بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ...)) أنهم لم يصلوا إلى شيء بالرغم مما بذلوه من تفكير، وجمعوا المعلومات في هذا الشأن، لذلك فإن القرآن يضيف مباشرة بعد هذه الجملة ((... بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ)). لأن دلائل الآخرة ظاهرة في هذه الدنيا، فعودة الأرض الميتة إلى الحياة في فصل الربيع، وإزهار الأشجار وإثمارها مع أنها كانت في فصل الشتاء جرداء.. ومشاهدة الآخرة بشكل كاف.

عظمة قدرة الخالق في مجموعة الخلق والوجود، كلها دلائل على إمكان الحياة بعد الموت، إلا أنهم كالعُمى الذين لا يبصرون كل شيء..! وبالطبع، فإن هناك تفاسير آخر للجملة أعلاه، منها أن المراد من ((بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ...)) أن أسباب التوصل للعلم في شأن الآخرة متوافرة ومتابعة، إلا أنهم عمي عنها. وقال بعضهم: إن المراد منها أنهم عندما تُكشف الحجب في يوم الآخرة، فإنهم سيعرفون حقائق فصل الشتاء جرداء..! ومشاهدة الآخرة بشكل كاف.



الهدهد كلامه هكذا: ((اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)) للنعمة. (النمل/٢٦).

(يَعْمَهُونَ):

قال تعالى: ((وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ (أَوْزَعْنِي): قال تعالى: ((قَالَ رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (الأحقاف/١٥) جاء في كتاب التبيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي: ((قال رب أوزعني)) أي ألهمني ما يمنع من ذهاب الشكر عني بما أنعمت به عليّ وعلى والديّ، ووفقتني أن أعمل صالحاً ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين كالأنبياء ومن يجري مجراهم ممن يعمل الأعمال الصالحة، ولا يرتكب شيئاً من القبائح. (فَهُمْ يُوزَعُونَ) أي يمنعون من التفرق ويحبسون ويكفون، يقال: وزعت الرجل إذا منعته، ومنه قول الحسن لا بد للناس من وزعة وقوله (اوزعني) أي ألهمني.

وقال الفيض الكاشاني رحمه الله: (يَعْمَهُونَ): يتحIRON، والعمى في البصيرة كالعمى في البصر. ((أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبَّحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ)) (البقرة/١٦) قال: "باعوا دين الله واعتاضوا منه الكفر بالله". (فَمَا رَبَّحَتْ تِجَارَتُهُمْ) قال: "ما ربحوا في تجارتهم في الآخرة؛ لانهم اشتروا النار وأصناف عذابها بالجنة التي كانت معدة لهم لو آمنوا". ((وما كانوا مهتدين)) قال: "إلى الحق والصواب".

(الْخَبَاءُ): قال تعالى: ((أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ)) (النمل/٢٥) كلمة «خَبَاء» على وزن (صبر) معناها كل شيء خفي مستور، وهي هنا إشارة إلى إحاطة علم الله بغيب السماوات والأرض، أي: لِمَ لَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا مِنْ أَسْرَارٍ؟

وما فسره بعضهم بأن الخباء في السماوات هو الغيث، والخباء في الأرض هو النبات، فهو - في الحقيقة - من قبيل المصداق البارز. والطريف في الآية أنها تتكلم أولاً في عالم الوجود. وأخيراً يختتم

عندما تتكلم الأشياء

شوقية عروق منصور

تجدوا

العجيبة الخاصة بالإنسان
حين تختفي عنده الكرامة، وتصبح لقيطة
بلا نسب.

عصفور وقفص:

قال العصفور للقفص:-

لا تظن نفسك حراً
تملك التاج وقضبان الأجنحة
أنا سجين أغرد
طيراني هو الهدف
أما أنت حشرة حديد أو خشب
مصيرك التحطيم ونار المزبلة.

مقاعد حجرية:

في حديقة عامة

قالت المقاعد الحجرية:-

نحمل الأجسام والأوزان والترهل واليباس
نسمع العبارات والغناء والكذب والخداع
نكون للعابرين عروشا، نافذة تطل على
الأسرار.

فقال العشب:- هنيئاً لكم بهذه النعمة

فتحن لا نسمع إلا صرير الخطوات الثقيلة

حين تختم فرح الاخضرار

وتصبح شظايا الأعشاب تبنا

للديدان والحشرات.

الرقعة والثوب:

قال الثوب القديم للرقعة الجديدة:-
أنت دخيلة، بعيدة عن ألواني وخيوطي.
أجابت الرقعة:-
ستقبليني رغماً عنك؛
لأن الأصابع التي وضعتني
تمتلكني وتملكك.

قلم رصاص:

قالت המחاة لقلم الرصاص:-
أنا أدفع ضريبة الخطأ
ألمم أعصابك المتعبة
لذلك كلماتك المرشوشة بالإبداع
هي ثمن وجع رأسي
الذي تأكل وتتأثر بقاياها
على الورق.

الحزب والأعضاء:

قال الحزب للأعضاء:-
عطركم الجدل
وصراخكم كمطارق الحداد
تشغلون بربط أحذيتكم
والخطوات منكم براء.

عجائب الدنيا:

قالوا: العجائب سبعة
قالوا: العجائب عشرة

مهما غرقتم في الخرائط والمعلومات لن

الأرملة والوشاح:

قالت الأرملة للوشاح الأسود:-
ترككت تغتال أنوثتي
تصادر تفاحات عمري
فقال الوشاح الأسود
ليست مهنتي اغتيال الانوثة
وطعم السواد ليس غايتي
فخيوطي مصابة بالضجر
متأكلة من شدة حرصي على الشرف
فالعيون هي التي ترصد الافق
لتنصب المشائق للمليون عنق.

النكبة والنكسة:

قالت النكبة للنكسة:-

أنا وأنت في (الهوا سوا)
ذبحونا ووزعوا دمنا بين القبائل
ثم خيطوا جلودنا وحشونا بقطن الهزائم
ثم زوجونا للتاريخ كنساء يرقصن بالخواتم.

اللغة:

قال محمود درويش:-
الأرض تورث كاللغة.
فقال اللغة:-
مفرداتي هي ينايع الانتصار
وما نفع نبض الحروف
إذا تهدل ثدي الأرض
ورضع الأبناء حليب الانكسار.

زخرفة النفاق الاعلامي وأبواب الكذب والخداع

د. يوسف السعيد

شهد الواقع الإعلامي العربي، وخاصة العراقي العديد من المتغيرات الإيجابية على مدار السنوات القليلة الماضية، التي جاءت أغلبها كاستجابة فعلية، لما بات يفرضه عصر جديد يتسم بالسرعة في شتى مناحي الحياة، وقد دلت على ذلك القدرة الإعلامية العربية العالية على التعاطي من الأحداث الجارية. إلا أنه، وعلى الرغم من تلك الثورة الإعلامية على مستوى التقنيات والإمكانيات الفنية والمادية، إلا أن وسائل إعلامنا العراقي ما زالت تعاني العديد من السلبيات، منها سطحية التداول للأحداث والقضايا، إلى جانب انتشار بعض الظواهر الدخيلة مثل: نشر الأكاذيب وإثارة الفضائح من خلال التداول والتداول غير الموثوق وغير الصحيح بالمرّة، ذلك دون تحري الدقة ومراعاة البحث والتأكيد قبل العرض والنشر، كذا دون الإحساس بأدنى مسؤولية تجاه المجتمع..!!

وهذا الأمر هو ما بات يمثل ظاهرة جديدة دخيلة أصبحت في حاجة ملحة بالفعل إلى وقفة متأنية، لاسيما بعدما أصبح

تناولها يحمل الإساءة إلى إعلامنا ويثير السخرية منه، بل ويطرح العديد من التساؤلات حول كيفية استفحالها لتلك الدرجة وبالشكل الذي ساهم في وصولها؛ لأن تصبح سمة غالبية على مختلف المواد الإعلامية التي لا تكل ولا تمل مختلف القنوات أرضية وفضائية ومعظم الصحف بكافة أشكالها وأنواعها من استعراضها وإبرازها..!!

والحقيقة إنه أخشى أن لا يكون الحديث فقط عن مجرد ظاهرة عابرة بل عن موجة سائدة عاتية تستهدف فيما تستهدفه تحويل الإعلام من مجرد أداة تعليمية وتثويرية تنقيفية للمجتمع في المقام الأول، تحويلها إلى معاول هدم له، تلك الموجة التي يقودها ويتزعمها قطيع كبير ممن حملوا مفاتيح الأبواب الخلفية لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها، واحترفوا فن الفبركة بعدما ضربوا عرض الحائط بالعديد من المصطلحات والمفاهيم من أمثال المصداقية والشفافية، كذا مبادئ وأهداف ووظائف الإعلام التي يبدو أنها كانت مجرد مواد دراسية أصبحت لا تعدو كونها حبراً على ورق علمناها يوماً.

وهذا هو ما تؤكده العديد من المشاهد الملتقطة لواقعنا الإعلامي، حيث تحولت وسائل الإعلام وخاصة الصحافة لدينا من منبر يدعو إلى الصدق وينادي بأمانة القلم والكلمة وكشف الحقائق وإظهار الخفايا عبر طرح القضايا التي تهم المتابع بكل (مصادقية) وبكامل (الشفافية)، تحولت إلى بوق للكاذبين والمخادعين والمنافقين والغشاشين، بوق لبث أكاذيب ونشر السموم الاجتماعية، بعدما تبدلت المفاهيم بشكل أصبحنا نترقب من يسد جوعنا الدائم للمعلومة (الصادقة) التي لا تمسها (زخارف) النفاق، المعلومة التي غايتها التثقيف وليس الهدف والغاية المرجوة منها هو حماية مصالح فئة على حساب أخرى، المعلومة الصادقة التي لا تغلفها عبارات (مصادرنا الخاصة أو المسؤولة)، الحقيقة التي لا نحتاج إلى رشها (برذاذ كاشف) لنرى وبكل وضوح ما يحاول إخفاءه (سماسرة الكلمة)، من حقد مغلف بورق السولوفان الفاخر..!!

فما أقبح أن يتحكم في إعلامنا الكثير من (سماسرة عري

الكلمة) ممن احترفوا وأجادوا استخدام معاول الهدم التي تحاول - بائسة يائسة - أن تهدم ما يمكن هدمه..!! ممن احترفوا فن الخديعة وتلفيق التهم وأمتلكوا الأصوات (النشاز) استمراراً لمحاولاتهم المستميتة في اعتراض طريق كل من عد أنموذجاً للإجادة.

وتلك للأسف الشديد الكثير من ملامح ما ظهر من صورة الإعلام ودوره في المجتمع خلال الفترة الماضية، والتي كان من الضروري رصدها والوقوف عندها في محاولة لوضعها أمام الجميع، والنظر إليها بعين فاحصة للبحث عن أسباب ما ألمّ بها، لعلنا ننجح في إعادة رسم ملامحها كما ينبغي لها أن تكون من جديد.

والآن لم يعد لدينا سوى إطلاق نداء استغاثة إلى من يهمه الأمر - إن وجد - يحمل رسالة مفادها (أوقفوا الفبركة وممتهنيها حفاظاً على ما تبقى لنا من شبح مجتمع يصارع الفناء، مجتمع لازال متمسكاً بقليل القليل من عاداته وتقاليده وتاريخه وثقافته محتمياً بأسوار تراكمات أعمال مبدعيه).

قراءة في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر البحث الموسوم (كتاب المقتل الحسيني اكسير العبادات) للباحث: الشيخ مسلم الرضائي من أفغانستان

لجنة البحوث والدراسات

التي تبدو واضحة في افق تلك الحياة المعنوية، والجميع يؤمن بأن هذا الأمر منبع طبيعة الشخصية العلمية للمؤلف، ففهم من اعتنق المذهب السردى باعتبار المؤلف موروثاً يروي ما سمعه يعتمد على منهج الترتيب والأبواب والصحابة ووجود الوعي الذي أسس النتاج. وهناك بعض المناهج تبعثر



الموضوع بصدد البحث الفقهي في كتاب (المقتل الحسيني اكسير العبادات) للفاضل: الدربندي الحائري أنموذجاً، إذ نجد في بحوث اليقين الفكري، يصبح إقران البعد الجمالي كوسيلة من وسائل الثراء المضموني؛ كي يحمل النص رسالته لتقاربات جمالية فكرية، تجتهد في إيجاد المعنى التكويني؛ كونه بحثاً، وبحث الشيخ مسلم الرضائي من أفغانستان، وهو من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر.

التسلسل لأحداث المقتل الحسيني منهج السرد التاريخي الحديث، بدأ التفكير الجاد في البحث عن ملابسات التدوين كسردية ابن طاووس، ومثير الأحران لابن نماء الحلبي، وهناك عامل فرضي يجد القراءة تحويل البنية النصية الى بنية وعظمية استذكارية مؤثرة معدة للمجالس الحسينية، وهذه اسلوبية الصدوق محمد بن علي بابويه القمي رحمه الله في أماليه.

مقتل الحسين لابي مخنف لوط بن يحيى الازدي المتوفى سنة ١٥٧هـ، ثم مقتل الحسين لهاشم بن سائب محمد بن سائب الكلبى المتوفى سنة ٢٠٤هـ. الحركات السياسية المتعاطفة مع الطف ومصائب أهل البيت عليه السلام، لو تابعنا السلم المتنامي لمقاتل الطف واثر الفاجعة من تأليف كتب المقتل الحسيني بدأت كتابة المقاتل منذ القرن الأول الهجري، تأليف الاصبغ بن نباتة التميمي، وهو رجل من خاصة امير المؤمنين، أصدر أبو عبد الله جابر بن يزيد الجعفي المتوفى سنة ١٢٧هـ وهو احد خاصة الإمام الباقر عليه السلام، ثم

وكان البحث المعنون في كتاب (المقتل الحسيني اكسير العبادات) للفاضل الدربندي الحائري أنموذجاً انعكاسات واقعة الطف لها تأثير كبير في وجدان الأمة التي شكلت صدمة عاطفية، واثراء للكثير من

القضية مثلما نجدها ليست في وعني الأسلوب التحليلي لتحليل كد التحليل النصي، بل في تفاعل المؤثر النصي وترتيبه حسب المجالس المنبرية، وكذلك السيد الجلال، والسيد ابن طاووس في كتاب الاقبال، وذكر اعمال يوم عاشوراء، وأنشأ مقتلاً بأسلوب ادبي (اللطيف في التصنيف) ونزلت كتابات لمقتل يمتلك الأثر الادبي، نجد أن ما يجمع رؤى الأزمنة المختلفة هو نقل الواقعة لأساليب مؤثرة تعتمد على ثقافة ورؤية المؤلف مع وجود تلك الفرضية المنبرية.

المهم الأسلوب الادبي بدأ في مقتل ابن طاووس الاقبال، ثم جمع في كتب كثيرة مثل: روحية الواعظ النيسابوري، ومنحت الشيخ الطريحي هذا المنهج الذي ساد في القرنين الثالث والرابع عشر، فكان هو المنهج الغالب، ومقتل الشيخ حسين ال عصفور البحراني وكلها تراعي مجالس ليالي عاشوراء وكثير من المقاتل.

يرى السيد الباحث بأن الكتابات اخذت منحى التصدي، ويعني الأسلوب التحليلي لتحليل الواقعة وشرح الفاجعة وبيان الأسباب، وهناك نماذج دراسية لبيان أهداف الثورة الحسينية، وهذا المنهج المستحدث يبحث عن أساليب التنوع، بين السيد الباحث مع الدخول الى مضامين عنونته كتاب اكسير العبادات في اسرار الشهادات للفتية الشيخ اغا بن عابد الدربندي المتوفى سنة ٢٨٦هـ في كربلاء المقدسة، وكان مقتله هذا فضاء كبيراً واثراً بارزاً، وسما بين قراء العزاء، وتباينت المواقف حول الكتاب.

ويرى السيد الباحث أن الموقف الصحيح من هذا الكتاب هو الاعتدال لا يدافع عنه ويفترض صحة كل ما ورد فيه، ولا يركنه مهماً؛ بسبب وجود بعض الروايات الصحيحة.

ومن حسنات هذا الكتاب هو الارتكاز على الجانب الفقهي، فقد اعتمد على ابراز القضايا الفقهية، فكان البحث تسليط الضوء على هذا الجانب، ويلخص طلب البحث في الاعتماد البحثي على مضامين

ابعد من عناوينها واختصاصها، ففي كتب أدبية نجد معلومات تاريخية وفي موسوعة فقهية نجد هناك أموراً اختصاصية عبر الظاهرة الإبداعية وتشكيلاتها ضمن المنهج العام، وتتشظى بأسئلة الخطاب التفاعلي اليقيني مع مفاهيم وعلوم توجد في مساح أخرى.

وكتاب الفاضل الدربندي عمق الخطاب خارج اختناقات المنهجية وزحمتها، فقد درس عبر المقتل الحسيني ما يتعلق بالشعائر الحسينية، وما سمي بفقهاء الشعائر الحسينية عمل الباحث خطاباً بحثياً لرواية مرتكزة على الموقف من التراث، ويبني النقد وحسن الظن في باب اول هو التفسير العلمي، ولا يطلق للتأليف غير المعصوم، ولا يصل الى درجة إساءة الظن، نعم من الممكن أن نمتلك وعي النقد، لكن علينا أن نبتعد عن كيل التهم وإساءة الظن لإبراز مكامن الفائدة من خلال البحث في كل جوانبه تحرك النص البحثي لتسليط الضوء

على الجوانب الإيجابية منها: اضاءة السيرة العلمية للفاضل الدربندي، والتعريف باكسير العبادات، ومنهج استقاء الاخبار، والجهة الثالثة هو الجهد الفقهي، ويتجه نحو الاستنباط والنتائج، ويسلط الضوء في الخاتمة على حياة الفاضل الدربندي، هو احد اعلام الطائفة ومراجعها، هاجر الى قزوین ثم الى كربلاء والنجف والعودة الى كربلاء ليتصدى الى جملة من أصحاب الاهواء المضلة، هجموا على داره وأصيب بجراحات، هاجر على اثرها الى طهران.

لم يسلك مناهج الفقهاء بذكر الفرع الفقهي ثم الاستدلال الأقوى فيها اشتغل في محاور فضل البكاء، وفضل الزيارة، وفضل انشاد الشعر على سيد الشهداء، والبعد الدلالي قريب من الشروح الفقهية، الحزن على أهل البيت عليه، وكانت رؤية الباحث واضحة، شخّص المهم من البحث فأجاد التشخيص.



قراءة انطباعية في نص مسرحية

(ثغرة نحر)

للشاعر: وهران الغزي

لجنة البحوث والدراسات

خيل)، يصحو يزيد من كوايسه:- سمع صوت الحسين وهو ينادي:-
آه من الصوت ورياح الفجر تحمل هيهات منا الذلة.
الحمى والوجاع. يزيد:- هو الذي يملئ علي القول،
صوت الحسين عليه السلام:- "عند الله ويختار لي المأوى في منامي، انا لا
احتسب نفسي وحماة اصحابي". ارى الطريق الذي تتبعه خطاي، ولا
يتحرك النص في عالم واقعي اشعر بالفراش الذي تطأه قدماي،
ويعني التعبير الصريح الكامل عن انا لا اعي غير صرخة تهيب بي وما
الصفات التفردية التي يحملها انا الا جواب تلك الاصوات، فهذه
النص، وعالم الخيال الذي يتحرك الرموز تؤثر في مشاعرنا وتتلاعب
بحريه داخل النص، الأطباع في توجيه تلك المؤثرات بين السلب
النفسية تبعد من الخيال، فهناك والايجاب، بين الغائب جسدا
مزج رمز من الواقع والحوار يعكس والحاضر صوتا، جميع رموز
هذي الانفعالات، الصوت يكشف الايجاب كانت عبارة عن صوت،
عن الجانب الذهني؛ لكونه يشير وهذه الموجهات انتجت حوارات
الى الصورة الذهنية يتخيل المتلقي نفسية وصورا ذهنية تقرب التأويل
الموقف ويستقبل الرسالة، زمن الى ذهنية المتلقي.
النص ما بعد الواقعة انعكاسات مسرحية وهران الغزي مسرحية
الصوت، واذا هي هواجس يزيد موفقة.

الصوت في مسرحية ثغرة الأصوات المهمة في المسرحية .
نحر للكاتب المسرحي وهران صوت الحسين عليه السلام:- هل من ذاب
الغزي، وهي احدى مسرحيات يذب عن حرم رسول الله، هذا
مسابقة النص المسرحي في العتبة الصوت مستحضر بعد الواقعة
العباسية المقدسة، نحا منحى ادار يدور في رأس يزيد.
استحضار الرموز منها الايجابية يصيح يزيد:- من هذا أهو انت
التي هي مصدر الاشعاع الموحى الكائن الحق الذي لاحقني ويعذب
من خلال حضور الصوت الذي روعي، هذه التعابير الرمزية تسيّر
يملك الايحاء بوجود الخصب. الى المغزى الدلالي لقوة وجود
صوت الحسين:- هكذا ألقى الله الرمز الحسيني وانتصاره المعنوي
مخضبا بدمي مفضوبا علي حقي. في النص التاريخي، جواذب
وليترسخ مفهوم الشخص وصراع ورموز ايجابية واسماء
السليبي وما يعانیه من جراء سلبية، ويعطي كل أنموذج تأثيراته
جريمته في واقعة الطف التي لم ومحتواه.
تقبل أن تزول، هي جزء من رمزية صوت الحسين عليه السلام:- "رضاء
التماثل مع ما يعاني يزيد من الله من رضا اهل البيت عليهم
تعاسة. يكون النقل من المصدر التاريخي دون اي اشتغال يغيّر
يزيد:- خوفي كالجمر يفوح لفظه وحواره، ويبدأ الاشتغال
كحمامة مقطعة الجناحين، يضع بالمؤثرات الادرجية: (صوت
فيها صوتي وصراخي. موسيقى صاخبة، حرق الخيام،
عملية توظيف الرمز أو صوت وبكاء اطفال، وعويل نساء، وصهيل
الرمز الذي يعرف بنفسه وبيع بعض



طارق صاحب

أحمد بخيت شاعر مصري ولد في عام ١٩٦٦م بمحافظة أسيوط، عاش طفولته وتلقى تعليمه في العاصمة القاهرة، وتخرج من دار العلوم عام ١٩٨٩م، عمل معيداً بقسم النقد والبلاغة والأدب المقارن بكلية الدراسات العربية والإسلامية جامعة القاهرة - فرع الفيوم منذ عام ١٩٩٠م، وهو الآن متفرغ للكتابة.

الشاعر المصري الكبير أحمد بخيت:

((وجدت الإنسانية تجتمع في كربلاء المقدسة))

قصيدة تألفت من (٤٣) بيتاً أشارك في تحكيم واحدة من أكبر المسابقات الشعرية التي حكمتها طوال مسيرتي الشعرية، وكان رائعاً في كل شيء من حيث التنظيم والفعاليات والأمور الفنية، وأيضاً زملائي في لجنة التحكيم كانت صعبة مشرفة للغاية معهم، وقدمنا في هذه المسابقة الكبيرة عشرة أصوات شعرية مبدعة في القصيدة العربية، وجميعهم يؤكدون على اقتدارهم وعلو كعبهم في تقديم شعر جديد بالغ من العراق وخارجه.

وجدت أجواء تعمها الروحانية والحب وتسابق لتقديم شيء يليق بمقام مولانا الإمام الحسين (عليه السلام) وبمحببيه القادمين من كل مكان وحذب، وحقيقة وجدت الإنسانية تجتمع هنا في هذا الاحتفال الكبير والمهيّب، وأتمنى من الله (عز وجل) أن لا يكون الأخير في تشرف لزيارة سيدي الحسين وأخيه العباس (عليه السلام) وصحبته الطاهرين.

قصيدة تألفت من (٤٣) بيتاً أشارك في تحكيم واحدة من أكبر المسابقات الشعرية التي حكمتها طوال مسيرتي الشعرية، وكان رائعاً في كل شيء من حيث التنظيم والفعاليات والأمور الفنية، وأيضاً زملائي في لجنة التحكيم كانت صعبة مشرفة للغاية معهم، وقدمنا في هذه المسابقة الكبيرة عشرة أصوات شعرية مبدعة في القصيدة العربية، وجميعهم يؤكدون على اقتدارهم وعلو كعبهم في تقديم شعر جديد بالغ من العراق وخارجه.

وجدت أجواء تعمها الروحانية والحب وتسابق لتقديم شيء يليق بمقام مولانا الإمام الحسين (عليه السلام) وبمحببيه القادمين من كل مكان وحذب، وحقيقة وجدت الإنسانية تجتمع هنا في هذا الاحتفال الكبير والمهيّب، وأتمنى من الله (عز وجل) أن لا يكون الأخير في تشرف لزيارة سيدي الحسين وأخيه العباس (عليه السلام) وصحبته الطاهرين.

بدأ كتابة الشعر عام ١٩٨٥م، مسيرته، ومنها:

شارك في عديد من المهرجانات العامة، كما أذيعت قصائده في الإذاعة والتلفزيون، ونشرت بعض قصائده في المجلات العربية، ومن مؤلفاته: عبقرية الأداء في شعر المتنبي.

صدر له عدة دواوين شعرية منها: وداعاً أيتها الصحراء، ليلي.. شهد العزلة، صمت الكليم، جزيرة مسك، وطن بحجم عيوننا، الأخير أولاً، صغير كبير وكبير صغير، وعيون العالم، وظل ونور، وبردة الرسول ﷺ وتُرجم له عدة دواوين، منها: ليلي.. شهد العزلة إلى الإنجليزية والفرنسية، صمت الكليم إلى الإنجليزية والفرنسية، وبعض القصائد إلى الإيطالية والإسبانية والألمانية.

كما صدر له أخيراً: (ملحمة القاهرة)، وديوان لارا، وكتاب نثر بعنوان بالأحمر).

ونال الكثير من الجوائز خلال مسيرته، ومنها:

- الجائزة الأولى في الشعر المجلس الأعلى للثقافة أعوام ٨٧-٨٨-٨٩م.

- جائزة أمير الشعراء أحمد شوقي عام ١٩٩٨م.

- جائزة (المبدعون) لأفضل قصائد عربية - الإمارات - ٢٠٠٠م.

- جائزة المنتدى العربي الأفريقي - أصيلة - المغرب - ٢٠٠٠م.

- جائزة (المبدعون) لأفضل دواوين عربية - الإمارات - ٢٠٠٢م.

- جائزة الشارقة للإبداع العربي في أدب الأطفال ٢٠٠٥م.

- حصل على جائزة تشجيعية من وزارة الثقافة في النقد الأدبي، وعلى درع الجامعات في الشعر ١٩٨٩م، ودرع الجامعات في البحوث الأدبية ١٩٨٩م، ومنحته كلية دار العلوم شهادة تقدير لتميزه في مجال الشعر.

كما كتب للإمام الحسين (عليه السلام)

حكايات العمة أم جاسم..

(الملك والمصباح السحري)

اللجنة الأدبية

لم تكن حكايات أم جاسم لتقضية الوقت، مثلما كنا ندركها، وانما كانت للتذكرة وترسيخ مفاهيم الخير ونبيذ الشر، أغلب تلك الحكايات الآن تتداولها الأندية والمنتيات مع تغييرات قد تمس جوهر المعنى.

أم جاسم كانت تعرف من الموروث المحكي حكايات تغني عقلية الطفل وتتمّيها بمعرفة الفطرة الإنسانية فأتذكر إحدى حكاياتها قالت:

كان هناك ملك اسمه ميداس يحب المال وتخزين الذهب بطريقة جشعة، وذات يوم عثر في خزينته على فانوس ذهب دلّكه واذا بمارد عظيم يقول له سوف أحقق لك أمنية واحدة اخترها بدقة.

وبدون أن يفكر الملك كثيراً أجاب بسرعة وهو في قمة الحماس والسعادة: أيها المارد، أريد ان يتحول كل شيء ألمسه إلى ذهب، قال له المارد: هل أنت متأكد من هذا الطلب؟ فردّ الملك عليّ الفور وهو يلهث لمجرد تخيل الفكرة: طبعاً طبعاً انا متأكد جداً من طلبي ورغبتي.

فقال له المارد: إذن، بدءاً من صباح الغد ومع شروق الشمس ستجد أن كل شيء تلمسه يتحول

فوراً ذهباً، قضى الملك ليلته فرحاً غير مصدق أن أمنيته ستتحقق وسوف تتحول كل حياته إلى ذهباً.. لم يستطع النوم ليلتها وظل مستيقظاً حتى الصباح منتظراً شروق الشمس عليّ أحرّ من الجمر، غلبه النوم لمدة خمس دقائق فقط ليستيقظ الملك، وقد تحول فراشه ووسادته وملابسه إلى ذهب.

انتفض الملك من فراشه غير مصدق ما يحدث، فذهب مسرعاً إلى نافذة غرفته فوجد ابنته الاميرة الصغيرة تلعب في حديقة القصر، فقرّر أن يفاجئها بهذه الهبة الرائعة التي أعطاها له المارد، ذهب إلى حمام القصر

ليغسل وجهه وجسده، إلا انه تقاجاً أن الماء قد تحوّل إلى ذهب، خرج من الحمام متعجباً وذهب إلى غرفة الطعام يتناول فطوره، ولكن بمجرد أن لمس الطعام والفواكه وحتى كوب الماء تحول كل شيء إلى الذهب، شعر الملك بالجوع والعطش وقال في نفسه: الآن أنا لا أستطيع أن أكل أو اشرب الذهب فماذا أفعل؟! وقبل أن يجد الملك الإجابة، دخلت عليه ابنته الجميلة تجري لتحتضنه كعادتها، وبمجرد

أن لمستته تحولت إلى تمثال من الذهب، واختفت ابتسامة الاميرة الجميلة، انحنى الملك برأسه إلى الأسفل، وبدأت دموعه تنهمر، وقد أحسّ بنتيجة ما فعل وبالخطأ الذي ارتكبه.

جاء المارد ليسأله إن كان سعيداً بهذه الهبة العظيمة والثورة الرائعة، فقال له الملك البخيل في حزن شديد: أنا أتعس إنسان على وجه الأرض، فابتسم المارد وسأله: هل علمت الآن أيهما أغلى ابنتك الجميلة والطعام أو كنوز الدنيا من الذهب والمال؟ اشتد بكاء الملك وطلب من المارد أن يسامحه على جشعه وطمعه، وأن يعيد له ابنته، تقول أم جاسم: انه وعده أنه سيتخلص من كل هذا الذهب المتراكم في مخزن القصر وأنه سيوزعه على الفقراء والمحتاجين.

فقال المارد للملك: الآن أصبحت أكثر حكمة ومقدرة على حكم البلاد، وقد تعلمت درسك جيداً، وأشار إليه فبطل مفعول التعويذة، ورجعت حياة الملك والابنة الجميلة طبيعياً من جديد، فاحتضنها الملك بشدة، وقد تعلمنا من عمّتنا أم جاسم درساً لن ننساه طوال حياتنا.



(حكايات أهلنا)

الحصان والبئر

اللجنة الأدبية

هكذا هي المضامين الخيرة في حكايات أهلنا، الحكايات التي تصنع فكراً، وتشغل عقولنا لمعناها، والمهم انها تبقى في دماغ طفولتنا، ونتفاعل مع مضامينها، ولكي لا نحتار، كان الأهل يبينون لنا المضامين في كل حكاية.

اليوم شاءت الصدفة أن أرى حصاناً، وقد علق في بالوعة من المجاري المفتوحة في اسواقنا، اجتمع الناس في السوق واستنهبوه، واستنهبوا معه حكاية الحصان الذي وقع في البئر، هي إحدى الحكايات الغامضة في رأسي.

لا أتذكر ما فعله هذا الحصان حين وقوعه في البئر، اخذ الحصان يصيح مستغيثاً وكان الفلاح يحاول التفكير في طريقة لتخليص حصانه، لكن البئر كانت عميقة جداً والحصان ثقيل ولا توجد وسيلة ممكنة لاستخراجه.

قال الفلاح للناس: ان الحصان صار عجوزاً، ويمكن الاستغناء عنه، ولنحاول دفنه مادام لا فائدة من انقاذ الحصان، واجتمع اهل القرية لمساعدته في دفنه، وبدأوا يهيلون التراب عليه بمعولهم، حينها استتج الحصان ما يحدث، ففكر بالأمر لابد الاستفادة من الموقف أي لنقل التصرف حسب متطلبات الموقف، تصرف ادهش الجميع، كان الحصان ينتفض ليرمي التراب الى اسفل قدمه، ويصعد خطوة خطوة الى اعلى، وبدل ان يدفنه الرمل، قام الحصان بدفن الرمل تحته، حتى وصل الحصان لحافة البئر، وخرج سالماً، بينما دهش الناس من ذكاء الحصان وحكمة تصرفه، هذه حكايات أهلنا المملوءة عبرة ومضامين خير في الحياة، وفكرة الخلاص من البئر هي ان لا يدع الانسان الاوساخ تدفنه جانباً، وتأخذ خطوة للأعلى.

كل مشكلة تواجهنا في الحياة هي حفنة تراب يجب أن ننفضها ونخطو فوقها. نستطيع الخروج من أعماق بئر فقط، يجب أن لا نتوقف ولا نستسلم أبداً، ونتذكر أن ننفضه جانباً، ونأخذ خطوة فوقه، لنجد نفسنا يوماً على القمة، مهما شعرت أن الآخرين يريدون دفنك حياً فقط لا تستسلم، فالقمة والنجاة هي الهدية التي تنتظرك رغم أنف كل من ألقى علينا يوماً حجراً لمنعنا من الوصول.



حكاية جرح لا يندمل..!

جاسم الكاظمي

حكايتي التي صار يرويها البعض دون أن يحس بمعاناتي، وبهذا الجرح التازف يّ، والذي أجده يزداد سوءاً، أنا امرأة غنية جداً، لكن كل تلك الأموال لم تستطع أن تمنحني الفرح، بل هي التي سلبت مني فرحي.

كنت امرأة فقيرة أحمل ابني على كتفي سعيدة به رغم الفقر والعوز والجوع الذي أنهكني، وإذا أنا اقف قرب كهف مخيف، تأملت فيه وأنا خائفة من هذا الكهف العجيب، سمعت صوتاً آتياً من أغوار الكهف يقول لي: "ادخلي وخذي كل ما ترغبين ولكن لا تنسي الأساس والجوهر، فبعد خروجك من الكهف سيفلق الباب إلى الأبد... انتهزي الفرصة، ولكن خذي حذرك من عدم نسيان ما هو الأساس والأهم لك...".

وما إن دخلت هناك حتى بهرتني ألوان الجواهر ولعان الذهب، فوضعت ابني جانبا وبدأت ألتقط الذهب والجواهر ورحت أملأ جيوبي وصدري بالذهب وأنا مذهولة، رحت أحلم بالمستقبل اللامع الذي ينتظرني، وعاد الصوت ينبهني أنه باق لك ثماني ثواني، لا تنسي الأساس.

وما أن سمعت أن الثواني على وشك أن تمضي ويفلق الباب، فانطلقت بأقصى سرعة إلى خارج الكهف، وبينما جلست أتأمل ما حصلت عليه، تذكرت أنني نسيت ابني داخل الكهف، وأن باب الكهف سيبقى مغلقاً إلى الأبد، وأحزاني لن تمحوها ما حصلت عليه من الجواهر والذهب.

هذا ما عندي ربما تقدر حكايتي أن تبهكم على أمور كبيرة وكثيرة، احذروا الدنيا، خذوا منها ما تريدون، ولكن لا تنسوا الأساس، وهو (صالح الأعمال) فلا أحد يدري متى يُفلق الباب، ولا يستطيع العودة للتصحيح، ادعوا الله تعالى لي أن يهبني السعادة ويفضّر لي ذنبي، ويعيد لي ابني الذي صار بديلاً لهذا الغنى المريض.

سلسلة القصص المشاركة في مسابقة القصة القصيرة

المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الرابع

تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)

(ربتني شهيداً)

القسم الرابع

بقلم: د.سوزان زين

خرج من الجامعة مسرعاً إلى البيت وجد أمه في المطبخ تحضر له الأكل فقد عاد بوقت قبيل العصر، قال: أماه هل سمعت آخر الأخبار..؟ قالت: بني انشغلت كثيراً اليوم، ولم استطع الاطلاع على الأخبار، لماذا هل من جديد؟ قال: بلى أُمي، أفتى مرجعنا ومرشدنا السيد السيستاني بالوجوب الكفائي ضد داعش عبر منبر جمعة كربلاء وعلى كل من يقدر على حمل السلاح يبادر للالتحاق بالجهات، قالت: وانت تريد الالتحاق أليس صحيحاً..؟ قال: نعم أُمي.

وهنا أدخلت هذه الأم بفرن من الحرارة والمرارة إذ كيف وهو الوحيد وعلى أبواب الزواج إذ قد تكلمت أمه مع أهل بنت معه في ذات الجامعة تأخذ رأيهم في الزواج لابنها.

ولكن هي تلك التي صاغتها برنامج شؤون الشباب للمرجع الأعلى السيد السيستاني رحمته الله وبيانات السيد محمد باقر الصدر (قدس سره الشريف) ومن بعده أخته بنت الهدى (قدس سرها الشريف).

فقد جاء وقت الإيثار والتضحية والفداء.. قالت: امض يا ولدي وأخبر أباك فإن وافق أنا عنك راضية يا مُنتظر..

جهز على الفور عدته وللم أشياءه، وبعث برسالة لزوجته المستقبلية يخبرها القرار القطعي والذي لا بد منه فهو من كان يعظ الناس ويحرضهم على الجهاد والالتحاق بالمقاومة الإسلامية، بعد أسبوع صار مُنتظر وكامرته والملبس العسكري في إحدى ساحات التدريب في أحد الفصائل الكثيرة التي لبث نداء الفتوى. ومن ثم في أحد قواطع القتال مع إخوة له في الجهاد، وهو يوثق أزيز الرصاص ويسجل كل تراب المعركة ويرسل التقارير من قلب المعركة على موقعه والمؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها مشكلاً فضاءً ثورياً قلّ نظيره فهو الخبير في فن الكلمة والتأثير وصياغة الحدث، يتنقل حسب تنقل اللواء الذي اتخذه موقعاً يقاتل به عبر عيون الكاميرا الجريئة، وهي توثق اللقطات التي تهز كل من شاهدها بعد النشر.

مُنتظر لا يترك صلاته الا في ظروف قاسية، فقد تتدرب على الإتيان بها أول وقتها، وله جلسة بعد الصلاة وعلاقة مع الدعاء، فهو يعي قيمة المقاتل على خطوط الصد بأي لحظة هو مشروع شهادة، ولم يفارقه تلفونه اذا بين الفينة والأخرى تتصل امه او ابوه او خطيبته او أصدقائه ومنه يأخذون صادق الخبر.

لم يكن إعلامياً فقط بل كان راصداً للحالات التي تنافى الجهاد، ويعالجها بعد العودة للثكنات ليلاً حيث يلملم الجند شتاتهم، فيجلس معهم بوجهه المشرق الابيض المشرب بالحمرة ولحيته السوداء، ليقول لهم: ايها الإخوة الأعزاء هنا مكان كل لحظة فيه يمكن أن نغد على الله تبارك وتعالى شهداء إلى الجنة، التي فيها حور العين وجوار محمد وال محمد عليه السلام.

صورة رجل الشرطة في المسرحية العراقية

رياض هاني بهار

كان للمسرح العراقي الاثر الكبير بتكوين الصورة الذهنية لدى المواطن عن رجل الشرطة بكونه (عديم الرحمة، معتدياً على شرف النساء، وخائناً لوظيفته، هزلياً، يهتم بالأمور التافهة، محدود الوعي، فقراً معرفياً) وبما أن رجل الشرطة ترتبط صورته الذهنية بالتغيير والتحويلات المؤسسية في المجتمع، وبالتالي فإن تعرضاً لاهتزاز الصورة الذهنية المنطبعة عنه لدى الرأي العام هي نتاج فكري يرتبط بعدة عوامل، وقد فشل المسرح العراقي بإيصال الصورة الحقيقية لأداء رجل الشرطة، حيث كانت اول مسرحية عراقية (مسرحية وحيدة) لمؤلف عراقي موسى الشايندر (١٨٩٩-١٩٧٤) حيث حظيت هذه المسرحية بالرواج، وعرضت في بغداد والمحافظات وبثت باذاعتي بغداد وقصر الزهور ولعدة مرات.

تدور أحداثها في حقبة الحكم العثماني بأن شابة تدعى وحيدة تحب ابن عمها احمد فترسل وشاية الى (رئيس الشرطة التركي حسن خان) ويجبرها بالمبيت بمركز الشرطة وفي اليوم التالي، فقدت عذريتها بالمركز، وفي النهاية تتحر برمي نفسها بالنهر وحببها ينتحر بخنجر.

هذه المسرحية سبق وان قام الاستاذ حقي الشبلي باخراجها قبل عام ١٩٢٩م ثم عاد واخرجها ثانية ١٩٣٤م، وفي عام ١٩٦٨م عمد إلى اعادة أحداثها بما يتوافق مع ثورة العشرين ضد المحتل البريطاني.

وتلتها مسرحيات حيث بلغت ٢١٠ مسرحية بينها ١١٠ لكتاب عراقيين والبعض منها تناولت رجل الشرطة حسب المرحلة، كأن يكون في مرحلة الاربعينيات والخمسينيات كانت صورة رجل الشرطة هو خادم للنظام السياسي ومتحالف مع الاقطاع، حيث ان اغلب كتاب المسرحية من الفكر اليساري.

اما مسرحيات مرحلة الستينيات والسبعينيات صورت رجل الشرطة (الجاهل، السيء، ضد الفكر اليساري). اما في حقبة السبعينيات والثمانينيات لم تتناول رجل الشرطة؛ لكون المسرح العراقي انشغل بموضوعات اجتماعية وقومية وفكرية وفلسفية والتي تخص الشعب وتشغله.

في فترة التسعينيات اتجه المسرح الى الفكاهة والهزل، وله دور تخريبي برسم الصورة الذهنية لدى المواطن عن رجل الشرطة (الأمي، العنيف، الحاد، المرتشي، السيء السلوك، وجعله مدعاة للسخرية) وكمثال مسرحية (بيت وخمس بيبان).

لم يتناول المسرح العراقي

في اي مسرحية من مسرحياته الدور الايجابي لرجل الشرطة بكشف الجريمة او منعها او الدور الانساني او تناول الخدمات التي تقدمها اجهزة الشرطة بحفظ الامن والنظام، او لنصرة مظلوم، او الثراء الفكري لبعض ضباط الشرطة المبدعين، بل عمق الصورة السلبية المتراكمة عن الرثاء بطرحه كنموذج سيء.

الخلاصة: فشل المسرح العراقي بتقديم الصورة الايجابية لرجل الشرطة عبر التاريخ المعاصر، وتناول الجوانب والنماذج السيئة ومما اسهم بخلق وعي مغاير باتجاه الاستخفاف بالقانون، مما ولد احباطاً نفسياً لدى المواطن العراقي في رسم الصورة للأشخاص التي توفر له الأمن.



رواية عن الفتوى المقدسة..

(وكنت معهم)

القسم الثامن

علي حسين الخباز

رسالة الكنيسة:

العمل في نفس اليوم بعد أن وصلنا
نقلنا رسالة الكنيسة الى
مكتب سماحة السيد كما وصلت
وحسب الاتصال الهاتفي بتاريخ
٢٠١٥/٧/٢١م طلبوا وقفة
المرجعية، ويبنوا انا نطمح بوقوف
المرجعية الشريفة معنا بهذا
الظرف؛ لأن حر الصيف قد أضرَّ
بأتباع كنيستنا الابرشية، ونحتاج
مساعدتكم كما عهدناكم كان
الاتصال من البابا بولص متي.
تحضيرات السفر بعد موافقة
مكتب سماحة السيد لنصل
الى مطار اربيل صبيحة ٨/٤ /
٢٠١٥م لنكمل اجراءات الاقامة
في مطار اربيل الدولي، ونبتدئ
العمل في نفس اليوم بعد أن وصلنا
لمقر الاقامة، كانت لنا زيارة
الى مكتب كهنة كنيسة ام النور
في اربيل الذين رحبوا بنا فقال
البابا بولص: (نرحب بكم وانتم
تشاركوننا معاناتنا، وتحملتم عناء
السفر، واليوم الذكرى السنوية
لتهجيرنا، حيث خرجنا من بيوتنا
يوم ٢٠١٥/٨/٤م والشكر موصول
للمرجعية؛ لأن مجرد التفكير
بمعاناتنا شيء كبير).
قلنا: (نشمن هذا الترحيب
منكم، رغم انا لا ننتظر كلمات
الشكر، اوفدنا مكتب السيد سماحة
المرجع لتكون بين اهلنا الذين لهم
حق بهذا البلد كما عليهم واجبات،
وان الاديان السماوية هي اديان
رحمة وتسامح، مجيئنا اليوم هو
خاص للإخوة المسيحيين حصرا
رغم الازمة المالية التي يمر بها
البلد عموماً، لكن هذا لا يمنع من
التواصل).
دار الحديث عن الاحتياجات
التي يمكن أن نقدمها وعن عدد
المسيحيين النازحين عندهم،
بين الأب بولص أن المسيحيين
الارثوذكس تابعون الى الكنيسة
الابرشية في دير مارمتي وهناك
٢٥٠٠ عائلة مسجلة لديهم من
الممكن أن نحصل لهم على
حصص غذائية، إلا أن الصعوبة
في تحصيل المبردات في هذا الجو
وان الاديان السماوية هي اديان
رحمة وتسامح، مجيئنا اليوم هو
خاص للإخوة المسيحيين حصرا
رغم الازمة المالية التي يمر بها
البلد عموماً، لكن هذا لا يمنع من
التواصل).
ان تكون هناك زيارة الى دير
مارمتي الذي تقع في سهل نينوى.
في صبيحة اليوم الثاني، كانت
لنا جولة في اسواق اربيل بعد أن
اتفقنا على نوع المساعدات التي
ستقدم وهي المبردات وحليب
الاطفال وسله صحية كانت جولة
ميدانية تم من خلالها شراء
المبردات والمواد التي ستجهز،
نقلت المواد الى كنيسة ام النور.



كانت الكنيسة لها قاعدة بيانات دقيقة أبلغت الناس الذين تجمعوا، بينا لهم أن المرجعية في النجف الاشرف تشعر بمعاناتكم وتدعو لكم بأن تنتهي هذه الأزمة وتكون لكم اليد الطولى في تحرير ارضكم.

اصطف الناس بطابور منتظم، كل بيده دفتر مساعدات ممنوح من الكنيسة وجلست لجنة من المتطوعين على كراسي للتدقيق يختم الدفتر وتكتب نوع المساعدات؛ لكي لا يحصل تكرار.

هذا نازح اسمه صباح مدي نزع من برطلة، يقول: (انا متقاعد ومضت سنة منذ تركنا ديارنا نشكو غلاء الاسعار وارتفاع الاجارات وعدم وجود عمل، كان عندي كم فلس صرفتها حتى ذهب زوجتي بعنا، وتصرفنا بفלו سه الحياة صعبة جدا واشكر سماحة

السيد السيستاني لإرساله هذه المساعدات خصوصا انا محتاج المبردة بهذا الجو الحار، وأتمنى أن نرجع مثل ما كنا نتزاور بيننا ونرجع لديارنا).

مسيحي آخر بعمر الخمسين يقول: معاناتنا معاناة كل العراقيين وانتم اليوم بهذه الالتفاتة الكريمة من المرجعية التي تشعرونا أن هناك ناساً لها منظور انساني يشعرون بنا، فتكلم البابا بولص متي عبد الكريم كاهن كنيسة مارثش في بعشيقه (التي هجروا منها) باسمي وباسم المطران موسى وباسم الكهنة في اربيل نتقدم بالشكر الى الله اولا الذي جمعنا في هذا اليوم، والشكر موصول لسماحة السيد السيستاني المرجع الاعلى واعضاء مكتبه الذين تجشموا عناء السفر وكلمة الشكر لا تكفي فنقول: ادامك الله ايها

السيد للعراقيين؛ لأنك أب لهم، وهذه المرة الثانية تأتون الى هنا محملين بالمواد الغذائية والمبردات وهذا فضل لن ننساه.

في اليوم الثاني، كان موعدا لنا للذهاب الى دير مارمتي الذي يقع في شمال مدينة الموصل، قطعت السيارات ذلك الطريق الطويل الذي يمتاز بتعرجه وصعوده الجبل تارة واخرى هبوط الوادي ولنتمتع الابصار بجمال الطبيعة الخلاب ونرى تقلب لون الجبال بين الحين والاخر حتى وصلنا الى مناطق قد هجرها اهلها لقرب داعش منهم ونقطع مدن (برطلة، وبحراني، وبعشيقه) التي عاش بها المسلمون والمسيحيون والايديديون متجاورين متحابين مئات السنين، ولما هجروا هجروا جميعاً (وهذا ما اشار اليه احد الكهنة وقال: مما هون الخطب انا هجرنا جميعاً

دون استثناء). الطريق من بعشيقه الى الدير كان على جنبه حقول يبدو انها ميتة لا روح فيها لهجران اهلها هذا المكان لاح لنا من بعيد جبل، قال دليلنا: هذا جبل مقلوب الذي فيه الدير وسُمي جبل مقلوب؛ لأنه الجبل الوحيد الذي يختلف بطبيعته عن باقي الجبال حيث تتجه صخوره على عكس صخور الجبال الاخرى، ولهذا سُمي مقلوب من الصعوبة ان ترى الدير وابنيته الراسخة فوق قمة الجبل، لكن مع اقترابنا منه بان الدير واضحا وهو يتوسط قلب الجبل عند اسفل قمته، وكأنه يشكل بمظهره الخارجي تاجا يعتلي قمة الجبل، كان منظراً خلاباً جميلاً لنعتلي الجبل عبر الطريق العام بسياراتنا التي تتمايل يمينا وشمالاً مع انعطافات الطريق لنجد



انفسنا عند قمته وعلى احد ابنية
الدير وبانتظارنا راهب ذو شيبة
وابتسامة لم تفارق وجهه، كان
هادئاً عرف نفسه المطران موسى
بلحد الشماني رئيس الاسقفية
الابرشية ومعه عدد من الرهبان،
رحب بنا كثيراً وقال: (اشكركم
واشكر سماحة السيد السيستاني
الذي ارسلكم وهذه الزيارة لهذا
الدير نعتبرها تاريخية تدل على
المحبة والاحساس بالآخرين وهذا
ما اوصانا به السيد المسيح انتم
جئتم من النجف الاشرف على بعد
المسافة ومخاطر الطريق تركتم
عوائلكم ومسؤولياتكم وتحملتكم
عناء الطريق ومخاطره رغم
اختلاف الديانات.

نحن عاجزون عن تقديم الشكر
لما قدمتموه للمسيحيين ولعموم
النازحين وانقلوا تحياتنا للمرجعية
في النجف الاشرف خصوصا

لسماحة السيد السيستاني، شيء
اكيد انه رجل حكيم يفكر بالآخرين
السيد السيستاني رجل مبارك
(حسب اصطلاحاتنا الكنيسية)؛
لأنه انسان يفكر بخير العراق دون
تمييز بين هذا وذاك سواء كان
سنيا او شيعيا او مسيحيا او كرديا
لا يفرق بين العراقيين.

نحن ننقل لجناب البطريرك كل
ما يمر بنا وننقل له اخبار اصحاب
الضمائر الحية امثالكم حيث
جئتم من النجف الاشرف لتقدموا
الهدايا بقلب طيب انتم مثل حي
نقلتم حكمة هذا الرجل العظيم
السيد السيستاني).

الأب يوسف فهمي راهب
في الدير والقائم على ادارة
شؤونه قال: (من بداية الأحداث
وصدور الفتوى من سماحة السيد
السيستاني استقبلنا الموضوع
بترحيب كبير، ونعتقد أن الفتوى

هي التي منعت بغداد من السقوط،
وباقى المدن؛ لأن للسيد السيستاني
مكانته في قلوب العراقيين وليس
عند المذهب الشيعي فقط؛ لأن
العراقيين التمسوا الحكمة في
قراراته، نحن نعتبره صمام امان
للعراق، وكثير من المنازعات
والمهاترات السياسية والعسكرية
انتهت بحلول بسيطة منه، لقد
انقذ العراق من حافة الهاوية).

كانت لنا جولة في الدير حيث
خرجنا الى سطحه المطل على
القرى والمهيمن عليها وعلى السهل
بأجمعه، فصارت تلك القرى
تحتنا بمئات الأمتار، وعرفنا
طريقاً منحوتاً في الجبل الذي
يصل الى الدير طوله قرابة الكيلو
متر مرصوف بالحجارة قالوا:
انه الطبكي والذي يعني المرتقى
يسلكه الاهالي والرهبان سيرا على
الأقدام، وصولاً الى الدير دخلنا

الى مقبرة الرهبان حيث قبور
الاساقفة الذين تولوا رئاسة الدير
منذ بنائه بأمر الملك سنحاريب
سنة ٣٦١ للميلاد اي قبل ١٦٠٠
سنة من الآن كانت منحوتة في
مغارة منه تبتدئ بالشيخ متي وهو
اول من تولى رئاسة الدير، هناك
مغارات صغيرة بحجم الانسان
قالوا عنها: انها مخابئ سرية
للرهبان حين حصول المخاطر
والاعتداء.

دخلنا الكنيسة كانت خالية من
الناس لنقف على نسخة قديمة
من الانجيل كتبت بالسريانية،
دق ناقوس الكنيسة ليعلن للناس
عن الصلاة التي لم يحضر لها
احد من القرى المسيحية المحيطة،
فقد هجرها اهله خوفاً من بطش
داعش.

للعباس عليه السلام وروضته البهية محبة وسلام وتحية (حتى الصابئة يكونك يا حسين)

يحيى غازي الاميري

انبريت من بين زحمة الكثير من الشعراء والأدباء لحجز أيقونة ولائية في حب أهل البيت عليه السلام فباسم أبي الفضل وباسم الحسين نحو العلا سيري صدى الروضتين تلك اللوحة الغراء التي واكبت هذا الشجن الأصيل عبر سنوات عدة. أكون سعيداً لو كنت أمتلك مقومات كتابة الشعر العمودي، وأوزان بحوره المتعددة، وأشارك بملف صدى الروضتين عن الشهيد العباس، صاحب المآثر والمواقف الخالدة، والذي تختزن له حافظة رأسي منذ عشرات السنين عشرات الصور والمواقف، كفّ العباس، خبز العباس، أحلفك بالعباس أبو فاضل، قمر بني هاشم، صاحب لواء الحسين بمعركة الطف في كربلاء. لا أخفيك سرّاً أنني لست بشاعر، لكنني أقرأ بشغف الشعر والنثر وميادين الفنون الأدبية الأخرى، قد أكتب أحياناً شيئاً قريباً للنثر منه للشعر، وعند مراجعة وإعادة قراءة ما كتبت، وأرى فيه موسيقى وإيقاعاً جميلاً يفرحني كثيراً ذلك. أدت محرك البحث (كوكل) عن كلمة أبي الفضل العباس، وسرحت بسفره الخالد، ومآثره الكبيرة، وشيء عما قيل بحقه، وعن واقعة الطف، ودور العباس انبريت من بين زحمة الكثير من الشعراء والأدباء لحجز أيقونة ولائية في حب أهل البيت عليه السلام فباسم أبي الفضل وباسم الحسين نحو العلا سيري صدى الروضتين تلك اللوحة الغراء التي واكبت هذا الشجن الأصيل عبر سنوات عدة. أكون سعيداً لو كنت أمتلك مقومات كتابة الشعر العمودي، وأوزان بحوره المتعددة، وأشارك بملف صدى الروضتين عن الشهيد العباس، صاحب المآثر والمواقف الخالدة، والذي تختزن له حافظة رأسي منذ عشرات السنين عشرات الصور والمواقف، كفّ العباس، خبز العباس، أحلفك بالعباس أبو فاضل، قمر بني هاشم، صاحب لواء الحسين بمعركة الطف في كربلاء. لا أخفيك سرّاً أنني لست بشاعر، لكنني أقرأ بشغف الشعر والنثر وميادين الفنون الأدبية الأخرى، قد أكتب أحياناً شيئاً قريباً للنثر منه للشعر، وعند مراجعة وإعادة قراءة ما كتبت، وأرى فيه موسيقى وإيقاعاً جميلاً يفرحني كثيراً ذلك. أدت محرك البحث (كوكل) عن كلمة أبي الفضل العباس، وسرحت بسفره الخالد، ومآثره الكبيرة، وشيء عما قيل بحقه، وعن واقعة الطف، ودور العباس

الكبير فيها، العطش، استغاثة الأطفال من العطش، قربة الماء التي يروم ملأها وجلبها للعيال والأطفال وهم محاصرون في ساحة النزال، السهام المتطايرة، الأكف المقطوعة، صاحب الألقاب المتعددة، فمن سفره الخالد يستلهم الجميع الدروس والعبر بالصبر والتضحية والشهادة والدفاع عن المبادئ والقيم النبيلة. ومن ثم أدت محرك البحث (كوكل) مرة أخرى على جريدة صدى الروضتين، وقد أبحرت في الروضتين الطاهرتين، وبقدر فرحي واستمتاعي بما كنت أقرأ تأملت لصور كانت قد نشرت على صفحات الانترنت عن حجم الدمار الذي أصاب الروضتين، والفضاء المحيط بهما بعد قمع الانتفاضة الشعبانية العارمة عام ١٩٩١، وعادت بي الذاكرة إلى تلك الأيام الرهيبة التي مرت على البلد. ودارت بي الذكريات ورحت استرجع ذكرى مضت عليها سنون طوال، لكنها لم تبرح الذاكرة، استعدتها وبدأت أجمع بعض صورها المنقوشة في صندوق رأسي، قبل ثلاثين عاماً ونيف من السنين سنحت لي ذات مرة زيارة الروضتين الطاهرتين في ذكرى



العاشر من محرم أقصد ليلة العاشر من محرم، كما نسميها (الطبك) بصحبة مجموعة من زملائي الطلاب، عندما كنت طالباً في المعهد الزراعي الفني في أبي غريب عام ١٩٧٣، لم تكن هذه الزيارة لكربلاء الوحيدة لكنها كانت الأولى، كان معي في تلك الزيارة - أتمنى أن تسعفني الذاكرة بذكر أسمائهم الصحيحة - الأصدقاء الأحبة (طالب شمران) من أهالي سدة الهندية، والعزيز (أنيس) من أهالي بغداد، والصديق (محمد العبودي) من أهالي البصرة، وصديقي الشهيد الطيب (يشوع مجيد بهنام) من أهالي مدينة قرقوش من سهل نينوى.

تصور مدى الألفة والأخوة والمحبة والوثام والتسامح والانسجام التي جمعتنا، فالذي جمعنا حب العراق وتربته الطاهرة، العراق موطن الأنبياء والأولياء، العراق صاحب الحضارة والمدن الضاربة بالقدم، السومريون، والاكاديون، اور، الوركاء، بابل، آشور، طيب ماثا، نينوى، كربلاء، الطف، الكتابة المسمارية، القصب الذهبية، أكاليل الآس، النخلة المباركة (السندركا)، الشلالات، الجبال الشاهقة، الأهوار، المشاحيف، حي على خير العمل، طيور الماء، البلابل، حمام الكاظم، نواقيس

الكنائس، فرات زبوا ومياهه المقدسة، بابا كركر، بلاد ما بين النهرين وأطيافه الرائعة، فأنا صابئي ديني غرس التوحيد الأول في بلاد الرافدين، والفقيد يشوع مسيحي يحمل غصن الزيتون والطيبة والمحبة والتسامح، وبقية الإخوة جميعهم مسلمون موحدون، يؤمنون بكل الأنبياء والرسل، ثق أنني لم أكن أعرف إلى أي مذهب ينتمون.

في تلك الزيارة وصلنا قبل الظهر، بعد تناول الغداء في أحد مطاعم كربلاء قرب الروضتين، حجزنا غرفتين مكاناً لمبيتنا في أحد الفنادق القريبة من الفسحة التي تقع بالقرب الروضتين، في تلك الليلة طفنا في شوارع المدينة، وسرنا جنب المواكب، ازدحام شديد، حشود من النسوة، صوت طبول، إيقاع موسيقي لارتظام الأكف بالصدور.

تجولنا في باحة الروضتين المقدستين، الأضواء تبهر الأبصار، القصب الذهبية المهيبة، قاعات مزججة، ثريات عملاقة، قاعات فارهة مفروشة بالسجاد الراقي، زوار من شتى بقاع الأرض، جموع تطوف حول أضرحة الإمامين، وأخرى تفتش الباحات، أصوات استغاثة تختلط بأصوات البكاء، بقينا نتجول حتى انبلج الصباح، في الصباح كانت الهريسة والقيمة

والتنم والشاي توزع مجاناً في كل مكان. رسالتكم الكريمة أيها الأديب العزيز (علي الخباز) حفزتي أن أكتب لجريدة صدى الروضتين هذه الرسالة وفيها بعض الذكريات، وشيء عن زيارتي للعراق، وهي الزيارة الأولى منذ مغادرتي للوطن قبل حوالي تسع سنوات، والتي صادفت في نهاية كانون الثاني من العام الماضي ٢٠٠٩م وتزامنت بالصدفة مع فعاليات مهرجان النور الثقافي في العراق.

كنت في شوق كبير لزيارة العديد من محافظات العراق وبضمنها العتبات المقدسة في كربلاء، من خلال حضور أيام مهرجان النور الثقافي، فهناك يوم مخصص لمهرجان النور في كربلاء المقدسة، كنت بشوق للقاء أصدقاء وأحبة كتاب وأدباء وشعراء تعرفت على البعض منهم من خلال موقع النور.

في ختام مقالنا هذا نتوجه بالشكر مرة ثانية، للأستاذ الأديب علي حسين الخباز، رئيس تحرير صدى الروضتين والمسؤول الإعلامي للعتبة العباسية المطهرة، لهذه المبادرة والدعوة الكريمة التي أتاحت لنا الفرصة بكتابة مقالتنا المتواضعة هذه، كمشاركة لبث ونشر ثقافة التسامح والمحبة والإخوة بين أبناء شعبنا العراقي

الواحد بكل أطيافه وألوانه الجميلة، والتي تأتي في وقت أحوج ما يكون فيه بلدنا وشعبنا والعالم أجمع، لنشر وبث الدعوة لسياسة التسامح والمحبة والوثام والسلام ونبذ سياسة العنف والموت والتفرقة والتمييز بكل أشكاله.

إن كل الرسائل السماوية والتي عمل وسعى من أجلها الرسل والأنبياء والأوصياء والأتقياء وأصحاب الضمائر الحية الشريفة والقيم الإنسانية النبيلة، هي رسائل للخير والمحبة والسلام والتعاون، والعدل والإنصاف، تبث وتنتشر عطر التسامح والإخوة العبق الفواح، وما يسطر بالدراسات والبحوث والكتب وفي مختلف وسائل الإعلام والمحافل وما تجود به قرائح الشعراء ومنابر القراء هو خير دليل على إحيائنا واستذكارنا ومن مختلف الملل والنحل، في كل يوم وعام ومنذ أكثر من ١٤٠٠ عام لواقعة الطف (ثورة الحسين الشهيد) وصحبه الميامين، نستلهم منها الدروس والعبر في الشجاعة والبطولة والصمود والتضحية والفداء، والغور في بحور ميزات قادتها الأفاضل، ودورها كثورة في مقارعة التسلط والتمييز والجور والظلم والاستبداد، من أجل الخير والحرية والمحبة والوثام والسلام.

وقالت كربلاء... (٢٩)

اللجنة التاريخية

أنشئت الإدارة المحلية بعض المدارس الابتدائية القريبة من مركز المدينة، وشيدت بعض المدارس الابتدائية، مما دفع الجهات المسؤولة في كربلاء إلى توسيع المدارس؛ لكي تصبح قادرة على استيعاب أعداد التلاميذ الرغبين في الدخول الى هذه المدارس، لذا سعت الى فتح الجناحات الخاصة لبعض المدارس لأجل توسيع أحجام أبنية بعض الصفوف، أو بناء صفوف أخرى لاستيعاب اقبال التلاميذ على هذه المدارس التي لم تكن قبل سنة ١٩٥٨م تعاني من مشكلة اعداد التلاميذ، ولكن لقلتهم؛ بسبب عزوف اهاليهم عن ارسالهم للحصول على تعليمهم لأمر اقتصادي واجتماعي وجغرافي. وانجزت سلسلة من المشاريع العمرانية في كربلاء من اعمال الانشاء والتشييد والترميم لبعض المدارس الابتدائية: كبناء العديد من المدارس، واتبعت الحكومة سياسة الباب المفتوح فيما يتعلق بقبول جميع الأطفال المؤهلة أعمارهم للدخول في المدارس الابتدائية الرسمية لتعميم التعليم

الابتدائي الرسمي على نطاق واسع، باعتبار أن التعليم الابتدائي يشكل القاعدة الضخمة لصرح التربية والتعليم فتم بناء العديد من المدارس في كربلاء، واستنادا لهذه النهضة، تم انجاز العديد من المشاريع لا سيما في التعليم الابتدائي من خلال فتح بعض المدارس في كربلاء ونواحيها، أو توسيع بعض الصفوف المدرسية أو فتح القاعات المدرسية.

كما شهدت كربلاء بناء مدارس عديدة من قبل الإدارة المحلية، فأنجزت تقريبا عشر مدارس ابتدائية بإدارتها بكلفة بلغت ١٥٢ الف دينار، وسعت حكومة كربلاء لتوفير الإمكانات وتهيئة الفرص لإقرار حق التعليم لجميع أبناء وبنات كربلاء، وهذه الزيادة في البناء جاءت نتيجة الزيادة الحاصلة في اعداد التلميذات المقبولات في المدارس الابتدائية، وانتشار الوعي الثقافي بين أولياء أمورهن، فكان فتح هذه المدارس ما هو إلا لاستقبال الأعداد المتزايدة من التلميذات.

وخصت كربلاء بالعناية الكبيرة من خلال تقديم الأموال اللازمة لتعميم التعليم في المدارس الابتدائية، وخولت الإدارة المحلية للإشراف على جميع الوزارات التي تهتم بالتعليم الابتدائي، فبعد أن كانت أعداد المدارس الابتدائية سنة ١٩٦١م (٨٩) مدرسة أصبحت (٩٧) مدرسة ابتدائية رسمية في ١٩٦٢م.

ولقد لمست كربلاء عمل توفير الغذاء لجميع التلاميذ وبصورة مجانية تمنح دون مقابل للفقراء من التلاميذ، وبتاريخ ١٩٥٩/٩/٢٢م أنيطت بمعهد التغذية الوطني مسؤولية الإدارة والإشراف على مشروع التغذية، وهذا المشروع هو إحدى الوسائل التي تستهدف رفع المستوى الصحي بين التلاميذ كتعليمهم على العادات الغذائية السليمة والصحية. ونظراً لما تؤديه التغذية من دور هام في تحقيق الفوائد السابقة، فإنها تساهم في زيادة حيوية ونشاط التلاميذ، وقابلية التركيز والانتباه الفكري.

إن زيادة اقبال العوائل على تسجيل أبنائهم في المدارس الابتدائية أدت الى زيادة اهتمام كربلاء في مشروع التغذية المدرسية، وبذل الجهود لتوسيعه، كانت التغذية المقدمة على نوعين: تغذية جزئية، وتقتصر على تقديم الحليب والكعك يوميا، وكبسول زيت السمك ثلاث مرات في الأسبوع، والتغذية الكاملة يقدم فيها الحليب ووجبة غذائية تحتوي على مادة غنية بالبروتين: كالبيض والجبن أو أحد أنواع البقول. وكذلك احتواؤها على الفواكه والخضروات الطرية والخبز، كما يقدم التمر وكبسول زيت السمك، واستمر العمل بهذا المشروع مع التوسع في اعداد التلاميذ، وحقق نجاحاً ملحوظاً في جوانبه التربوية والصحية والاجتماعية على الأخص في مدارس القرى والأرياف؛ لأن الانسان هو النبتة الأولى التي يجب أن تكون قوية في صرح المجتمع الإنساني.

ولتنفيذ مشروع التغذية المدرسية سعت الإدارة المحلية الى توفير متطلبات التغذية والمدرسية ولمعظم المدارس الابتدائية الرسمية لا سيما التي يعاني تلاميذها ظروفاً اقتصادية عسيرة: كالفقر الشديد، والابتلاء بالأمراض المختلفة لا سيما مرض



المدرسي، وقامت بسد حاجة المدارس التي تفتح حديثاً بالأثاث، وتعتبر المكتبات العامة والمركزية ضمن العمل الثقافي والفكري، وذات صلة وثيقة بالتربية والتعليم، فتوسعت المكتبات بصورة عامة، وشحنت بالكتب والمطبوعات والمجلدات وتأمينها في كل مكان من المدن والقرى والارياف بحيث تسعى المكتبة الى القضاء قبل ان يسعى القضاء اليها، فنالت رعاية كبيرة وفق أسس علمية وثقافية شأنها شأن المؤسسات الثقافية والتربوية المنتشرة في العراق.

والمكتبات المدرسية إحدى الوسائل التعليمية والثقافية المهمة في المدرسة، إضافة الى كونها مجالاً من مجالات النشاط المدرسية اللاصفية المتعلقة باللغة وآدابها، وجزءاً لا يتجزأ من النهج الدراسي.

وللمكتبة المدرسية وظائف تربوية مثل: تنشيط عملية القراءة وجعلها وسيلة من وسائل العادات

عوامل اقبال التلاميذ، والتوجيه نحو المدارس الابتدائية، وتحقيق الاكساء المدرسي التجانس بين التلاميذ ويقلل الفروق الفردية الطبقية بين الجميع. وقد قامت الإدارة المحلية في كربلاء بتجهيز هذه المدارس سواء كانت في المدينة او القرى بالملابس الشتوية والصيفية للبنين والبنات، يتكون من قطعتين من الملابس، وأحذية بمختلف الأحجام سواء للبنين او للبنات.

واختصت الإدارة المحلية في كربلاء ضمن مصروفات الميزانية بتزويد المدارس الابتدائية وتزويد القرى والارياف بالإكساء المدرسي، وسعت الإدارة المحلية في كربلاء بتخصيص المبالغ اللازمة لتجهيز المدارس الابتدائية الرسمية في اللواء في ١٩٥٨م استمرت بإنجاز مشروعها وبإنجاح كبير.

كما تولت مديريةية التجهيزات المدرسية مهمة الاشراف على تجهيز مدارس العراق بالأثاث

الملاريا الذي ينتشر في عموم العراق بين الحين والآخر، ويعرض أجسامهم للضعف والنحول، ويفقدون نشاطهم، ثم قد يؤثر على مواصلة دراساتهم، فكانت ٢٦ مدرسة ابتدائية مشمولة بمشروع التغذية المدرسية كاملة وتوفير وجبة واحدة من الغذاء الكامل والصحي الى ٢٦ مدرسة ابتدائية، تضم ٢٩٢٨ تلميذاً، و١٩ مدرسة ابتدائية بمشروع التغذية الموسع.

إن مشروع التغذية المدرسية الذي تبنته الإدارة المحلية حقق نجاحاً لا بأس فيه انعكس على زيادة التلاميذ للإقبال على الدراسة، وعدم انقطاعهم عن مدارسهم، وساهم المشروع في القضاء على الأمية، وتحسين المستوى الصحي لتلاميذ المدارس الابتدائية، وساهمت كربلاء منذ ١٩٥٨م في توفير الملابس لجميع التلاميذ الفقراء في المدارس الابتدائية الرسمية.

ويعتبر الاكساء عاملاً من

من التراث..



من تراث الاحتلال البريطاني وعلاقته بالأقلية اليهودية

السيد عبد الملك كمال الدين

كانت الأقلية اليهودية في العراق تشغل بأخطر الأعمال التجارية والمصرفية، وتميزت بالتلاعب فيها، وتسعى دائماً إلى حماية أجنبية، وتاريخها الطويل يؤكد هذه الحقيقة، ولها في العصر الذي كانت فيه في العراق أدوار خطيرة في الحياة الاقتصادية، وكان معروفاً سعيها إلى حصر جميع المفاصل المالية بأيديها، سواء كانت تجارية أو صناعية، استعداداً ليومهم الموعود الذي سيأتي فيه (الماشح) وهو المسيح المخلص الذي يعتقد به اليهود أنه هو سيظهر في نهاية العالم، ليقيضي على دولة الظلم والفساد والطغيان، ويعيد إلى الأرض العدل والسلام، ويمكن اليهود من الاستحواذ على العالم. وتاريخ اليهود الأثرياء يدل على اشتغالهم بالربا، وهذا مشهود لهم في تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام وبعده، وكانت لهم الحظوة في زمن الدولة الأموية والعباسية والعثمانية وإلى ما بعد الاحتلال الانكليزي للعراق، حيث كانت أمانهم وأحلامهم أن يدوم الاحتلال البريطاني حتى وصل الحد بهم إلى الترحيب واقامة حفلات الاستقبال للضباط البريطانيين، وكان أكبر الاحتفالات لتكريم الجنرال (مود) - فاتح بغداد كما يسمونه - وكان هذا الحفل مقاماً في مدرسة (الإليانس)، وهي تضم مجموعة

كبيرة من المدارس اليهودية لمختلف المراحل في مدن العراق من الشمال إلى الجنوب. وقد انبرت الهيئة المؤسسة لهذه المدارس، وقالت: إن بغداد حالفها التوفيق؛ لأنها صارت تحت هذا الحكم (النزيه الشريف)، وقد التمس ممثل الأقلية اليهودية في العراق من سلطة الانتداب البريطاني بقاء العراق تحت حكم الاحتلال، واعتبار الأقلية اليهودية رعايا بريطانيين، ولا غرابة في ذلك، حيث أن سلطة الاحتلال والمندوب السامي البريطاني (برسي كوكس) أوصى خيراً بيهود العراق، حيث استفادوا من حاجة الادارة الجديدة

للموظفين في دوائر الدولة، حيث أتاح لهم المستوى التعليمي الذي كانوا عليه ومعرفتهم اللغات الأجنبية احتلال كثير من الوظائف العامة في الجهاز الاداري. وأيضاً كان لليهود في زمن الاحتلال العثماني الحظوة والمكانة المرموقة، حيث حصلوا على موافقات من السلطة العثمانية لتوطين يهود أجانب في العراق. ومما يذكر أن الأقلية اليهودية كان لها ممثلون في مجلس الأعيان العراقي، وكذلك في مجلس النواب زمن الحكم الوطني بعد نهاية زمن الاحتلال الانكليزي من عام (١٩٢٠) واستمر لسنوات عديدة، حتى نهاية الأربعينيات من القرن المنصرم.



تحقيقاً للرسالة التي أسس من أجلها القسم

قسم التربية والتعليم العالي يسمو بأطفال روضة جود العميد نحو القمر

في الروضة (جود العميد) إلا بالله وتوحيده، وكذلك تنمية وعي الطفل بالفنون البصرية، ويهدف التربوي التعليمي لدى الأطفال أيضاً إلى أن يُظهر لدى الطفل بعد استيعابهم لتلك الخبرات، مهارات القراءة والاستيعاب، وإيصالها بصورة صحيحة من قبل وتهيئته لمرحلة اكتساب المعلومات، ويحتوي على مجموعة من الملاك التعليمي في الروضة. يُذكر أن قسم التربية والتعليم العالي/ العتبة العباسية المقدسة، باشر بتطبيق منهج (نحو القمر) في العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م) في رياض أطفال مجموعة العميد التعليمية، وأثبت نجاحه وفاعليته، إذ يهدف المنهج إلى تنمية مفهوم الإيمان

العميد التعليمية.

إذ تمتاز روضة جود العميد بالصفوف المنظمة، واستخدام الوسائل التعليمية، والأنشطة الرياضية المتنوعة. فضلاً عن اعتماد القسم تطبيق المنهج (نحو القمر) الحصري والمعتمد في رياض أطفال مجموعة العميد التعليمية، وما يتضمنه من خبرات متعددة: (الدينية، واللغوية، والعديدية، والعلمية، والأخلاقية، والإنجليزية، والتفكير والذكاء)، وبالرغم من ضيق المدة التي تم فيها تطبيق المنهج

مصطفى محمد بشار

بعد النجاحات التي حققتها مدارس مجموعة العميد التعليمية، بات المتعلمون يتزاحمون على أبوابها، فقد عمد قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة إلى افتتاح رياض أطفال جديدة لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الأطفال المتقدمين، إذ تم افتتاح روضة جود العميد في قضاء الهندية (مدينة طويريج) بمواصفات عالمية توافق المعايير التربوية والتعليمية المطبقة في مدارس ورياض أطفال مجموعة



السيدة زينب عليها السلام والصدى الإعلامي

اسمهان إبراهيم

لماذا امتلكت واقعة الطف الحسيني هذا الصدى الإعلامي العالمي الواسع؟ أكيد مثل هذا السؤال يضعنا أمام القوة الوجدانية المؤثرة ومصداقية ما ينقل من التاريخ، مع عزة الرمز المقدس ونزاهته والمظلومية التي تعرضت لها الرموز المقدسة والتي شكلت قوة ثورية تعكس مدياتها على الجميع الثورات الوجدانية في كل مكوناتها وفاعلية أحداثها وكل رمز من رموز الطف له هبة وقوة جذب، مؤثرات الطف منها غيبية

ومنها واقعية، بدءاً من نبوءة جبرائيل وبشارته التي حوّلت معنى الشهادة الى ولادة ثانية، ومن ثم نبوءة الرسول ﷺ بالشهادة وهو في مهد ولادته.

زخم اعلامي إلهي يدعم الرسوخ الفكري المؤمن والقرائن الأخرى التي جمعتها يد الايمان كوجود زينب عليها السلام أو الشروط التي تم اختيار مولاتنا ام البنين بموجبه، مهمة انجاب القائد العميد أبي الفضل العباس عليه السلام، لا أعتقد أن من الصالح حصر مهمة

مولاتي زينب عليها السلام في خضم القضية الإعلامية ودورها كان اكبر، فقد أعدّها الإسلام اعداداً قيادياً لحمل رسالة الطف المبارك كقائدة استلمت القيادة من الحسين عليه السلام، وقد توضحت منهجيتها العلمية من خلال المرتكزات التي وضعتها مولانا الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: ((أنتِ عالمة غير المعلمة والفاهمة غير المفهمة)) أي ربط مولاي تلك العملية بالمكونات الإلهية التي خصّ بها أهل البيت عليه السلام أي بمعنى أن تكون القائدة

زينب عليها السلام امتلكت زمام القيادة، وهي مدركة الى ما تحتاج هذه المسيرة من اعلام انساني يبقي الثورة خارج مديات بقائها الاعلام مهما كانت أهميته هو مرتكز من مرتكزات القيادة التي حكمت مصداقية ايمانها ان تكون مضحية قد اصطحبته لديها معها، وهذا يعني ان امكانية الايثار والتضحية حيث قدمت ولديها فداء للرسالة الحسينية.

هناك مسألة مهمة لا بد من التأمل فيها، حيث قدمت معظم



وصدره مرفوعاً، وهذا الاستعلام نفسه يعتمد على واقعية القيادة الزينية.

الاعلام هو جزء من الفاعلية الإنسانية لأغلب الاحداث التي مرت في الواقع، فرعايتها للأطفال لم تكون وساطة إعلامية، بل كانت دلالة إنسانية قيادية يستطيع الاعلام أن يتمحور في تسليط الضوء، أي لم تكن نوايا فعل الطف إعلامياً، بل إنسانية ثورية وبقاء الثورة لما تمتلك من نهج قويم، رأى الاعلام الإنساني فيه نهضته، ورغم هذا هناك الكثير من الأمور التي خفق الاعلام في استنهاض مصداقية الواقعة، وراح يتأثر بالمنقول الحري، تقول

أغلب مصادر التاريخ: إن زينب عليها السلام ناولت الطفل الرضيع عبد الله من يد أمه الرباب، وقد جف لبنها، وهو يصرخ ويتلوى من العطش خرجت بها الى الامام الحسين، ليستقي له شربة ماء من القوم، فاختلفوا بينهم أولاً ليس الحسين

عليه السلام من يطلب الماء من قوم محص نواياهم، ولا زينب عليها السلام تلك المرأة التي رأت في فواجع الطف جميلاً لم تر غيره وهذه الاحداث المحشوة من مثل: (اقطع نزاع القوم يا حرمة) واهية الحقيقة، انها ناولته ليقبله، ليودعه، لتبارك التوق الذي في صدره قبل الرحيل المقدس فيه، لم تكن مساعي زينب عليها السلام في لم شمل الأطفال وتهدة الروع عملاً إعلامياً، بل كانت قائدة حملت قوة

الصبر لتبث التصابر في القلوب المجزعة لبنات الرسالة عليها السلام.

وعلى الاعلام أن يدرس جوهر تلك القوة التي حملت حسن العزاء لأمهات الشهداء وعوائلهم، لم يكن تضميدها لجراحات الحسين عليه السلام أي منحى اعلامي، وانما كان جهداً قيادياً، وكداً ايمانياً يحمل اليقين كأخت ومجاهدة في الركب القيادي الحسيني.

القضية ليست قضية اعلام، ولكن ما انجز من مهام قيادية قادرة على خلق ركيزة إعلامية تجابه وتقابل آليات الاعلام الاموي، اليوم الاعلام مطالب بتصحيح الكثير من المعلومات المندسة في ثنايا الواقعة، فالمرأة القيادية العاملة غير المعلمة اكيد لا يقدر الشيطان أن يذهب علمها، وليست هي التي تلطم الوجه، وتشق الجيب، وتسقط مغشياً عليها، وهي نفس المرأة التي حين رأت سؤال شامت أجابته بأنها (ما رأت إلا جميلاً)، امرأة امتلكت شرعية القيادة.

الثورة الحسينية المباركة بكل ما تمتلك من مهام كانت تستعلم مثلما يقال عن النوايا، ويعني انها كانت تمتلك الحس القيادي، وليس شكاً في النوايا، القلق القيادي هو ائزان القائد الحكيم، والا الشجاعة التي أدتها في الدفاع عن الإمام زين العابدين عليه السلام في عرش ابن زياد، وخطابها ليزيد للدفاع عن فاطمة الصغرى حين طلبها

الشامي جارية له.

لو اردنا ان نقيم الجهد الاعلامي الذي أزر ثورة الحسين عليه السلام والذي رأى في مواقف زينب عليها السلام كوا من إعلامية، فذاك لأن دور زينب عليها السلام غير مجهول لولاها لذبحوا لنا السيد السجاد، وانتهى الإرث الحسيني الهاشمي، وسلالة الخير والامامة.

ان بقاء زين العابدين حياً هو امتداد الدور الحسيني وعدم نهايته، والبحث عن الأثر الذي تركته زينب عليها السلام في موقعها بوجودها بعد الواقعة هو الذي خلق التأثير الذي اشعل جذوة النفوس حزناً لم تخدم هيئته، وأثرت في الضمائر تأثيراً اشعلت فيه الثورات: كثرة المختار، وثورة زيد بن علي عليه السلام، كان وجودها هو بحد ذاته يعد تحريضاً للثورات، ويعني لم يظهر عليها انكسار مجزرة الطف، بل ظهر دورها القيادي في كثير من المواقف بعرض يزيد او في حياتها في المدينة بعد عودتها، وكل هذا التفاني يعد في درج الاعلامي

ام مراقب القيادة؟ موقفها في تعرية النظام الاموي وافساد لذة النصر على العروش الاموية، ورفعت حاجز الخوف الجماهيري، وتخلدت كقائدة تركت للإعلام الإسلامي مهاماً كبيرة تستهض مقامها وفكرها وصلابتها ووعي الجماهير على أن تكون مدركة ناهضة على طول الخط.

الرسائل التحليلية سؤال زينب عليها السلام عن استعلام نيات الأصحاب بأنه نوع من أنواع الظن، وهي العاملة غير المعلمة والتي تدرك أن أولئك الأصحاب كانوا في سجل الزهراء عليها السلام ومعرفة استباقية لمن سيشارك في الطف.

وأعتقد أن المدرك الاستباقي ليس ضرباً من الخيال، وانما هو حقيقة مدركة ولها اكثر من دلالات واردة في استباقيات الطف، أي نبوءات وردت كثيراً في هذا الخصوص، فكان الطف معلوماً في نبوءات الرسالة والامامة، ليأتي الجواب محفزاً معنوياً: ((لقد بلوتهم وليس فيهم إلا الاشوس (الاقعس)) والاشوس: تعني الشجاع، والاقعس: الذي يمشي

استطلاع رأي..

(العِرافَة والثقافة العامة)

العِرافَة لها وسائل معينة معتمدة على الخوارق، أغلبها يشغل بالدجل والشعوذة ولغرض الكسب التجاري، والأساليب الشائعة عندنا في العراق باستخدام البلورات وقراءة الكف وقراءة الفُنجان والسحر، وتكسب العرافات عندنا شعبية عالية بين النساء، تستخدم العرافة (الفوالة) كما نسميها بلهجتنا العراقية معرفتها بالمعلومات الشائعة في المجتمع العراقي وقراءة نفسية بما تخشاه المرأة من المستقبل ومخاوف مثل: سر التعطيل، وتأخير القسمة، وبالنسبة للمتزوجات، الخوف من الزوجة الثانية التي قد لا توجد الا في مخيلتهن، ما يدهشني أن أغلب النساء اللواتي يلجأن الى العرافات هن من الطبقة المثقفة والمتعلمة ويتمتعن بوظائف مرموقة.

سوسن عبد الله

ويدعي العرافون والعرافات أن المعلومة مصدرها الملائكة، يأتون بها للعراف ويثبتون كلامهم على أن الشياطين لا تأتي من يقرأ القرآن، ومن الطبيعي ان النسك يستخدم للمويه والتوهم بأنهم لا يملكون أي شر، بل هم يسعون لخدمة الناس، ونلاحظ أن ازدياد القبول على العرافات مع حالات التردّي الاقتصادي والروحي والفكري عند المجتمع، نريد من خلال هذا الاستطلاع ان نرى تفكير الشباب، وهو يفتح اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي، وعوالم البحث الحر في شبكات الانترنت والتطور الفكري الحاصل عند الشباب، فهل يصدق الشباب بأن الملائكة تخبر أولئك الدجالين ليبتزوا العالم من خلال هذه المعلومات، ويمنّوا عليهم بالحقيقة بأنهم يكتشفون المجرم الحقيقي؛ كي لا يضيع بريء. لا مجال لاستخدام التشخيص المباشر، بل حالات مختصة بالأمور الاجتماعية، قبل الاستطلاع التقيت بخبيرة اجتماعية (سحر جميل عودة)، وقالت: إن المشكلة في اعلانات الترويج والدوافع النفسية التي تزرع التطبعية، كثرت الفضائيات بالقنوات الخاصة التي اعدت للسحر وعمليات الشعوذة الالكترونية، واطلقوا مصطلحاً جديداً هو (المعالجون الروحانيون). ومن أجل زرع الأمية الفكرية في المجتمعات الاسلامية، فتحت مواقع كثيرة تعلم السحر المغربي المعلومة مصدرها الملائكة، يأتون بها للعراف ويثبتون كلامهم على أن الشياطين لا تأتي من يقرأ القرآن، ومن الطبيعي ان النسك يستخدم للمويه والتوهم بأنهم لا يملكون أي شر، بل هم يسعون لخدمة الناس، ونلاحظ أن ازدياد القبول على العرافات مع حالات التردّي الاقتصادي والروحي والفكري عند المجتمع، نريد من خلال هذا الاستطلاع ان نرى تفكير الشباب، وهو يفتح اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي، وعوالم البحث الحر في شبكات الانترنت والتطور الفكري الحاصل

مواقع كثيرة تعلم السحر المغربي والطلاسم العبرية، عن جهات تصدر فيديوات تعلم المشاهدين طرق السحر وخطوات استحضار (الجن السفلي - الجن العلوي) ولو تأملنا في العبارات التي يستخدمها الاعلان عودة المطلقة خلال ثلاث ساعات، وانهاء المشاكل الاسرية، هل تود الاحتفاظ بزوجك، واشياء اخرى تخص كافة الامور الحياتية والرغبات وساحتهم كافة الاعمار لتنوع الحاجات الانسانية. وتحت يافطة الاختصاصيين صار مشروعهم بعنوان توصيل العمل السحر الى البيوت، وانشاء كروبوات كبيرة تحت مسمى السحر الاسود والسحر الصائبي، وتقدم عروض مغرية لاقتناء الخواتيم الروحانية المزينة بأحجار سحرية يزعمون انها تمنح الهيبة واحجية

ضد الحسد والعين والكثير من امور الدنيا، وهذه طرق احتيال تعلم وتدرس آلافاً من شبابنا ليمارس الشعوذة بنفسه، وتستطيع اي مشعوذة تبحث في موقع كوكل لتشخيص كل حالة اجتماعية، وتلك هي المحنة التي تحتاج الى معالجة حقيقية لغلق هذه الفضائيات والمواقع، نعود الى استطلاعنا ولتمحيص رأي الشباب لمعرفة كيف ينظرون الى هذه الظاهرة:

جامعية:

سارة محمد كاظم - ربة بيت:

لنكون صريحين ونسأل: لماذا تعجز التوعية المعرفية والارشاد الديني عن التغلب على هيمنة الخرافة وسطوتها على الفعل؟ لأن الخرافة لها مميزات لا تمتلكها بعض الحقائق، الخرافة بسيطة الفهم وسهلة القبول، اما ان تلمس في الانسان جوانب الامل أو فيها انتصار لمعتقداته أو انتشار لإحباطاته أو تمنح اليأس حلولاً وهمية لمشكلات معقدة كذلك في الخرافة تجارة رابحة، يستثمر المدركون نوعية الخرافات التي تجد قبولاً في مجتمعاتهم وتنشط بالترويج لها، لا بد اذن من الاعتماد على بث الوعي الروحي والا سنعتقد أن المجتمع القادم أكثر حضارة، وما نخشاه أن يكون أكثر تمسكاً بالشعوذة.

سيف علي أحمد - موظف:

علينا أولاً النظر الى شرعية هذه الممارسة، وثانياً أن نفكر في كيفية هذا الرواج الكبير بين الصغار والكبار وامكانيات التصديق من طرف العديد من الناس، هل الشعوذة مرغوبة الى هذا الحد؟ اين التطور الذي ندعيه؟ اين الحضارة والفكر؟ هل سيعود لنا مشهد (الفتاح فال) وهو يعلن عن قراءة الغيب، ومعرفة الطالع. واسباب صمود المشعوذين امام حملات التوعية والتثقيف، يعود الى استمرار الطلب على العرافين والعرافات، يعود الى ان التطور والتحضر لم يطور العقلية الاجتماعية، ما زالت البداوة فيهم والعقلية الامية التي تبحث عن قوى خارقة تجلب الوظيفة والزواج ولم يقتصر الدور على البسطاء، فهناك مستويات مختلفة واصله

صباح ياسين حمزة - أعمال

حرة:

يستعملون العلم النفسي لجذب العقول بالقليل من الترهات، فمن منا لا يعاني من مشاكل؟ قلة الثقة بالنفس وضعف الوازع الديني تساهم في تصديق مثل هذه الأكاذيب، الملاحظ أن المجتمع العراقي يرفض هذه الظاهرة، لكنه يمارسها؛ لكونه يعرف أن الظاهرة متخلفة فكرياً، وأصبحت مكسباً غير شرعي لكثير من العوائل.

الخلاصة: يتفق الشباب على عدم شرعية العرافة والتنجيم، وهو يعتبر ظلماً كبيراً على الناس ناتجاً من السحر والشعوذة والدجل.

في بريدنا كتاب..



كتاب (أجوبة الشبهات المعاصرة)

للكاتب: باسم اللهيبي

لجنة البحوث والدراسات

تمخضت فوضى الثقافة بعرض شبهات فكرية ومنهجية، تحاول صناعة الشبهة التي تقاد بمفاهيم ومصطلحات مصنوعة حسب الرغبة والمزاج، معتمدة على ترويج وسائل الاعلام المقنن ومواقع التواصل الاجتماعي، لذلك أنجزت العتبة العباسية المقدسة - قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الدراسات والنشرات - كتاب (أجوبة الشبهات المعاصرة) للكاتب: باسم اللهيبي.

جاء في مقدمته: مادام في الوجود جبهة للحق تقابلها جبهة للباطل، فإن حركة الشبهات تحاول التشويش على الحقيقة مستمرة، والبحث في مفهوم الرد المثقف الواعي لإشادة الحصن المنيع للدين وأهل مداد علماء أهل البيت الذين مهد لهم الأئمة (عليهم السلام) خصوصاً الإمامين العسكريين (عليهما السلام) ليقيموا بهذا الدور المقدس في الغيبة الكبرى.

تحرك البحث في أربعة فصول: كان الأول يتخصص بالإجابة عن بعض الشبهات التي استهدفت قضية الامام المهدي للرد على: (الشبهة الأولى): ترى أن ما ورد في ولادة الامام المهدي (عليه السلام) ضعيف سنداً، بينما وافق الكثير من علماء السنة والجماعة آراء الشيعة، بينما حاول أهل التضليل أن يخفوا هذه الحقيقة.

ونقل إبراهيم القندوزي ما قالته حكيمة بنت محمد الجواد عمة الامام الحسن العسكري (عليه السلام) عندما رأت في مولده الكرامات: هل يا سيدي عندك علم في هذا المولود المبارك؟ فأجابها الامام الحسن العسكري (عليه السلام): يا عمة، هذا المنتظر الذي بشرنا به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أخبرنا عن المهدي، وأنه من ولد الحسين (عليه السلام).

وقال الشيخ المحلاتي (رحمه الله) وهو من أعلام الشيعة: (ليس اشتها هذا السرداب بسرداب الغيبة؛ لأن الحجة غاب فيه بل؛ لأن بعض الأولياء تشرف بخدمته وتوصل علماء طب الشيخوخة لجعل إطالة عمر الانسان، وأفلح علماء في استخدام مادة كيماوية تطيل عمر الخلايا البشرية وتجعلها خالدة لا تموت.

(الشبهة الثانية): حول عمر الامام المهدي (عليه السلام)، بينما نوح (عليه السلام) عمّر ٩٥٠ عاماً ويونس بقي حياً في بطن الحوت، وتوصل علماء طب الشيخوخة لجعل إطالة عمر الانسان، وأفلح علماء في استخدام مادة كيماوية تطيل عمر الخلايا البشرية وتجعلها خالدة لا تموت.

(الشبهة الثالثة): كيف يمكن الاستفادة من وجوده وهو غائب مع أن الإمام لا بد من أن يستفاد من وجوده. حدثنا تاريخ الأنبياء السابقين والأئمة المعصومين أو القادة المصلحين، وكيف توقفت المنفعة الظاهرية من وجودهم، حين لم توفر الشروط الموضوعية للقيام بمهامهم الموكلة لهم، ولم ينكر أحد وجودهم آنذاك، فقد جلس علي (عليه السلام) في بيته

أكثر من عشرين عاماً، ولم يزاوَل عمله الذي أوكل إليه، وكذلك ابنه الحسن عليه السلام وكذلك الإمام الكاظم حين قضى العمر في السجن، وكذلك بعض الأنبياء الذين من قبلهم.

وقد يكون سبب حجب القائد الظاهرية من القادة والمصلحين هو الأمة نفسها واعراضها عنهم، ولو توفرت الشروط الموضوعية للقيام بالمهام الموكلة لهم لقاموا بها، وهذا الكلام ينطبق تماماً مع الإمام الغائب، والاستفادة منه بما انه حي من الأحياء يغيب ويحضر، يختفي ويظهر، والإمام مبسوط اليد، وهذه الاستفادة وان كانت أكمل من النحو، لكنها قد تعذرت؛ بسبب موجبات غيبته، وان عدم معرفة الشيء وعدم الاطلاع عليه لا يعني نفيه وانكاره.

وان بعض الروايات شبهت الفائدة من وجوده حال غيبته بـ(الشمس اذا جللها السحاب)، كما في رواية جابر بن عبد الله الانصاري، للإمام فائدة لوجوده حال غيبته، وإن جهلت بعض جوانبها، حيث ورد انه يرى مصالح مواليه، ويدعو لهم ويحل ما أمكنه من مشاكلهم ويحضر مواسمهم بل إن تواتر النقل عن بعض الحوادث التي تدل على عنايته برعايته.

(الشبهة الخامسة):

شبهة أن المهدي فكرة شيعية لا أساس لها في مصادر عامة المسلمين.

إن عدم وجود فكرة ما في مصادر البعض لا يعني بطلانها، قد يعني عدم حيادية الرواة ومن جمع الروايات، فقد رأينا أن حديث الثقلين بالغ الشهرة، وحتى مسلم ذكره في صحيحه، بينما تغافل عنها البخاري مع شهرة الحديث وأهميته في مصير الناس. ألم تملأ مكتبات المسلمين بالكتب التي تناولت فكرة المهدي وتلقفتها بالقبول وبعضها أثبتت ولادته، وبعضها اثبتت غيبته، وبعضها تحدثت عن احواله، فقد ألف الكثير من أعلام أهل السنة في المهدي الموعود مثل كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي ونور الدين ابن الصباغ المالكي، والعارف عبد الرحمن الصوفي وشمس الدين محمد بن طولان الحلبي، وأحمد بن حنبل وغيرهم الكثير.

(الشبهة السادسة):

لماذا لم يطل الله عمر النبي محمد بدلاً من إطالة عمر المهدي؟ لو كان المفروض هو إطالة عمر النبي حيث احتياج الأمة والدين لكان المفروض إطالة عمر النبي إبراهيم، أو عمر النبي نوح، أو عمر النبي آدم بدلاً من بعث هذا الخلق الكثير، والكم الهائل من الأنبياء؟ صاحب الشبهة سيقول: إن حكمة الله تعالى اقتضت تعدد الأنبياء، فبعث لكل أمة نبياً، وسنقول له كذلك: اقتضت حكمة الحاكم تعالى أن يقبض الرسول ﷺ، ويأتي من بعده أوصياء على

سنة من سبقه من الأنبياء، ويأتي دور للمهدي عليه السلام ولا داعي لإطالة عمر النبي لما ثبت في محله من انه سيأتي من بعده أوصياء ليحفظوا الدين، ويقودوا مسيرة المؤمنين، وقد منع المهدي من القيام بالأمر الموكل اليه، فكان لا بد من إطالة عمره الشريف الى أن تحين الظروف المناسبة.

(الشبهة السابعة):

شبهة السفارة والاتصال بالإمام الغائب في زمن الغيبة الكبرى. إن حصر سفراء الإمام المهدي بهذا العدد أربعة مهم جداً؛ لأنه أقيم الدليل عليها بالنصوص وتوقعات صادرة عن الإمام الغائب ان السفراء أربعة لا خامس لهم، وأن بعد السفير الرابع علي بن محمد ستقع الغيبة الكبرى والانقطاع التام عن السفارة حتى الظهور المقدس، والمشاهدة تعني بقرينة قوله: (ولا توص الى احد)، وهناك تدليس ذكر أحد أدعياء الاتصال نسبياً بالإمام المهدي دليلاً على انه خليفة الامام المهدي، وهو رواية عن النبي ﷺ: (اذا رأيتموه فبايعوه فانه خليفة المهدي)، بينما القول الحقيقي: (فاذا رأيتموه فبايعوه فأنه خليفة الله المهدي)، ليقنع أتباعه بأنه خليفة المهدي، ولو كان ذلك عبر تحريف الألفاظ.

وهناك شاهد آخر على التدليس، فقد ذكر الصادق عليه السلام في خبر طويل يتحدث عن أصحاب القائم يقول: (ومن البصرة

احمد)، عندما نرجع الى المصادر نجده يذكر احمد بن مليح وليس احمد بن إسماعيل.

وأما تحريف معاني الروايات في شأن المهدي ليفهم المتلقي قسراً انها تدل على ما يدعون وهو يقول ﷺ: (لا سفارة بعد علي بن محمد السمري، وان خروج اليماني مقترن بخروج السفيناني)، ولا يختص العلم بخروجهما بفئة دون أخرى، وعدم اقتران دعاوى هؤلاء مع خروج السفيناني، مما يعني كذب دعوى اليماني والسفارة معاً.

(الشبهة الثامنة):

شبهة البنية والوصايا. وفي الفصل الثاني هناك موضوع في الشبهات حول تقرير الشبهة الأولى عدم وجود دليل على مشروعية التقليد، وشبهة أن روايات ونصوص الفقهاء تحرم التقليد، وهذا تدليس وحشو في الكلام، ومحاولة زج ما هو ليس من صلب المسألة كلام الشيخ المفيد واضح جداً، يتحدث عن التقليد بالاعتقادات؛ لأن الكتاب نفسه في العقائد لا في الفروع، انه يريد ابطال التقليد المقابل للنظر والاستدلال والتقليد بالاعتقادات، قد نفاه اجماع فقهاءنا.

(الشبهة الرابعة):

التقليد نشأ حديثاً، بينما هو كان شائعاً في زمن أئمة اهل البيت عليهم السلام، وانهم أرشدوا شيعتهم بالرجوع الى أهل النظر والمعرفة.

في خبر طويل يتحدث عن أصحاب القائم يقول: (ومن البصرة

الانتحار

سلوك فردي بدوافع اجتماعية..!

د. محمد أبو النواير ×

هذا الاتجاه أن الحالة المادية والمعيشية للفرد، تسيطر على جزء كبير من تصوره لكيانه الوجودي (الذاتي، والاجتماعي)، بحيث أن الخلل الذي يحصل للفرد في مستوى حياته المعيشية يقوده إلى الاختلال في كل أشكال تعاطيه الأسري والاجتماعي والنفسي، مما يقوده لحالة صدمة يصاحبها يأس وانهايار، يقود للانتحار. إلا أن بعض الباحثين يرون أن الفقر بحد ذاته والدخل الفردي ليس عاملاً مهماً في الميول الانتحارية.

والانتحار هو ظاهرة اجتماعية، ومشكلة نفسية، تدفع فرد معين للإقدام على إنهاء حياته؛ بسبب تعقيد في الاستجابة المتبادلة ما بينه وما بين أدوات الاستيعاب الخاصة بمنظومته المجتمعية، تقوده وبشكل تصاعدي للفشل في مواجهة المواقف والأزمات المعقدة، إلى أن يصل لفشل حتى في المواقف الطارئة السريعة، وعدم القدرة على التكيف مع الظروف الطارئة المستجدة والمفاجئة. فهو شكل من أشكال السلوك الذي يزعزع البناء الاجتماعي ويهدد الوجود الإنساني.



واضحاً محكماً لهذه الظاهرة البشرية، حيث ترى نظريات التحليل النفسي لفرويد وتلاميذه، أن الانتحار ناتج عن دوافع الفرد العدائية الموجهة إلى الذات. وترى النظرية المعرفية أن سبب الانتحار هو الاكتئاب الناتج عن فقدان الأمل وتضخيم السلبية. وترى نظرية الاضطرابات النفسية أن للمضطربين نزوعاً إلى تدمير الذات أقوى من نزوع الأسوياء. كما ترى نظرية دوركايم الاجتماعي أن شعور الفرد بأنه منبوذ وأن مجتمعه أبعد يؤدي به إلى الانتحار.

كما ذهب بعض الباحثين إلى أهمية الجانب الاقتصادي في موضوع الانتحار، يرى أصحاب

يقدمون على الانتحار على مستوى العالم سنوياً، أي ثلاثة آلاف شخص ينتحرون يومياً، إضافة لذلك، فإن كل حالة انتحار تامة، تقابلها عشرون محاولة انتحار فاشلة، أي أن هناك ما يقارب من (٢٠) إلى (٦٠) مليون حالة انتحار على مستوى العالم سنوياً، وهناك تقارير تشير إلى أن (٥٪) من سكان العالم حاولوا الانتحار مرة واحدة على الأقل في حياتهم. (الانتحار- رؤية تكاملية- ابراهيم حامد المغربي).

الانتحار هو الموت القصدي، أي أنه الفعل العمدي المؤدي إلى إنهاء حياة الفرد ذاتياً وقصدياً، وقد اختلفت النظريات العلمية التي تحاول أن تجد تفسيراً سلوكياً

مع تطور أنماط الحياة المجتمعية والاقتصادية والثقافية، ومع ازدياد أعداد السكان وازدياد معدل أعمار الأفراد، تزداد عمليات تأطير الحياة وتزداد آليات تعقيدها وتشابكها، وتغدو القيم المنمطة التي تحكم سلوكيات الأفراد بحاجة ماسة ومستمرة لعمليات تحديث مستمرة، تستطيع من خلالها إيجاد تعدد في نوع المجسات المجتمعية، التي تنظر إلى تطور الحياة، يقودها ذلك لتعدد أنساق التفكير، بما يمكن تلك المجتمعات من فك شيفرة التطور والتسابق البشري نحو الكمالات المادية والثقافية.

مع كل هذا التطور، تبقى حالات السلوك الانتحاري القصدي، المضادة للحياة، تنتشر في مختلف بقاع الأرض، وتغزو المجتمعات بشكل يدعو إلى الاستغراب والدهشة، حيث تشير الإحصاءات الجنائية في معظم دول العالم إلى أن نسبة الانتحار في تزايد مستمر، حيث أشارت تقارير الصحة العالمية الصادر في عام ٢٠١٣م إلى أن هناك أكثر من مليون ومائتي ألف شخص

أكثر النظريات واقعية وعمقاً، التي جاءت لتفسير سلوك الانتحار، هي التي قدمها عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم، فقد ذهب إلى أن الانتحار هو ظاهرة ترجع إلى الفروق الفردية بين الأفراد، أي أن العامل الاجتماعي يحضر منذ اللحظة الأولى لتكوين حالة فتاة الفرد بخيار الانتحار، فهي ليست بسبب فروق نفسية، وإنما ترجع إلى بعض الخصائص الاجتماعية لكل فرد من الأفراد، وفق الظروف التي يعيش فيها سواء في الأسرة أو العمل، وتنعكس على وعيه الفردي، والوعي يؤثر بدوره في واقع الناس وتصرفاتهم.

واستخلص دوركايم، باستناده على الإحصائيات، إلى طرح تصنيفاً لأنواع الانتحار، ميز من خلاله ثلاثة أشكال رئيسية (يُنظر: الدروس الأولى في علم الاجتماع - فيليب ريتور):

١- الانتحار الأناني: وهو مظهر لاندماج اجتماعي ضعيف جداً (عندما يمارس المجتمع تأثيراً ضعيفاً على الفرد، تظهر نتيجته "فردنة مفردة") فهو يرى مثلاً أن نزعة الانتحار لدى اليهود أقل منها لدى الكاثوليك؛ لأن النزعة الفردية ضعيفة لدى اليهود، فالشعور لديهم بالانتماء للجماعة قوي جداً، بينما نجد أن رجال الدين المسيحي (الإكليروس) أقل حضوراً في الحياة الاجتماعية.

٢- الانتحار الغيري: وهو عكس النوع الأول، حيث أنه يتميز باندماج اجتماعي قوي، كما يقول دوركايم: "عندما ينفصل الإنسان عن المجتمع، يقتل نفسه بسهولة، ويقتل نفسه أيضاً لما يكون مندمجاً بقوة". وهذه الحالة من الانتحار هي سمة للمجتمعات البدائية، حيث تكون النزعة الفردية ضعيفة. ويوجد كذلك في حالات في المجتمع الحديث، حينما يفرض ضغط التراتبية نفسه على الفرد.

٣- الانتحار اللامعاري (الفوضوي): وهذا النوع من الانتحار، أولاه دوركايم أهمية كبيرة، وهو ما يتطابق مع نقص في الانتظام الاجتماعي، ويتعارض مباشرة مع الانتحار غير المرتبط بانتظام اجتماعي مفرط. يمثل الانتحار الشاذ هكذا، الشكل الأكثر شيوعاً للانتحار في المجتمعات الحديثة، فالاختلالات الاجتماعية تحدث عندما يصادف المجتمع تحولات عميقة: يجد الأفراد هكذا أنفسهم في وضعية فريدة بما أن معالمهم المعتادة ليست عملية (إجرائية)، وقد لاحظ دوركايم أن عمليات الانتحار ترتفع أثناء مراحل التحولات الاقتصادية سواء عند فترات الأزمة، أو في فترة النمو القوي.

ضمن هذه الوضعيات من التغيير الاجتماعي السريع، فإن التأثير المنظم للمجتمع والذي عادة ما يُكيّف رغبات الأفراد، يتراخى في الوقت الذي تميل فيه الطموحات نحو الزيادة فجأة من دون أن تكون بالضرورة مشبعة، حيث تفقد القواعد التقليدية سلطتها، أمام تعاظم الرغبات، وتعاظم المطالبة بها.

اعتبر دوركايم بأن الانتحار غير المنتظم (الشاذ)، بشكل خاص، مصدر قلق في المجتمعات الحديثة؛ لأنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بنقص التأثير التوجيهي المجتمعي، الذي لم يعد من الآن فصاعداً يمارس من طرف المجتمع على الفرد، أي أن ابتعاد أدوات التأثير والسيطرة التوجيهية المجتمعية لسلوك الأفراد، يقود إلى حالة شبه انفصام وتيه، في موجّهات السلوك الفردي للفرد (بالأخص في مجتمعات تحمل طابع متخم بالعلاقات الاجتماعية، كالمجتمع العراقي).

نظرية دوركايم تقودنا وبشكل واضح إلى أهمية المجتمع في خلقه لموجّهات السلوك الفردي والجماعي، وأن أي تأثير (مقصود أو غير مقصود) في أدوات التأثير والتوجيه والصناعة السلوكية التي يقوم بها المجتمع تجاه الأفراد، إنما يقود لتكسرات بنوية قوية، وإلى اختلال منظومة تعاطي مزدوج ما بين الفرد ومجتمعه، فالانتحار هو ظاهرة اجتماعية ودلالة على الأخلاق السائدة في مجتمع معين، بل إن الانتحار يشير إلى سلطة المجتمع على الفرد..!

تماسك الجماعة المجتمعية، مع وجود موجّهات الفعل الاجتماعي (كالمنظومة الدينية، أو الترابط الأسري، والتواصل الاجتماعي المستمر)، مع وجود وعي متكامل لطبقات المجتمع المختلفة في تعاطيها مع صدمات التطور الثقافية السريعة، وسرعة تعاطيها مع متغير التحديث وثابت القيم المجتمعية، ومحاولة التوفيق بين الاثنين، كل ذلك سيقود إلى نتائج أقل وطأة على نفسيات الأفراد المكونين للجماعة الاجتماعية، وتساعد على تحقيق ما أسماه دوركايم: الاندماج الاجتماعي.

×دكتوراه في النظرية السياسية - المدرسة السلوكية المعاصرة في السياسة.



مؤتمر فتاوى الدفاع المقدسة العلمي الدولي الثالث الذي يعقد تحت شعار (المرجعية الدينية حسن الأمة الإسلامية) وبعنوان فتاوى الدفاع المقدسة بين الماضي والحاضر المرجعان سماحة السيد السيستاني دام ظلته والشيخ فتح الله الاصفهاني قدس سره تشابه الأهداف واختلاف الأساليب للمدة من ٢٥-٢٦/٦/٢٠٢٠م - الموافق ٤-٥/ ذي القعدة/ ١٤٤١هـ

أهداف المؤتمر

الإسلامي الصحيح الي أرسى

المحاور

٣- تلقي الفتويين:

- ١- توجيه الدراسات الرصينة للكشف عن ذخائر المخطوطات لفتاوى علماء المرجعية.
- ٢- بيان الارتباط الروحي للمسلمين بالمرجعية عبر استجابتهم الشاملة للفتاوى.
- ٣- لفت النظر لمواقف المرجعية القيادية برصد أشكال الانحراف المختلفة ومعالجتها ولاسيما الإرهاب والتطرف.
- ٤- الكشف عن مضامين الخطاب الموجه في فتوى الدفاع المقدسة لسماحة السيد علي السيستاني رحمته الله الصادرة في ٢٠١٤م وفتاواه السياسية والاجتماعية الأخرى.
- ٥- دراسة علاقة الفتاوى بالمنهج الإسلامي الصحيح الي أرسى دعائمه الأئمة المعصومون عليهم السلام.
- ٦- بيان وجوه الإنسجام بين العلماء في توجيههم العقدي، والفكري، والقيادي في إدار الأزمات.
- ٧- الكشف عن أثر الفتاوى الدينية في النجف الأشرف في توحيد الأمة الإسلامية.
- ٨- اظهار أثر المرجعية الفاعل في إدارة أزمات العالم الإسلامي وأحداثه المفصلية، وتوجيههم التوجيه الأمثل نفسيا وحركيا.
- ٩- معاينة أهمية الفقه الإمامي وتطور فتاوى المرجعية العليا عبر التتبع التاريخي لهما ولاسيما في ضمن مراحل العملية والسياسية.
- ١- يضيء هذا المحور القراءات المتعددة للفتويين على المستوى المحلي والعربي والعالمي، وأثر هذه القراءات في اظهار أثر المرجعية الدينية وخطابها الوطني في الحفاظ على السلم الأهلي والمجتمعي، ويمكن قراءة نصوص الفتويين قراءات تخصصية بحسب مجالات المعرفة المتنوعة، لبيان مقاصدها ودلالاتها.
- ٢- الأسس الشرعية: - يدرس هذا المحور الأسس التي تركز عليها الفتويان وهي أسس شرعية وقانونية ومعرفية انطلق منها العلمان.
- ٣- القيم الأخلاقية والتربوية والأدبية في وصايا السيد السيستاني: - يدرس هذا المحور القيم الأخلاقية والتربوية في وصايا السيد السيستاني وأثرها في بناء

الشخصية الوطنية الفاعلة،
والحفاظ على النسيج الوطني،
استنادا الى خطاب ديني ذي
مقاصد دالة.

أ.د. زهير محمد علي جدوع/
جامعة كربلاء
أ.د. علي خضير جاسم حجي/
جامعة الكوفة
أ.د. سامي الحاج محمود/
الجامعة المستنصرية

م.د. حسام علي حسن العبيدي/
جامعة الكفيل
الشيخ حسين خليل عبد الترابي/
العتبة العباسية المقدسة

١٤ وبحجم ١٤ ويمكن ارسال البحث
على البريد الالكتروني للمؤتمر
المثبت في أدناه.

٢- تقديم ملخص للبحث
باللغتين العربية والانجليزية
بحدود ٥٠٠ كلمة.

٤- يرجى الالتزام بمحاور
المؤتمر المعلن عنها.

٥- مجزرة سبايكر:

- يهدف هذا المحور الى
استدعاء رؤى وقراءات قانونية
 واجتماعية ونفسية عن مجزرة
سبايكر التي أراد منها الإرهاب
تمزيق اللحمة الوطنية، واحلال
روح القتل والإرهاب بدلا من روح
المواطنة الصالحة المؤمنة، ويفضل
أن يلحظ الباحثون الكرام هذا
المحور من جهتين: إحداهما، هذه
المجزرة في نفسها بوصفها موضوع
بحث علمي، وأخرهما، النظر الى
هذه المجزرة على أنها من المقدمات
المهمة لفتوى الدفاع المقدسة.

السيد جعفر الحكيم
السيد محمد علي بحر العلوم
السيد محمد حسين العميدي
السيد غيث شبر
أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني/
سلطنة عمان
أ.د. عبد الجبار ناجي/ جامعة
بغداد
أ.د. عادل نذير بيبري/ جامعة
كربلاء
أ.د. عبد الكريم الأعرجي/
جامعة بغداد

الشيخ بدر فياض العلي/ العتبة
العباسية المقدسة
الأستاذ رضوان عبد الهادي
السلامي/ العتبة العباسية
المقدسة
السيد محمد خليل الأعرجي/
العتبة العباسية المقدسة
السيد ضياء محمد النصراوي/
العتبة العباسية المقدسة
م.م حسين فاضل الحلو/ العتبة
العباسية المقدسة
م.م حسين صبيح الكعبي/
العتبة العباسية المقدسة
السيد طه عباس التميمي/
العتبة العباسية المقدسة

٥- تتكفل العتبة العباسية
المقدسة بالإقامة والنقل والضيافة.
٦- ستنتخب من بين الأبحاث
المشاركة مجموعة للإلقاء في
جلسات المؤتمر.

٧- يتم نشر الأبحاث المقبولة في
إصدار خاص بأعمال المؤتمر.

٨- آخر موعد لاستلام
الملخصات ٢٠/١/٢٠٢٠م،
وأخر موعد لاستلام البحوث
١/٤/٢٠٢٠م.

٩- يعقد المؤتمر في مدينة
كربلاء المقدسة/ العتبة العباسية
المقدسة/ قاعة الإمام الحسن
عليه السلام.

اللجنة المشرفة:

السيد ليث نجم الموسوي (دام
تأيينه)/ العتبة العباسية المقدسة
أ.د. عباس رشيد الدده (دام
تأيينه)/ العتبة العباسية المقدسة
أ.د. رياض طارق كاظم
العميدي/ مركز العميد الدولي
للبحوث والدراسات

أ.د. كريم حسين ناصح
الخالدي/ مركز العميد الدولي
للبحوث والدراسات
أ.د. نورس محمد شهيد
الدهان/ جامعة الكفيل
أ.د. علاء جبر الموسوي/ جامع
العميد
أ.د. مشتاق عباس معن/ العتبة
العباسية المقدسة

أ.د. سرحان جفات سلمان/
جامعة القادسية
أ.د. علي كاظم المصلاوي/
جامعة كربلاء
أ.د. شوقي مصطفى الموسوي/
جامعة بابل
أ.د. أحمد صبيح الكعبي/
جامعة كربلاء
أ.د. داود سلمان الزبيدي/
جامعة بغداد

اللجنة التحضيرية:

أ.د. سرحان جفات سلمان/
جامعة القادسية
أ.د. علي كاظم المصلاوي/
جامعة كربلاء
أ.د. شوقي مصطفى الموسوي/
جامعة بابل
أ.د. أحمد صبيح الكعبي/
جامعة كربلاء
أ.د. داود سلمان الزبيدي/
جامعة بغداد

١- أن يكون البحث ملتزما
بمنهجية البحث العلمي وخطواته
المتعارف عليها عالميا ومكتوبا
بإحدى اللغتين العربية أو
الإنكليزية.

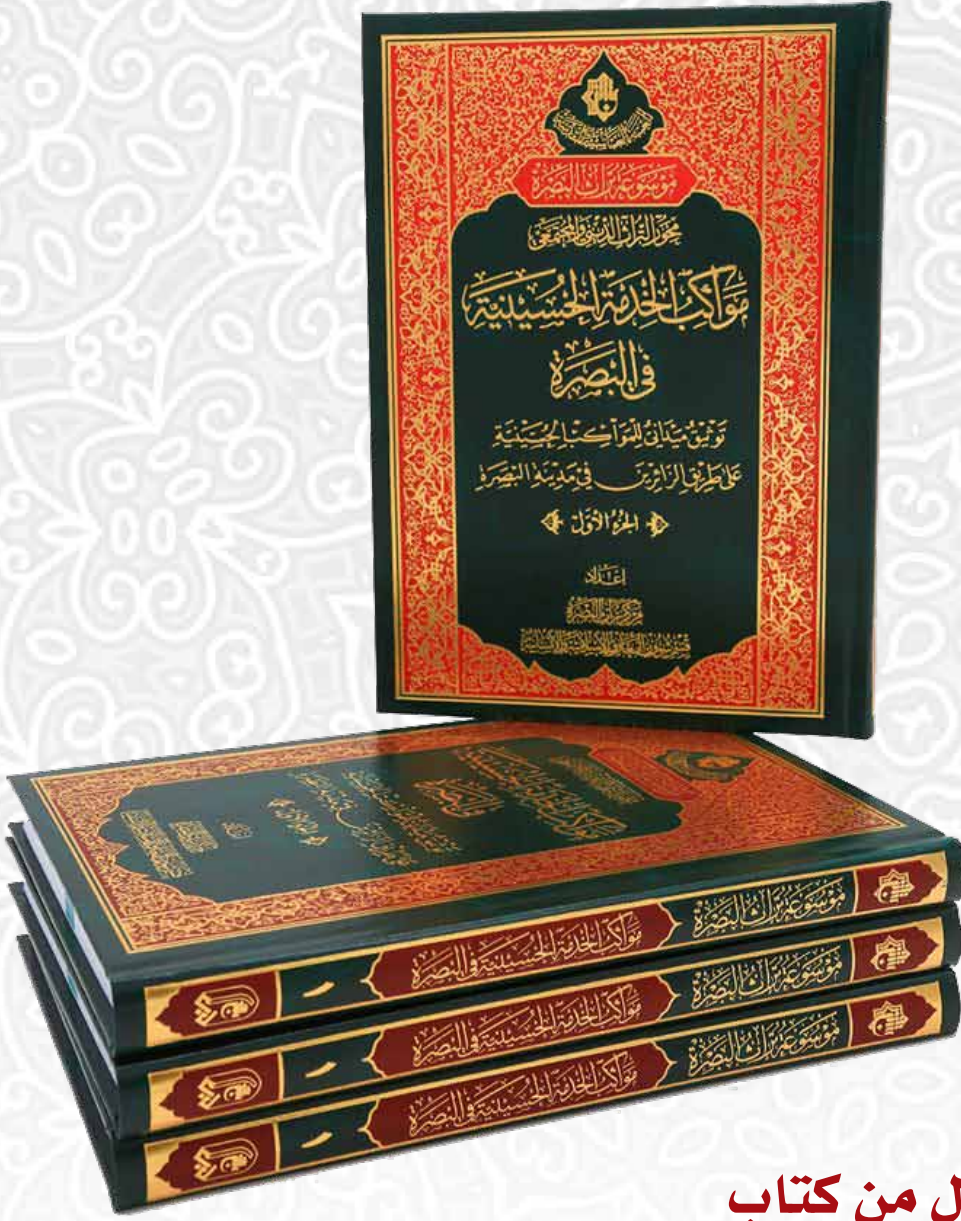
٢- يقدم البحث مطبوعا على
ورقة A4 بنسخة واحدة مع قرص
مدمج CD بحدود ١٥-٢٠ صفحة
بخط simplified Arabic

شروط المشاركة/

١٠- نرجو من السادة الباحثين
الكرام الابتعاد عن السرد
التاريخي للأحداث والاعتماد على
الدراسات التحليلية والنقدية لأنها
الأساس في قبول البحث من عدمه.

١١- إرسال الأبحاث باسم
السيد رئيس اللجنة التحضيرية
على العنوانات الآتية:

Email: fatwaa@
alameedcenter
Mobile: ٠٠٩٦٤٧٦٠٢٢٢٣٣٣٧
Mobile: ٠٠٩٦٤٧٦٠٢٢٥٥٥٥٥



الجزء الأول من كتاب

(مواكب الخدمة الحسينية في البصرة)

البيشة) وصولاً الى آخر الموكب في شمال المحافظة، وكذا تطرّق الكتاب إلى جهد المؤسسات القرآنية التي كان لها دورٌ كبيرٌ في استثمار هذه المسيرة المليونية بتعليم الزائرين كيفية القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة وقصار السور القرآنية.

التي عمل المركز عليها ميدانياً، إذ وثّق الجهود الكبيرة التي بذلها، وببذلها خدّام المواكب الحسينية في أيام زيارة الأربعين بشتى أنواع الخدمة، كلٌّ من موقعه واختصاصه، شمل التوثيق المواكب في اقصى نقطة في جنوب محافظة البصرة (رأس

صدر عن مركز تراث البصرة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، وضمن محاور التراث الديني والمجتمعي، الجزء الأول من كتاب (مواكب الخدمة الحسينية في البصرة).

يُعدّ هذا الكتاب من الكتب الوثائقية

